

كتاب الشيخ الحافظ

تأليف

الإمام الحافظ أسد بن موسى

الملقب بـ (أسد السنة)

ولد ١٣٢ هـ ومات بمصر ٢١٢ هـ

محققه، وفتح أمهات

أبو إسحاق الحويني الأثري

عق الله عنه

مكتبة الوعي الإسلامي
دسوق - شارع الفار
ت : ٥٦٤١٩٣

مكتبة التوعية الإسلامية
لإحياء التراث الإسلامي
ت : ٨٦٨٦٠٥

الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

كافة الحقوق محفوظة

مكتبة الوعي الإسلامي
دسوق - شارع الفار
ت : ٥٦٤١٩٣

مكتبة التوعية الإسلامية
للإحياء التراث الإسلامي
١٤ ش سويلم من ش الهرم
الطالبة ت : ٨٦٨٦.٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله تعالى نحمده ، ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا . من يهد الله تعالى فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

فهذا « كتاب الزهد » لأسد بن موسى ، الملقب بـ « أسد السنة » يطبع لأول مرة - فيما أعلم - وقد اجتهدت في ضبط نصّه ، وتخرّيج أحاديثه وأكثر آثاره تخرّيجاً مختصراً ، والله أسأل أن ينفع به ، وأن يهني غنمه ، ويتجاوز لي برحمته عن غُرمه .

والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً ،

وكتبه

أبو إسحق الحويني الأثري

صفر الخير / ١٤١٢ هـ



تَرْجَمَةُ زُوَاةِ الْجُزْءِ

— أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي^(١) .

هو الإمام ، الثقة ، المُسْنَد ، أبو يزيد : يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم ،
الأموي . المصري القراطيسي ، مولى أمير مصر عبد العزيز بن مروان . كان
مُعَمَّرًا ، رأى الشافعي .

سمع : أسد بن موسى ، وسعيد بن أبي مریم ، وعبد الله بن صالح كاتب الليث
في آخرين .

حدث عنه : الطبراني ، وعبد الله بن جعفر بن الورد وآخرون .

وقيل : إن النسائي روى عنه .

وكان عالماً كثيراً مجوداً .

وثقه ابنُ يونس .

وقال الحافظ أحمد بن خالد الجباب :

« أبو يزيد من أوثق الناس ، لم أر مثله ، ولا لقيتُ أحداً إلا وقد مُسَّ ،

أو تكلم فيه إلا هو ، ويحيى بن أيوب العلاف » .

مات في ربيع الأول سنة سبعٍ وثمانين ومائتين عن مائة سنة ، رحمه الله

ورضى عنه .

٢ — أبو القاسم الطبراني^(٢) .

هو الإمام ، الحافظ ، الثقة ، المجود ، الرجال الجوال ، محدث الإسلام ، علم

المعمرين أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني

(١) انظر « سير النبلاء » (١٣ / ٤٥٥ - ٤٥٦) .

(٢) انظر « السير » (١٦ / ١١٩) .

صاحب المعاجم الثلاثة .

ولد بمدينة عكا في شهر صفر سنة ستين ومائتين .
كان أول ارتحاله سنة خمس وسبعين ، فبقى في الارتحال ولُقِيَ الرجال ستة
عشر عاماً ، وكتب عمن أقبل وأدبر ، وبرع في هذا الشأن وجمع وصنف ، وعُمِّرَ
دهراً طويلاً ، وازدحم عليه المحدثون ، ورحلوا إليه من الأقطار .
توفي رحمه الله لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة ستين وثلاثمائة بأصبهان .

٣ - ابنُ فاذشاه^(١) .

هو الشيخ الرئيس المُسْنَدُ : أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن
فازشاه ، الأصبهاني .

سمع الكثير من أبي القاسم الطبراني ، وكان سماعه مع جده الحسين في سنة
أربع وخمسين وثلاثمائة ، روى « المعجم الكبير » كُلَّهُ عن الطبراني .
حدَّث عنه خلق من شيوخ السُّلَفَى .

قال يحيى بن مندة :

« كان ابنُ فاذشاه صاحب ضياع كثيرة ، صحيح السماع ، ردىء
المذهب » .

قال الذهبي :

« كان يرمى بالاعتزال والتشيع » .

مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٤ - أبو نهشل^(٢) .

الشيخ ، الجليل ، المعمر أبو نهشل عبد الصمد بن أبي الفوارس أحمد بن
الفضل العنبري ، التميمي ، الأصبهاني .
ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

(١) « سير النبلاء » (١٧/٥١٥) .

(٢) « السير » (١٩/٤٨٣) .

وقال الذهبي أيضاً :

« أجاز له أبو الحسين بن فاذشاه وقد سمع منه في سنة اثنتين وثلاثين » جزء الزهد « لأسد بن موسى ، شاهدتُ الأصل بذلك فهو خاتمة من حدث عنه » . حدث عنه السلفي ، وأبو موسى المديني ، وآخرون . قال أبو سعد السمعاني :

« أجاز لي وكان مكثراً معمرأ ، وكان أبوه من فضلاء الأدباء » . وكان عبد الصمد من غلاة العبد الرحمانية . مات في ذي الحجة سنة سبع عشرة وخمسمائة .

٥ - الصيدلاني^(١) .

الشيخ ، الصدوق ، المعمر ، مسند الوقت أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حسين بن محمد بن خالويه الأصبهاني الصيدلاني . ولد ليلة النحر سنة تسع وخمسمائة .

سمع حضوراً في الثالثة شيئاً كثيراً من أبي علي الحداد الأصبهاني وسمع من فاطمة بنت عبد الله « المعجم الكبير » للطبراني بكماله وهو ابن إحدى عشرة سنة . روى عنه الضياء المقدسي فأكثر وبالغ ، وأبو الخطاب بن دحية في آخرين . توفي في سلخ رجب سنة ثلاثٍ وستمئة . ذكر ذلك الضياء المقدسي .

٦ - عبد الواحد بن أبي المطهر^(٢) .

الشيخ الجليل المسند الرحلة أبو القاسم الأصبهاني عبد الواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل . سمع من أبيه وابن أبي ذر الصالحاني ، وجعفر بن عبد الواحد الثقفي وعمر دهرأ .

ولد في ذي الحجة سنة أربع عشرة وخمسمائة .

(١) « السير » (٢١/٤٣٠) .

(٢) « السير » (٢١/٤٣٥) .

حدث عنه الضياء المقدسى ، وابن خليل وجماعة .
توفى بأصبهان فى جمادى الأولى سنة خمس وستمائة .

٧ - الضياء المقدسى^(١) .

الشيخ الإمام الحافظ القدوة ، المحقق المجود ، الحجة ، بقية السلف ، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور أبو عبد الله السعدى المقدسى الجماعلى الحنبلى صاحب التصانيف .
ولد سنة تسع وستين وخمسائة بالدير المبارك بقاسيون .
صاحب المصنفات النافعة كالمختارة ، و « صفة الجنة » ، و « الأحكام » وغير ذلك .

سمع من خلق جم ، وحصل الأصول الكثيرة ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، وقيد وأهمل ، مع الديانة والأمانة والتقوى والصيانة والورع والتواضع والصدق والإخلاص وصحة النقل .
ولم يزل ملازماً للعلم والرواية والتأليف إلى أن مات ، وتصانيفه نافعة مهذبة .
قال الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن العز :
« ما جاء بعد الدارقطنى مثل شيخنا الضياء » أو كما قال .
وقال الحافظ شرف الدين يوسف بن بدر :
« رحم الله شيخنا ابن عبد الواحد ، كان عظيم الشأن فى الحفظ ومعرفة الرجال ، هو كان المشار إليه فى علم صحيح الحديث وسقيمه ما رأت عينى مثله » .
والثناء عليه طویل الذیل . رحمه الله ورضى عنه .

٨ - ابن هامل^(٢) .

الشيخ المحدث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل

(١) « السير » (١٢٦/٢٣) .

(٢) شذرات الذهب (٣٣٤/٥) .

ابن موهوب الحراني الحنبلي المحدث الرحال نزيل دمشق .
ولد بجرّان سنة ثلاثٍ وستمئة وسمع ببغداد من القطيعي وغيره وبالقاهرة من
ابن الصابوني وغيره وكتب بخطه وطلب بنفسه . قال الذهبي : « عني بالحديث
عناية كلية وكتب الكثير وتعب وحصل وأسمع الحديث وفيه دين وحسن
عشرة » .

وقال الدمياطي : « الإمام الحافظ » .
توفي ليلة الأربعاء ثامن شهر رمضان بالمارستان الصغير بدمشق سنة إحدى
وسبعين وستمئة ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .



تَرْجَمَةُ : صَاحِبِ الْجُزْءِ

« أسد بن موسى^(١) » [خت ، د ، س]

هو الإمام ، الحافظ ، الثقة ، ذو التصانيف ، أبو سعيد : أسد بن موسى بن إبراهيم بن الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي المرواني المصري .

وقد ولي جده إبراهيم الخلافة شهرين ، وخلعه مروان الحمار .
ولد أسد بالبصرة ، وقيل : بمصر ، وهو أشبه ، سنة زالت دولة آبائه ببني العباس سنة اثنين وثلاثين ومائة ، فنشأ وطلب العلم ، ولقى الكبار ، ورحل ، وجمع وصنّف .

حدث عن :

شعبة بن الحجاج ، وشيبان النحوي ، وعبد الرحمن المسعودي ، ويونس بن أبي إسحاق ، وهو أسنُّ شيخ له ، وابنُ أبي ذئبٍ ، وفضيل بن مرزوق ، وحماد بن سلمة ، وعبد العزيز بن الماجشون ، وعافية بن يزيد القاضي ، وجريير بن عبد الحميد ، وعدة .

حدّث عنه :

أحمد بن صالح ، وعبد الملك بن حبيب الفقيه ، والربيع بن سليمان المرادي ، والربيع بن سليمان الجيزي ، وولده سعيد بن أسد ، والمقدام بن داود الرعيني ، وأبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي وآخرون .

قال النسائي :

« ثقة ، ولو لم يصنف لكان خيراً له » .

(١) عن « سير النبلاء » (١٠/١٦٢ - ١٦٤) للذهبي .

وقال البخاري :

« هو مشهور الحديث ، يقال له : أسد السنة » .

واستشهد به البخاري .

وقال أبو سعيد بن يونس :

« ثقة مات بمصر في المحرم سنة اثنتي عشرة ومائتين » .

قلت : عاش ثمانين سنة ، وقع لنا من تواليفه « كتاب الزهد » وغير ذلك .

قال ابن يونس :

« روى أحاديث منكورة ، وكان ثقة وأحسب الآفة من غيره » .

وقال العجلي :

« ثقة » .

وأما ابن حزم فقال في « كتاب الإيصال » : « ضعيف » .

ثم قال الذهبي في « الميزان » :

« ما علمتُ به بأساً إلا أن ابن حزم ذكره في كتاب الصيد فقال : منكر

الحديث » اهـ .

قال أبو إسحاق - عفى عنه - : لا تعويل على ابن حزم في هذا الباب ،

فله فيه شذوذ مشهور أقمتُ الدليل عليه في كتابي : « الجزم بشذوذ ابن حزم »

سأحنا الله تعالى وإياه - .

(تنبيه) رأيت الأخ محمد عبد الحكيم القاضي في « صفة النفاق » (ص ٢٩)

للفريابي ذكر أسد بن موسى ثم قال :

« وأسد بن موسى فيه ضعف من قبل حفظه ... ثم قال : يقال له : أسد

السنة ، وهو شيعي من النواصب (كذا !) فلا تغتر بالألقاب » .

ولا أدري مستنده في تضعيفه ، وقد قال ابن يونس وهو أعلم الناس

بالمصريين : « كان ثقة وأحسب الآفة من غيره » .



وَصْفُ نُسخِ الْكِتَابِ^(*)

اعتمدت في تحقيق نصّ هذا الجزء على نسختين :

الأولى : نسخة المكتبة الظاهرية ، ورمزت لها ب « ظ » .
وعدة أوراقها (١٦) ورقة ، وفي كل ورقة وجهان ، في كل وجه سبعة عشر
سطراً ، وخطّها جيدٌ مقروءٌ .

وقد حصلت على هذه النسخة من الأخ الفاضل الدكتور عامر حسن صبرى ،
الأستاذ بكلية الآداب جامعة العين بالإمارات العربية المتحدة ، فجزاه الله عني
خير الجزاء .

الثانية : النسخة الألمانية ، ورمزت لها ب « م » .
وعدة أوراقها (١٣) ورقة ، في كل ورقة وجهان ، في كل وجه واحدٌ
وعشرون سطراً إلا الورقة الأولى فتتقص سطرًا أو سطرين وخطّها حسنٌ .
والنسختان منقولتان عن أصلٍ واحدٍ كما هو ظاهر من سماعات الكتاب ، ولكن
نسخة الظاهرية أضبط من النسخة الألمانية وفي كل واحدة منهما زيادات ليست
في الأخرى نهت عليها في الحاشية .



(*) انظر صور المخطوطات في آخر الكتاب .

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

كِتَابُ الزُّهْدِ

تَأَلَّفَ أَسَدُ بْنُ مُوسَى رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ

- رواية أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ، عنه .
- رواية أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، عنه .
- رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن فاذشاه عنه .
- رواية أبي الخير عبد الكريم بن علي بن محمد بن فورجة^(١) .
- رواية أبي نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري ، كليهما عنه .
- رواية الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح ، عن فورجة حضوراً .
- ورواية للشيخ أبي القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل عن العنبري حضوراً .
- رواية شيخنا الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي عنهما .
- رواية أبي عبد الله محمد عبد المنعم بن عمار بن هامل ، عنه .
- سماعاً منه لمالكه ، وكاتبه العبد الفقير إلى ربه علي بن سالم بن سليمان الحصني ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وصلى الله على محمد وآله وسلم .
- إجازة ليوسف بن عبد الهادي .



(١) ذكره الذهبي في شيوخ أبو جعفر الصيدلاني ، وانظر السير (٤٣٠/٢١) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ ، الإِمَامُ ، الْعَالِمُ ، الْحَافِظُ ، شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ هَامِلِ الْحَرَّانِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : أَنَا شَيْخُنَا ،
الإِمَامُ ، الْعَالِمُ ، الْحَافِظُ ، ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ ، بِقِرَاعَتِي عَلَيْهِ بِجَبَلِ الصَّالِحِيَّةِ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ حَادِي
عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، قَالَ : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ ، وَذَلِكَ ثَانِي شَوَّالَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، قَالَ :
أَنَا أَبُو نَهْشَلٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْعَنْبَرِيُّ ،

قَالَ شَيْخُنَا ضِيَاءُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ :

وَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ ، فِي السَّنَةِ الْمُقَدَّمِ
ذِكْرُهَا ، قَالَ : أَنَا أَبُو الْخَيْرِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَوْرَجَةَ .

وَأَخْبَرَنَا شَيْخُنَا ، الإِمَامُ ، أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ ظَفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ النَّابُلُسِيِّ ،
بِقِرَاعَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، قَالَ : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ
أَبِي الْمُطَهَّرِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصَّيْدَلَانِيِّ ، قَالَ : أَنَا أَبُو نَهْشَلٍ .
وَأَخْبَرَنَا شَيْخُنَا ، الإِمَامُ ، الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الدِّمَشْقِيُّ ، بِقِرَاعَتِي عَلَيْهِ بِحَلَبَ ثَامِنَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَشَايِخُ :

أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي الْمُطَهَّرِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ ، وَالشَّيْخُ زَيْنُ
الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِي مَسْعُودُ بْنُ أَبِي الْفَضَائِلِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْعِجْلِيِّ ، وَالشَّيْخُ

أَبُو الْخَيْرِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي الْمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَيَّاطِ ، قَالُوا ثَلَاثَتُهُمْ :
أَبْنَا ابْنُ فُورَجَةَ وَأَبُو نَهْشَلٍ ، أَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ فَاذْشَاه ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ ، قَالَ :
أَبْنَا أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَّاطِيْسِيُّ ، قَالَ : أَبْنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ :

١ - نَا مُرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمِيعٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ (تَبَارَكَ وَ) ^(١) تَعَالَى : ﴿ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَكُونُوا كَثِيرًا ﴾
(٨٢/٩) قَالَ : الدُّنْيَا قَلِيلٌ ، فَلْيُضْحَكُوا فِيهَا مَا شَاءُوا ، فَإِذَا انْقَطَعَتْ وَصَارُوا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، اسْتَأْنَفُوا فِي بُكَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ أَبَدًا .

١ - إسناده صحيح .

وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » (٢٦٥/٣) إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ
عن ابن عباس بلفظه .

وقد خولف مروان بن معاوية في سنده .

خالفه أبو معاوية ، فرواه عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين قوله .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٨/١٣) ، وابن جرير (ج ١٤ / رقم ١٧٠٣٧) .
وسنده صحيح أيضاً .

فيحمل هذا على أن أبا رزين - واسمه مسعود بن مالك - كان يسنده تارة إلى ابن عباس ،
وتارة يقوله من عند نفسه ، وهذا كثير ، لا يقدح في الرواية ما دام يدور بين ثقات .
والله أعلم .

وقد رواه سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين في قوله : ﴿ فَلْيُضْحَكُوا
قَلِيلًا وَلْيَكُونُوا كَثِيرًا ﴾ قال : في الآخرة .

أخرجه ابن جرير (ج ١٤ / رقم ١٧٠٣٩) .

ورواه ابن جرير أيضاً (١٧٠٣٨) عن ابن يمان ، عن منصور ، عن أبي رزين عن الربيع بن

خثيم : ﴿ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا ﴾ قال : في الدنيا ﴿ وَلْيَكُونُوا كَثِيرًا ﴾ قال : في الآخرة . =

(١) زيادة من « ظ » .

- ٢ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ (ابن)^(١) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا أَحْسَبُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُغْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴾ (٢١/١٤) قَالَ : « يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ : هَلُمُّوا فَلْنَصْبِرْ ، قَالَ : فَيَصْبِرُوا خَمْسَمِائَةَ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ ، قَالُوا : هَلُمُّوا فَلْنَجْزَعْ . قَالَ : فَيَكُونُ خَمْسَمِائَةَ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ قَالُوا : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُغْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴾ » .
- ٣ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، (أَنْبَأُ)^(٢) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهُ لَمَّا نَادَوْا أَهْلُ النَّارِ : ﴿ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ (٧٧/٤٣) ، مَكَثَ عَنْهُمْ أَلْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ مَا كُتُونُ ﴾ .

= وروى ابن جرير مثله (١٧٠٤١ ، ١٧٠٤٢) ، عن الحسن وقتادة .
وأخرج ابن جرير (١٧٠٤٥) ، وابن المنذر وابن أبي حاتم - كما في « الدر » (٢٦٥/٣) - عن ابن عباس : ﴿ فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً ﴾ قال : هم المنافقون والكفار ، الذين اتخذوا دينهم هزواً ولعباً ، يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ فليضحكوا قليلاً ﴾ في الدنيا ﴿ وليبكوا كثيراً ﴾ في النار .
وسنده حسن .

٢ - إسناده ضعيف .

ومحمد بن يوسف هو الفريابي .
أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ١٧٢) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى بسنده سواء .

وسنده ضعيف لجهالة أنس بن أبي القاسم كما قال أبو حاتم والذهبي .
وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم وابن مردويه كما في « الدر المنثور » (٧٤/٤) .

٣ - إسناده ضعيف .

(١) سقط من « م » واستدرسته من « ظ » .

(٢) في « ظ » : « أنا » وهما واحد .

٤ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، (عَنْ سُفْيَانَ ^(١)) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ
(ظ / ١ / ٣) أَبِي (الْحَسَنِ) ^(٢) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :
﴿ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ (الزخرف / ٧٧) قَالَ : مَكَثَ عَنْهُمْ
أَلْفَ عَامٍ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ ﴾ .

= والطائفي فيه مقال .

وقد رواه المصنف عن عمرو بن دينار بلاغاً ، ومثل هذا لا مجال للرأى فيه .

(٤) صَحِيحٌ .

أخرجه ابن جرير (٥٩ / ٢٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان بسنده سواء .
وأخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (ق ٢ / ١٣١) عن سفيان به وسفيان هو الثوري .
وأبو الحسن لعله مولى بني نوفل ، فإن يكن هو ، فهو ثقة زكاه الزهري . ووثقه أبو حاتم
وأبو زرعة وابن عبد البر واستبعد أن يكون هو أبو الحسن السوائي واسمه عطاء ، فقد قال
الحافظ في « التهذيب » (٢١٩ / ٧) : « ما وجدت له راوياً إلا الشيباني » يعني : أبا إسحاق .
وقد اختلف في سنده .

فأخرجه الحاكم (٤٤٨ / ٢) وصححه ووافقه الذهبي وعنه البيهقي في « البعث والنشور »
(رقم ٥٨٨) من طريق قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس به .

فصار شيخُ عطاء هو « عكرمة » بدل « أبي الحسن » .

ومن جهة الترجيح فرواية الفريابي وعبد الرزاق وابن مهدى أرجح ، لا سيما وقد تكلم
بعض النقاد في رواية قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري .
فإن كان قبيصة حفظه ، فيكون لعطاء فيه شيخان ، والله أعلم .

والحديث عزاه السيوطي في « الدر » (٢٣ / ٦) إلى الفريابي ، وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا
في « صفة النار » ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .



(١) سقطت من سياق « ظ » واستدركت في الحاشية .

(٢) في « م » : « الحسين » .

بَابُ ذِكْرِ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا

٥ - ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [يقول] :
« إِنَّ (أَهْوَنَ ^(١)) أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ فِي أُخْمَصٍ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ أَوِ الْقُمَّقُمُ » .

٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٤١٧/١١ فتح) ، ومسلم (٣٦٣/٢١٣) ، وأبو عوانة (٩٨/١) -
٩٩ ، والترمذي (٢٦٠٤) ، وأحمد (٢٧١/٤) وابنه في « زوائد الزهد » (٣٩٩) ، وابنُ
أبي شيبة (١٥٧/١٣) والطيالسي (٧٩٨) وابن مندة في « الإيمان » (٩٦٤ - ٩٦٧) ،
والحاكم (٥٨٠/٤ ، ٥٨١) والبيهقي في « البعث » (٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤) وأبو نعيم في
« الحلية » (٣٤٣/٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٤٠/١٥) من طرقٍ عن أبي إسحاق
عن النعمان بن بشير به .

قال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

وله شواهد عن بعض الصحابة ، منهم :

١ - أبو هريرة رضي الله عنه .

أخرجه أحمد (٤٣٢/٢ ، ٤٣٩) ، والدارمي (٢٤٦/٢) ، وابنُ حبان (٢٦١٧) والحاكم
(٥٨٠/٤) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١٦/٢) من طريق محمد بن عجلان ، عن أبيه ،
عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه .

(١) ساقط من سياق « ظ » واستدركه الناسخ في الحاشية .

= قال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .

● قلت : لم يحتج مسلم بمحمد بن عجلان .
ولكن سنده جيد .

٢ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

أخرجه مسلم (٣٦١/٢١١) وابن أبي شيبة (١٥٧/١٣) وأبو عوانة (٩٨/١) وأحمد (٢٧/٣) مطولاً وابن مندة في « الإيمان » (٩٦٣) والبيهقي في « البعث » (٤٩٥) من طريق النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بنحوه .

وأخرجه أحمد (١٣/٣ ، ٧٨) وعبد بن حميد في « المنتخب » (٨٧٥) والبخاري (ج ٤ / رقم ٣٥٠٢) ، والحاكم (٥٨١/٤) من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مرفوعاً به .

والجريري كان تغير . وقال الهيثمي (٣٩٥/١٠) : « رجاله رجال الصحيح » .
وأخرجه أحمد (٩/٣ ، ٥٠ ، ٥٥) والبخاري (١٩٣/٧) وابن مندة (٩٦٨) والبيهقي في « الدلائل » (٣٤٧/٢) وفي « البعث » (٩) والبعث (٢٤١/١٥) بسياق مختلف .

٣ - حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

ويأتي في الحديث القادم .

٤ - مرسل عكرمة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن أهون أهل النار عذاباً ، رجل يطاء جمره يغلي منها دماغه » فقال أبو بكر الصديق : وما كان جرمه يا رسول الله ؟! قال : « كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه ... » الحديث .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (ج ١٠ / رقم ١٨٤٤٧ و ج ١١ / رقم ٢٠٨٩٨) ، وفي « تفسيره » (ق ٢/١٣١) ، وعبد بن حميد - كما في « الدر المنثور » (٢٢/٦) .
من طريق معمر ، عن إسماعيل بن أبي سعيد ، عن عكرمة .

وهذا السياق منكر ، وإسماعيل ترجمه ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ثم هو مرسل .

والمحفوظ أن هذا الحديث قيل في أبي طالب كما يأتي إن شاء الله .

٦ - اثنا حماد (ق ٢/٢) بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي عثمان النهدي ،
 أن رسول الله ﷺ ، قال :
 « إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة ، أبو طالب ، له نعلان من نار ، يغلي
 منهما دماغه » .

٧ - ثنا أبو الأخوص ، عن أبي إسحق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : قال
 عبد الله : « إن (من)^(١) أهون أهل النار عذاباً (رجلاً)^(٢) (؟) له نعلان ،
 وشراكان من نار ، يغلي منهما دماغه ، كما يغلي القمقم أو المرجل ، ما يرى
 أن من أهل النار أحداً أشد عذاباً منه ، وما من (أهل)^(٣) النار أحد أهون
 عذاباً منه » .

٦ - صحيح .

هكذا رواه أسد بن موسى عن حماد بن سلمة مرسلًا وخولف فيه .
 خالفه عفان بن مسلم ، والحسن بن موسى وحجاج بن منهال ، وأبو نصر التمار
 عبد الملك بن عبد العزيز ، وإبراهيم بن المبارك البصري ، وآدم بن أبي إياس ، فرووه عن
 حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن عباس مرفوعاً : « أهون
 أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو متنعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه » .
 أخرجه مسلم (٣٦٢/٢١٢) ، وأبو عوانة (٩٨/١) وابن أبي شيبة (١٥٧/١٣) -
 (١٥٨) ، وأحمد (٢٩٠/١ ، ٢٩٥) ، وعبد بن حميد (٧١١) ، والحاكم (٥٨١/٤) وابن مندة
 في « الإيمان » (٩٦٢) والبيهقي في « الدلائل » (٣٤٨/٢) وفي « البعث » (٤٩٦) .
 وصححه الحاكم على شرط مسلم ، ووهم في استدراكه عليه ، فقد أخرجه كما ترى .
 وهذه الرواية أولى من رواية المصنف . والله أعلم .

٧ - رجاله ثقات .

(١) زيادة من « ظ » .

(٢) كذا في « الأصلين » ، والظاهر الرفع على أنه خبر « إن » .

(٣) سقط من سياق « ظ » واستدرك في الحاشية .

٨ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٍ لَهُ دَارٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ ، مِنْهَا غُرْفَتُهَا وَأَبْوَابُهَا . وَإِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً لَرَجُلٍ عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ . مَسَامِعُهُ جَمْرٌ ، وَأَضْرَاسُهُ جَمْرٌ ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبُ النَّارِ ، وَتَخْرُجُ أَحْشَاؤُهُ مِنْ جَنْبَيْهِ وَقَدَمَيْهِ ، وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ يَفُورُ » .

٩ - ثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، قَالَ : ذَكَرَ لِي أَنَّ أَهْلَ النَّارِ تَدْخُلُ (ظ / ٣ / ٢) النَّارَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ . فَتَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهِمْ . وَتَدْخُلُ فِي أَدْبَارِهِمْ فَتَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ .

١٠ - ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ (الْحَسَنِ) ^(١) ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَاباً ﴾ [النِّبَا / ٢٣] قَالَ : لَيْسَ لَهَا أَجَلٌ ، كُلَّمَا مَضَتْ حُقُبٌ ، دَخَلَتْ فِي أُخْرَى .

٨ - رجاله ثقات ، وهو مرسل .

أخرجه هناد في « الزهد » (١٢٦ ، ٣٠٩) ، وابن أبي شيبة (١١٠ / ١٣) ، (١٥٧) ، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش به .
وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٧٤ / ٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير به .
وهذا مرسل صحيح الإسناد .

١٠ - عزاه في « الدر المنثور » (٣٠٧ / ٦) لعبد بن حميد .

وأخرج ابن جرير (٨ / ٣٠) من طريق عمرو بن أبي سلمة ، عن زهير ، عن سالم ، قال : سمعتُ الحسن يُسئل عن قول الله : ﴿ لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَاباً ﴾ قال : أما الأحقاب فليس لها =

(١) في « م » : « الحسين » وهو خطأ .

.....

= عدة إلا الخلود في النار ، ولكن ذكروا أنَّ الحقب الواحد سبعون ألف سنة كل يوم من تلك الأيام السبعين ألفاً كألف سنة مما تعدون .

وسنُّه ضعيف ، ورواية أهل الشام عن زهير بن محمد فيها مناكير وهذا منها .

وانظر « تفسير ابن كثير » (٣٢٩/٨ - ٣٣٠) و « الدر المنثور » (٣٠٧/٦) .



بَابُ ذِكْرِ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ وَجِبَالِهَا

١١ - ثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [مريم / ٥٩] قَالَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ .

١٢ - ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [مريم / ٥٩] قَالَ : نَهْرٌ فِي جَهَنَّمَ .

١٣ - ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (ق ١/٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : « هُوَ نَهْرٌ فِي النَّارِ يُقَالُ لَهُ : غَيٌّ » .

١٤ - ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : الْغَيُّ نَهْرٌ فِي جَهَنَّمَ ، يُقَذَفُ فِيهِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ .

١١ - إسناده ضعيف .

وعلة ذلك أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً .

أخرجه هناد في « الزهد » (٢٧٦) ، ومحمد بن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٣٥) والطبري (٧٥/١٦) والطبراني في « الكبير » (٢٥٩/٩) ، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (ق ١/١٤٣) ، والحاكم (٣٧٤/٢) والبيهقي في « البعث » (٤٧٠ ، ٤٧١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٠٧/٤) من طرق عن أبي إسحاق به .

١٢ - انظر سابقه ..

١٣ - انظر ما مضى .

١٤ - انظر سابقه .

١٥ - ثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، ثَنَا دَرَّاجٌ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :

« وَيْلٌ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ، يَهْوَى فِيهِ الْكُفَّارُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ ،
وَالصَّعْوَدُ : جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، ثُمَّ يَهْوَى بِهِ كَذَلِكَ أَبَدًا » .

١٦ - ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « وَيْلٌ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى » .

١٥ - إسناده ضعيف .

أخرجه الترمذی (٢٥٧٦ ، ٣١٦٤ ، ٣٣٢٦) عن عبد بن حميد ، وهو في « المنتخب »
(٩٢٤) ، وأحمد (٧٥/٣) ، وأبو يعلى في « مسنده » (ج ٢ / رقم ١٣٨٣) والبيهقي في
« البعث » (٤٨٧) من طريق ابن لهيعة ، عن دراج بسنده سواء .
قال الترمذی :

« هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة » .

● قُلْتُ : كذا ! ولم يتفرد برفعه .

فتابعه عمرو بن الحارث ، عن دراج به .

أخرجه ابن المبارك في « الزهد - زوائد نعيم » (٣٣٤) ، وابن أبي الدنيا في « صفة النار »
(ق ٢/١٤٢) ، والطبري في « تفسيره » (٩٧/٢٩) ، والحاكم (٥٩٦/٤) .
قال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي !

وليس كما قالوا ، لأن رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة كما نصَّ على ذلك غير واحد من
الحفاظ . والله أعلم .

قال الترمذی :

« وقد روى شيء من هذا عن عطية عن أبي سعيد قوله موقوف » .

ويأتي هذا برقم (١٨) .

١٦ - إسناده ضعيف .

وقيس بن الربيع ضعيف الحفظ ، والأعمش مدلس .

١٧ - ثنا مُروانُ بنُ معاويةَ ، ثنا العلاءُ بنُ المسيَّبِ ، عن أبيه ، قال : « هو وادٍ في النار ، يُقالُ له : وَيْلٌ » .

١٨ - نا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ ، عن عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عن عَطِيَّةَ (- يَعْنِي : ابنَ سَعْدٍ -) ^(١) العَوْفِيَّ عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، في قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا ﴾ [المذثر / ١٧] قَالَ : « هِيَ صَخْرَةٌ فِي جَهَنَّمَ ، إِذَا وَضَعُوا (ظ / ١ / ٤) أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا ذَابَتْ ، وَإِذَا رَفَعُوهَا عَادَتْ » .

١٩ - نا عُثْمَانُ بنُ مِقْسَمٍ ، عن الكَلْبِيِّ ، قَالَ : « صَخْرَةٌ فِي جَهَنَّمَ صَمَاءٌ يَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

= وأخرجه هناد (٢٧٩) والحاكم (٥٠٤/٢) ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [الجن / ١٧] قال : « جبل في جهنم » .
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

● قلت : رجاله ثقات ، وسماك كان تغيَّر في آخر حياته .
وأخرجه نعيم بن حماد في « زوائد الزهد » (٣٣٣) أنا سفيان ، عن زياد بن فياض ، عن أبي عياض قال : « الويل مسيل في أصل في جهنم » .
١٨ - إسناده ضعيف .

أخرجه هناد في « الزهد » (٢٨١) ، وابن المبارك في « الزهد - زوائد نعيم » وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (ق ١٤٢ / ٢) وسعيد بن منصور ، وعنه البيهقي في « البعث » (٤٨٨) والبلغوي في « شرح السنة » (٢٤٨ / ١٥) من طريق سفيان بن عيينة بسنده سواء .

وتابعه شريك ، عن عمار الدُّهْنِي به .
أخرجه البيهقي في « البعث » (٤٨٩) .
وعطية العوفي يُضَعَّفُ في الحديث .

(١) استدركته من الحاشية .

٢٠ - نَا قَيْسٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : « جَبَلٌ فِي جَهَنَّمَ يُكَلَّفُونَ الصُّعُودَ عَلَيْهِ ، كُلَّمَا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ
عَلَيْهَا ذَابَتْ ، فَإِذَا رَفَعُوهَا عَادَتْ » .



٢٠ - إسناده ضعيف .

وقيس هو ابن الربيع ، وعطية هو العوفي ، وإبراهيم بن المهاجر ، ثلاثهم متكلم فيهم .

بَابُ : ذِكْرِ حَيَاتِ النَّارِ وَعَقَارِبِهَا

٢١ - ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَ (جِلْدَةٍ)^(١) الْكَافِرِ وَلَحْمِهِ دِيدَانٌ تَرْكُضُ كَحُمُرِ الْوَحْشِ ، وَإِنَّ حَيَاتِهَا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، وَعَقَارِبُهَا كَالْبِغَالِ (الدُّلَمِ)^(٢) » .

٢٢ - ابْنُ لَهْيَعَةَ ، نَا دَرَّاجٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَزْءٍ الزَّيْدِيَّ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ق ٢/٣) : « إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَاتٍ مِثْلَ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسَنَةَ فَيَجِدُ حَمَوْتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا ، وَإِنَّ فِيهَا لَعَقَارِبَ كَالْبِغَالِ الْمُؤَكَّفَةِ تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ فَيَجِدُ حَمَوْتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

٢١ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لضعف علي بن زيد بن جدعان .

٢٢ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

أخرجه أحمد (١٩١/٤) من طريق ابن لهيعة ، عن دراج ، سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي .. فذكره .

وتابعه عمرو بن الحارث ، عن دراج أنه سمع عبد الله بن الحارث به .

أخرجه ابن حبان (٢٦١٣) والحاكم (٥٩٣/٤) ، والبيهقي في « البعث » (٥٦١) .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي !

ودراج بن سمعان تكلم فيه أغلب النقاد .

وعزاه صاحب « كنز العمال » (٢٥٦/١٤) للطبراني في « الكبير » و « سعيد بن منصور » .

منصور .

(١) سقط من سياق « ظ » واستدرك في الحاشية .

(٢) جمع أدلم يعني : السود . وانظر « النهاية » (١٣١/٢) .

٢٣ - نَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ فِي الْمَسْجِدِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : إِنَّهُ لَيُسْمَعُ بَيْنَ جِلْدِ الْكَافِرِ وَلَحْمِهِ مِنْ جَلْبَةِ الدُّودِ ،
كَجَلْبَةِ الْوَحْشِ .

٢٤ - نَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ يَزِيدَ الشَّامِيِّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ، ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْوَادِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ
مَرَّاتٍ ، وَإِنَّ فِي الْوَادِي لَجُبًّا ، (إِنَّ جَهَنَّمَ وَذَلِكَ الْوَادِي) ^(١) لَيَتَعَوَّذُونَ مِنْ
ذَلِكَ الْجُبِّ ، وَإِنَّ فِي الْجُبِّ لَحَيَّةً ، إِنَّ جَهَنَّمَ وَالْوَادِي وَذَلِكَ الْجُبُّ (ظ /
٢/٤) يَتَعَوَّذُونَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تِلْكَ الْحَيَّةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْأَشْقِيَاءِ
مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ يَعْصُونَ اللَّهَ فِيهِ » .

٢٥ - ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ

٢٣ - إسناده ضعيف للجهالة .

ولكن أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٣١١ - زوائد نعيم) قال : أنا مسعر ، عن
عفّاق المحاربي ، عن عمرو بن ميمون أنه (يُسمع) ^(*) بين جلد الكافر ولحمه وجسده دوى
الدود كدوى الوحش .

وعفّاق هو ابن عبد الله بن مرداس المحاربي .

ذكره ابن حبان في « الثقات » (٣٠٤/٧) .

وترجمه البخاري في « الكبير » (٨٨/١/٤) وابن أبي حاتم (٤٢/٢/٣) ولم يذكر فيه
جرحاً ولا تعديلاً ، ويظهر أنه مجهول العين فلم يذكروا له راوٍ غير مسعر . والله أعلم .

٢٤ - إسناده ضعيف ، لضعف بكر بن خنيس ، ثم هو مرسل .

٢٥ - رجاله ثقات .

(*) في « الكتاب » : « سمع » وأشار المحقق إلى ارتيابه فيها ، والصواب ما أثبتته . والله أعلم .

(١) استدرسته من الحاشية .

عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ [النحل / ٨٨] قَالَ : « عَقَارِبُ امْتَالِ النَّخْلِ الطُّوَالِ تَنْهَشُهُمْ فِي جَهَنَّمَ » .

٢٦ - نَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ [النحل / ٨٨] قَالَ : « عَقَارِبُ أَنْيَابِهَا كَالنَّخْلِ الطُّوَالِ » .

= والربيع هو عندي ابن لوط الأنصاري .

وثقه النسائي وابن حبان .

وعزاه السيوطي في « الدر » (١٢٧/٤) لابن مردويه والخطيب في « التلخيص » .

٢٦ - صحيح .

أخرجه هناد في « الزهد » (٢٦٠) وعبد الرزاق في « تفسيره » (ق ٢/٧١) ، وابن أبي شيبة (١٥٨/١٣ - ١٥٩) وأبو يعلى (ج ٥ / رقم ٢٦٥٩) ، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (ق ١/١٤٦) ، والطبري في « تفسيره » (١٠٧/١٤) ، والطبراني في « الكبير » (٢٥٨/٩) ، والحاكم (٣٥٥/٢ - ٣٥٦) (٥٩٣/٤ - ٥٩٤) ، والبيهقي في « البعث » (٥٦٠) من طرق عن الأعمش به .

قال الحاكم :

« صحيح على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

وقد رواه عن الأعمش شعبة ، وبهذا أمنا من تدليس الأعمش .

وأخرج أبو يعلى (ج ٥ / رقم ٢٦٦٠) من طريق الأعمش ، عن الحسن ، عن ابن عباس أنه قال في قوله تعالى : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ قال : هي خمسة أنهار تحت العرش يعذبون ببعضها بالليل وبعضها بالنهار .

قال الهيثمي (٣٩٠/١٠) : « رجاله رجال الصحيح » .

● قلت : ولا يعني ذلك أن إسناده صحيح ، فقد صرح غير واحد من النقاد كابن المديني وابن معين وأبي حاتم وأحمد والبخاري أن الحسن البصري لم يلق ابن عباس ، فقد كان الحسن بالمدينة وابن عباس والياً على بن أبي طالب على البصرة .

بَابُ ذِكْرِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ

٢٧ - قَتْنَا ابْنَ لَهَيْعَةَ ، نَا دَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ [الكهف / ٢٩] قَالَ : « كَعَكَرَ الزَّيْتُ ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرَوَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ » .

٢٨ - نَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ (٢٩/١٨) (ق ١/٤) قَالَ : « مَاءٌ غَلِيظٌ كَذُرْدِيِّ الزَّيْتِ » .

٢٧ - إسناده ضعيف .

أخرجه الترمذی (٢٥٨١ ، ٢٥٨٤ ، ٣٣٢٢) ، وأحمد (٧٠/٣ - ٧١) ، وعبد بن حميد (٩٣٠) ، وابن المبارك في « الزهد » (٢٥٨٤) ، (زوائد نعيم) (٣١٦) وعنه الطبرانی في « الأوسط » (ج ١ / ق ١٧٩) وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ١٣٧٥) وابن حبان (٢٦١٢) والطبري في « تفسيره » (٢٣٩/١٥) ، والحاكم (٦٠٢/٤) ، والبيهقي في « البعث » (٥٥٠) من طريق دراج بن سمعان به .
قال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي !

وليس كما قالا ، ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعفها أبو داود وغيره .
وعزاه السيوطي في « الدر » (٢٢٠/٤ - ٢٢١) لابن أبي حاتم وابن مردويه .

٢٨ - إسناده ضعيف .

أخرجه هناد في « الزهد » (٢٨٣) ، وابن أبي حاتم - كما في « الفتح » (٥٧٠/٨) - ، =

٢٩ - نَا مَرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، نَا جُوَيْرُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ﴿ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ
يَشْوِي الْوُجُوهُ ﴾ [الكهف / ٢٩] قَالَ : « مَاءٌ أَسْوَدٌ » .

٣٠ - ثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
« لَوْ أَنَّ دُلُوءًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا ، لَأُثْنَتِ أَهْلُ الدُّنْيَا » .

= والطبري في « تفسيره » (٧٨/٢٥) من طريق مطرف بإسناده سواء .
وعطية العوفي ضعيف .

وعزاه السيوطي في « الدر » (٢٢١/٤) لابن أبي شيبة وابن المنذر .
وأخرجه البيهقي في « البعث » (٥٥٢) من طريق عبد الله بن صالح - وفيه مقال - ،
عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾
يقول : « أسود كمهل الزيت » .

وعزاه السيوطي في « الدر » لابن أبي حاتم وابن المنذر .

٢٩ - إسناده ضعيف جداً .

وأخرجه هناد في « الزهد » (٢٨٥) من طريق مروان بن معاوية به .
وجویر تالف .

وعزاه السيوطي في « الدر » (٢٢١/٤) لابن أبي حاتم .

٣٠ - إسناده ضعيف .

أخرجه الترمذي (٢٥٨٤) ، وأحمد (٢٨/٣ ، ٨٣) ، ونعيم بن حماد في « زوائد الزهد »
(٣١٦) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ١٣٨١) والطبري (١١٤/٢٣ - ١٠/٣٠) ، والحاكم
(٦٠١/٤ - ٦٠٢) ، والبيهقي في « البعث » (٥١٤) والبغوي (٢٤٥/١٥) من طريق
دراج بن سمعان به .

قال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي !

وليس كما قالوا ، وتقدم ذكر المانع .

وضعه الترمذي فقال :

٣١ - نَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ [ص / ٥٧] قَالَ : « الْغَسَّاقُ بَرْدٌ لَا يُسْتَطَاعُ » .

٣٢ - نَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، نَا أَبُو قَبِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُبَيْرَةَ الزَّيَادِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ (ظ / ١ / ٥) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِرِ يَقُولُ : أَتَذَرُونَ مَا الْغَسَّاقُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « هُوَ الْقَيْحُ الْغَلِيظُ ، لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْهَا تُهْرَاقُ

= « هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد . وفي رشدين مقال وقد تكلم فيه من قبل حفظه » .

● قُلْتُ : لَعَلَّ مَرَادَ التِّرْمِذِيِّ هُوَ خُصُوصُ رَوَايَةِ رَشْدِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَإِلَّا فَفِي رَوَايَةِ الْمَصْنُفِ تَعَقُّبٌ عَلَيْهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَكَأَنَّ ابْنَ كَثِيرٍ فَهَمَ هَذَا الْإِحْتِمَالُ الْآخِرُ ، فَذَكَرَ مَقَالَ التِّرْمِذِيِّ ثُمَّ قَالَ (٦٩ / ٧) : « كَذَا قَالَ ! وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِهِ » أَهْ أَى مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ رَشْدِينَ .

وَعَزَاهُ السَّيُوطِيُّ فِي « الدَّر » (٣١٨ / ٥) لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنِ مَرْدَوِيهِ .

٣١ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا .

وَعِلَّتُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ ، ضَعِيفٌ جَدًّا تَفَرَّدَ ابْنُ مَاجَةَ بِالرَّوَايَةِ لَهُ ، وَقَدْ كَذَبَهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ : « لَيْسَ بِثِقَةٍ » .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَابْنُ مَعِينٍ : « لَا يَكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ » . وَلَكِنَّهُ تَوْبَعٌ .

تَابِعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : « الْغَسَّاقُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَذُوقُوهُ مِنْ بَرْدِهِ » .

أَخْرَجَهُ هِنَادُ فِي « الزَّهْد » (٢٩٠) وَالطَّبْرِيُّ فِي « تَفْسِيرِهِ » (١٠ / ٣٠) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِدْرِيسٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَلِيمٍ .

وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ خَيْرٌ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَلَكِنَّهُ مَتَكَلَّمٌ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

وَعَزَاهُ السَّيُوطِيُّ فِي « الدَّر » (٣١٨ / ٥) لِعَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ .

فِي (الْمَغْرِبِ) ^(١) أَتْنَتْ أَهْلَ الْمَشْرِقِ ، وَلَوْ تَهْرَاقُ فِي الْمَشْرِقِ أَتْنَتْ أَهْلَ
الْمَغْرِبِ .

٣٣ - نَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ : نَا عَوْنُ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ قَاعِدًا فِي الْحَظِيمِ ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، لَوْ أَنَّ جُرْعَةً مِنْ غَسَلِينَ
أُهْبِطَتْ إِلَى الْأَرْضِ ، لَأَفْسَدَتْ عَلَيْهِمْ عَيْشَهُمْ .

٣٤ - نَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :
﴿ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَّةٍ ﴾ [الغاشية / ٥] قَالَ : كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا انْتَهَى
حَرُّ الشَّيْءِ ، لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَحَرَّ مِنْهَا : قَدْ أَتَى حَرُّهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ (تَبَارَكَ) ^(٢)
وَتَعَالَى : ﴿ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَّةٍ ﴾ قَالَ : (أَوْقَدَتْ) ^(٣) عَلَيْهَا جَهَنَّمَ مِنْذُ
خُلِقَتْ ، فَأَتَى حَرُّهَا .

٣٥ - قَالَ الطَّبْرَانِيُّ : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى
ابْنُ مَعِينٍ ، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، نَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ

٣٤ - أخرجه البيهقي في « البعث » (٥٥٥) من طريق آدم ، ثنا المبارك بن فضالة به .
والمبارك يُضَعَّفُ ثُمَّ هُوَ مَدْلَسٌ .
ولكن له طريق آخر عن الحسن .

أخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (ق ١٦٧ / ٢) عن معمر ، عن الحسن في قوله تعالى :
﴿ مِنْ عَيْنٍ آنِيَّةٍ ﴾ قَالَ : مِنْ عَيْنٍ قَدْ آنَ حَرُّهَا يَقُولُ : قَدْ بَلَغَ حَرُّهَا .
وعزاه السيوطي في « الدر » (٣٤٢ / ٦) لعبد بن حميد .

٣٥ - إسناده صحيحٌ ورجاله كلهم ثقات .

(١) كان في الأصل : « الأرض » ، ثم كتب في الحاشية « المغرب بدل الأرض » .

(٢) زيادة من « م » .

(٣) في « ظ » : « أوقد الله » .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْ قَطْرَانِ جَهَنَّمَ وَقَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ ، (لَأُخْرِقَتْ) ^(١) (الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا) ^(٢) » (ق ٢/٤) .

٣٦ - نَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْ زُقُومِ جَهَنَّمَ نَزَلَتْ إِلَى الدُّنْيَا ، لَأُفْسَدَتْ عَلَى النَّاسِ مَعَاشُهُمْ » .



= وهذا الحديث من زوائد الطبراني راوى الكتاب .
ولم أقف عليه بهذا السياق .

٣٦ - إسناده ضعيف لضعف أبي يحيى القات .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦١/١٣) حدثنا يحيى بن عيسى بسنده سواء .
ولم يعزه السيوطى فى « الدر » (٢٧٧/٥) إلا لابن أبى شيبة .

(١) ساقط من « م » .

(٢) فى سياق « الأصلين » : « المسجد ومن فيه » ، وأشير فى الحاشية إلى ما اخترته فى المتن ، وهو أنسب .

بَابُ ذِكْرِ شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ

٣٧ - ثنا الفضيلُ بنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : تَأْكُلُهُمُ النَّارُ (ظ / ٥ / ٢) كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ ، كُلَّمَا أَنْضَجَتْهُمْ وَأَكَلَتْهُمْ ، قِيلَ : عُودُوا . (فَيَعُودُونَ) ^(١) كَمَا كَانُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ .

٣٨ - ثنا عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا ﴾ [المدثر / ١٧] قَالَ : عَذَابًا لَا رَاحَةَ فِيهِ .

٣٩ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : يُلْقَى الْجَرَبُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ . (فَيَحْكُونَ) ^(٢) حَتَّى يَيْدُو الْعَظْمُ ، فَيَقُولُونَ : بِمِ

٣٧ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في « البعث » (٥٧٨) من طريق أبي الأشعث ، ثنا الفضيل بن عياض بسنده سواء .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٣ / ١٣) حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام به .
وأخرجه ابن المبارك في « الزهد - زوائد نعيم » (٣٢٩) ، أنا رجل ، عن الحسن بنحوه .
وعزاه السيوطي في « الدر » (١٧٤ / ٢) لعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم .
٣٨ - وأخرج عبد بن حميد - كما في « الدر » (٢٨٣ / ٦) عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا ﴾ قال : جبل في جهنم .

٣٩ - إسناده صحيح .

(١) كذا في حاشية الأصل ، وفي السياق « فيعودوا » .

(٢) في الحاشية : « فيحْكُونَ » .

أَصَابَنَا هَذَا ؟ فَيَقُولُ : بِأَذَاكُمْ الْمُؤْمِنِينَ .

٤٠ - نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْعَجَلِيِّ ، عَنْ شَفَى بْنِ مَاتِعٍ الْأَصْبَحِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى ، يَسْعَوْنَ بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ ، يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ ، (وَيَقُولُ) ^(١) أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى . قَالَ : فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرِ ، (وَرَجُلٌ) ^(٢) يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُؤُهُ قَيْحًا وَدَمًا ، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ . قَالَ : فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ : مَا بَالُ الْأُبْعَدِ قَدْ أَذَانَا عَلَى مَا بَنَا مِنَ الْأَذَى ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : إِنَّ الْأُبْعَدَ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ ، لَمْ يَجِدْ لَهَا قَضَاءً - أَوْ وَفَاءً - . ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ : مَا بَالُ الْأُبْعَدِ قَدْ

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٦١/١٣) ، وهناد في « الزهد » (٢٧٤) ، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (ق ٢/١٤٧) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن مجاهد .

وعزاه السيوطي في « الدر » (٢٢٠/٥) لابن أبي حاتم عن مجاهد .
وأخرج ابن المبارك في « الزهد - زوائد نعيم » (٣٣٠) من طريق مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : وكان معاوية بعثه على الجيوش فلقي عدواً .. ثم ساق حديثاً فيه : « فإذا ألقوا فيها سلط عليهم الجرب فيحك أحدهم جلده حتى يبدو عظمه ، وإن جلد أحدهم لأربعون ذراعاً . قال : يقال : يا فلان ! هل تجد هذا يؤذيك ؟ فيقول : وأى أذى أشد من هذا ؟ فيقول : هذا ما كنت تؤذى المؤمنين .. » .
وسنده ضعيف .

= ٤٠ - إسناده ضعيف .

(١) في « م » : « ويقولون » .

(٢) سقطت من سياق « ظ » ، وقيدت في الحاشية .

أَذَانًا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى ؟ (فَيُقَالُ) ^(١) : إِنَّ الْأَبْعَدَ (كَانَ) ^(٢) لَا يُبَالَى أَيْنَ مَا أَصَابَ الْبَوْلُ مِنْهُ لَا يَغْسِلُهُ . ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ فُؤُهُ قَيْحًا وَدَمًا : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ أَذَانًا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى ؟ فَيُقَالُ : إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كَلِمَةٍ (ظ / ١/٦) خَبِيثَةٍ يَسْتَلِدُّهَا كَمَا يَسْتَلِدُّ (ق ١/٥) الرَّفَثَ (قَالَ) ^(٣) : ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَهُ : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ أَذَانًا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى ؟ . فَيُقَالُ : إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ ، وَيَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » .

٤١ - نَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَبْرِيلُ ! حَدِّثْنِي عَنِ النَّارِ . قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ

= أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٣٢٨ - زوائد نعيم) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (ج ١ / ق ٢١ / ٢) ، وفي « ذم الغيبة » (ق ١/٦) ، وابن جرير في « صريح السنة » (رقم ٣٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٧٢٢٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٦٧/٥ - ١٦٨) وابن الأثير في « أسد الغابة » (٣٩٩/٢ - ٤٠٠) ، وبقى بن مخلد في « مسنده » ، وابن شاهين - كما في « الإصابة » (٣٩٩/٣) من طريق إسماعيل بن عياش به . وأخرجه أبو أحمد الحاكم في « كتاب الكنى » (ج ١١ / ق ٢/١٨٩) من وجه آخر وسماه « مالك بن شفى الأصبحي » .

● قُلْتُ : وَشَفَى بْنُ مَاتِعٍ مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ كَمَا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَيُظْهِرُ أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ اعْتَمَدَ صَحْبَتَهُ وَلَكِنْ جَزَمَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ حِبَانَ بِأَنَّهُ تَابَعِي ، فَالْحَدِيثُ ضَعِيفٌ لِإِرْسَالِهِ .

وَأَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَجَلِيُّ تَرَجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (١/١ / ٢٤٢) وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا فَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ وَصَرَّحَ الْذَهَبِيُّ فِي « الْمِيزَانِ » (١/٢٨٤) بِأَنَّهُ مَجْهُولٌ وَكَذَا فِي « الضَعْفَاءِ » ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَإِنْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَانَ (٥٨/٦) كَعَادَتِهِ .

٤١ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِإِرْسَالِهِ ، وَلِضَعْفِ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ . =

(١) كَذَا فِي « الْأَصْلِينَ » ، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ « م » : « لَعَلَهُ : فَيَقُولُ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ « ظ » .

بِالْحَقِّ ! لَوْ أَنَّ مِثْلَ خَرْقِ الْإِبْرَةِ خُرِقَ مِنْهَا لَأَخْتَرَقَ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ . وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ أَنَّ خَازِنًا مِنْ خُزَّانِ جَهَنَّمَ أُخْرِجَ ، لَمَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا
نَظَرُوا إِلَيْهِ ، (لِمَا يَرُونَ) ^(١) مِنْ تَشْوِيهِ خَلْقِهِ . وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ أَنَّ
ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ (جَهَنَّمَ) ^(٢) عُلقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، لَمَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ
مِنْ نَتْنِ رِيحِهِ » .

٤٢ - نَا يَزِيدُ (بَنُ) ^(٣) عَطَاءٍ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، إِذْ نَزَلَ بِالظَّهِيرَةِ ،
فَضْرَبَ لَهُ بِنَاءً ، وَاشْتَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَرُّ الشَّمْسِ مِنْ فَوْقِهِمْ ، وَالرَّمْضَاءُ مِنْ
تَحْتِهِمْ ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَكَادُ يَتَنَاوَلُ قَدَمَيْهِ تَنَاوُلًا ثُمَّ يَتَلَفَفُ فِي عِبَائَتِهِ ، ثُمَّ
يَنْجَدِلُ فِي الشَّمْسِ ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ (يُعْزِيَهُمْ) ^(٤) فَنَادَاهُمْ : « أَلَا أَرَاكُمْ
تَجْزَعُونَ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ! وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ فُتِحَ بِالمَشْرِقِ لَعَلَى دِمَاحُ أَنْاسٍ
بِالمَغْرِبِ ، حَتَّى تَسِيلَ مَنَاخِرُهُمْ مِنْ حَرِّهَا » (ظ ٢/٦) .

= وأخرج الطبراني في « الأوسط » - كما في « المجمع » (٣٨٧/١٠) - عن عمر بن الخطاب
حديثاً فيه : « ... والذي بعثك بالحق لو أن خازناً من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا فنظروا
إليه لمات من في الأرض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه ... » .
وهو حديث موضوع وآفته سلام الطويل كان كذاباً يروى الموضوعات وانظر
« الضعيفة » (٩١٠) لشيخنا الألباني - أيده الله - .

٤٢ - إسناده ضعيف جداً .

وزيد بن عطاء الشكري صدوق يخطئ ويخالف ، وأبان أرجح أنه ابن أبي عياش ،
وهو تالف . ثم هو مرسل .

(١) سقط من سياق « ظ » وقيد في الحاشية .

(٢) في « ظ » : « النار » ثم ضرب الناسخ عليها وكتبها كما أثبت .

(٣) في « م » : « عن » وهو خطأ .

(٤) وقع في سياق « الأصلين » : « يعذبهم » ، وكتب على الصحيح في الحاشية عند كليهما .

بَابُ ذِكْرِ الصِّرَاطِ وَالْمَمَرِّ عَلَيْهِ

- ٤٣ - نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ : « يُؤْتَى بِالصِّرَاطِ ، حَدُّهُ كَحَدِّ الْمُوسَى فَنَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا ! - أَوْ كَلِمَةً غَيْرَ هَذَا ، أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ - مَنْ يُجِيزُ عَلَى هَذَا ؟ » فَيَقُولُ : مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي . قال : فيقولون : رَبَّنَا مَا (ق ٥/٢) عَبْدُكَ حَقٌّ عِبَادَتِكَ .
- ٤٤ - نَا مِهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَعَّافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : « كَانَ أَكْرَمُ خَلِيقَةِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي

- ٤٣ - إسناده صحيح ويأتي برقم ٦٦ .
- أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٨/١٣) حدثنا الحسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة به دون آخره .
- وأخرجه الآجري في « الشريعة » (٣٨٢) من طريق معاذ بن معاذ ، حدثنا حماد بن سلمة بسنده سواء : « يوضع الصراط يوم القيامة وله حدُّ كحدِّ موسى ... » .
- ثم أخرجه من طريق ابن مهدي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة به .
- وخالفهم هذبة بن خالد ، فرواه عن حماد بن سلمة بسنده سواء لكنه رفعه .
- أخرجه الحاكم (٥٨٦/٤) من طريق المسيب بن زهير ، ثنا هذبة .
- وقال : « صحيحٌ على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .
- ولا منافاة بين رواية الرفع والوقف ، فإن رواية الوقف لها حكم الرفع كما لا يخفى إذ لا مجال للرأي في مثل هذا . والله أعلم .
- ٤٤ - إسناده صحيح ، رجاله كلُّهم ثقات .

السَّمَاءِ ، وَإِنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ أُمَّةً أُمَّةً ، وَنَبِيًّا نَبِيًّا ، حَتَّى يَكُونَ أَحْمَدُ ﷺ هُوَ وَأُمَّتُهُ آخِرَ الْقَوْمِ مَرَكَزًا ، ثُمَّ يُوضَعُ جِسْرٌ (عَلَى) ^(١) جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيُّنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ ؟ قَالَ : فَيَقُومُ وَتَتَّبِعُهُ أُمَّتُهُ ، بَرُّهَا وَفَاجِرُهَا ، فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ ، فَيَتَهَاوَتُونَ فِيهَا مِنْ يَمِينٍ وَ (مِنْ) ^(٢) شِمَالٍ ، وَيَمُرُّ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ ، فَتَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ تُبَوِّوهُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى يَمِينِكَ ، عَلَى يَسَارِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيُّ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيُّنَ عِيسَى وَأُمَّتُهُ ؟ قَالَ : فَيَقُومُ ، فَتَتَّبِعُهُ أُمَّتُهُ بَرُّهَا وَفَاجِرُهَا فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ فَيَتَهَاوَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَمِنْ يَمِينٍ ، وَيَنْجُو النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ ، فَتَلْقَاهُمُ (الْمَلَائِكَةُ) ^(٣) تُبَوِّوهُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى يَمِينِكَ ، عَلَى يَسَارِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيُّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ ، ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ (ظ ١/٧) وَالْأُمَمُ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٤٥ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ :
« الصِّرَاطُ كَحَدِّ السِّيفِ - أَوْ كَحَرْفِ السِّيفِ - دَخَضُ مَزَلَّةً ، بِجَنْبَتَيْهِ
مَلَائِكَةٌ مَعَهُمْ كَلَالِبٌ ، يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ . قَالَ : فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ
كَالْبَرْقِ ، وَكَالطَّيْرِ ، وَكَالرَّيْحِ ، وَكَأَجُودِ الْخَيْلِ ، وَالرَّاكِبِ . فَمِنْ مُسَلِّمٍ

= ويظهر أنه من الإسرائيليات التي كان يرويها عبد الله بن سلام رضى الله عنه .

٤٥ - إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

(١) فِي « م » « أَعْلَى » .

(٢) كَذَا فِي « الْأَصْلِينَ » وَفِي هَامِشِهِمَا : « وَشِمَالٍ » بِحَذْفِ « مِنْ » .

(٣) كَذَا فِي سِيَاقِ « الْأَصْلِينَ » وَفِي الْحَاشِيَةِ عِنْدَهُمَا « مَلَائِكَةُ رَبِّنَا » .

نَاجٍ ، وَمِنْ مَخْدُوشِ نَاجٍ ، وَمِنْ (مَرْكُوسٍ) ^(١) فِي النَّارِ .

٤٦ - نَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، نَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مُنَافِقٍ وَمُؤْمِنٍ نُورًا ، وَيَغْشَاهُ ظُلْمَةٌ ، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ مَعَهُمُ الْمُنَافِقُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فِيهَا كَلَالِيْبٌ وَحَسَكٌ ، يَأْخُذُونَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَطْفَأُ (ق ١/٦) نُورُ الْمُنَافِقِ وَيَنْجُو الْمُؤْمِنُ . فَيَنْجُوا أَوَّلَ زُمْرَةٍ ، وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسِبُونَ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى تَحِلَّ الشَّفَاعَةُ ، فَيُشْفَعُونَ » .

٤٧ - ثَنَا مُرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَالِمٍ . بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : « إِنَّ عَلَى النَّارِ ثَلَاثَ قَنَاطِرٍ : قَنْطَرَةٌ عَلَيْهَا الْأَمَانَةُ ، لَا يَمُرُّ بِهَا مُضِيعٌ الْأَمَانَةِ إِلَّا قَالَتْ : رَبِّ ! هَذَا ضَيَّعَنِي ، وَقَنْطَرَةٌ عَلَيْهَا الرَّحِمُ ، لَا يَمُرُّ بِهَا قَاطِعٌ رَحِمٍ ، إِلَّا تَقُولُ : رَبِّ ! هَذَا قَطَعَنِي ، وَقَنْطَرَةٌ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهَا بِالْمِرْصَادِ » .

قَالَ سَالِمٌ : وَلَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا نَاجٍ .

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٩/١٣) ويعقوب بن سفيان في « تاريخه » (١٤٨/٣) ، وهناد في « الزهد » (٣٢٠) والطبري في « تفسيره » (٣٤/١١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٧٣/٣) من طريقين عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير بزيادة في أوله وآخره . وسنده صحيح .

٤٦ - إسناده ضعيف .

وابن لهيعة فيه ضعف وأبو الزبير مدلس .

٤٧ - إسناده حسن .

والحسن بن سالم بن أبي الجعد وثقه ابن حبان (١٦٤/٦) . وقال ابن معين : « صالح » .

كذا في « الجرح والتعديل » (١٥/٢/١) لابن أبي حاتم .

(١) في هامش « الأصلين » : « مكدوس » .

٤٨ - نَا مُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : أَنَا أَبُو الْفَيْضِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى جَهَنَّمَ جِسْرٌ يَمُرُّ بِهِ الرَّجُلُ أَسْرَعَ مِنْ (ظ / ٧ / ٢) الْبَرْقِ ، وَمِنْ الرِّيحِ ، وَمِنْ الطَّيْرِ » .

٤٩ - نَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَى جَهَنَّمَ ، جَنْبَتَاهُ كَلَالِيْبٌ وَحَسَكٌ كَثِيرٌ ، يَحْتَبِسُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، وَالْمُنَافِقُونَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيُدْفَعُ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ نُورٌ يَمْشُونَ بِهِ عَلَى الصِّرَاطِ ، إِذْ (غَشِيَتْهُمْ) ^(١) ظُلْمَةٌ ، فَجَعَلَتْ تُطْفِئُ نُورَ الْمُنَافِقِينَ ، وَتُضِيُّ نُورَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ وَالرَّحْمَةُ : الْجَنَّةُ ، قَالَ الْحَسَنُ : فَتَمَّ أَذْرَكَتْهُمْ خَدِيعَةُ اللَّهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ [النساء / ١٤٢] ، عَلَى الصِّرَاطِ .

٤٨ - إسناده ضعيف .

وأبو الفيض أرجح أنه الذي يروى عن نافع .
فترجمه ابن أبي حاتم (٤/٢/٤٢٥) وقال : « روى عن نافع ... روى عنه عبد الله بن إدريس ونقل عن ابن معين قال : ليس بشيء » .
وابن إدريس في طبقة مروان بن معاوية .
ثم الحديث مرسل .

ولكن صحَّ هذا القدر في غير ما حديث صحيح .

٤٩ - إسناده ضعيف .

وأخرجه ابن جرير في « تفسيره » (ج ٩ / رقم ١٠٧٢٣) حدثنا سفيان بن وكيع ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن الحسن أنه كان إذا قرأ ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ قال : يُلقَى على كل مؤمن ومنافق نور يمشون به ، حتى إذا انتهوا إلى الصراط طفيء نور المنافقين ومضى المؤمنون بنورهم ، فينادونهم ﴿ انظرونا نقبَس من نوركم ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَكِنْ كُمْ فَتَنَّم أَنْفُسَكُمْ ﴾ .

(١) في هامش « الأصلين » : « غشيتنا » .

٥٠ - ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم/ ٧١] قَالَ: الصِّرَاطُ.

٥١ - ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ (ق ٢/٦)، قَالَ: فِيمُرُ فَتَزِلُّ قَدَمُهُ، وَيَسْتَمْسِكُ بِالْآخِرَى، فَتَزِلُّ رُكْبَتُهُ، وَيَسْتَمْسِكُ بِالْآخِرَى، وَالنَّارُ تَأْخُذُ مِنْهُ، فَتَرْمِيهِ بِشَرَرِهَا، وَتَلْدَعُهُ بِلَهَبِهَا، كُلَّمَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْهَا، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيْهِ، وَقَالَ: (.....) ^(١) حَتَّى يَنْجُوا (مِنْهَا) ^(٢) بِرَحْمَةِ اللَّهِ.



= قال الحسن: فذلك خديعة الله إياهم.

وفي سنده ضعف لأجل سفيان بن وكيع.

٥٠ - رجاله ثقات.

أخرجه هناد في «الزهد» (٢٣٢) قال: حدثنا وكيع بسنده سواء.

٥١ - إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن النجار في «تاريخه» - كما في «الجامع الكبير» (٢٥٢/٢ - مخطوط) للسيوطي بسنده إلى أسد بن موسى وهو مبتمس، ثنا (سعيد بن زريق) ^(٣)، وهو مبتمس، ثنا ثابت البناني وهو مبتمس، ثنا أنس بن مالك وهو مبتمس، ... إلخ وهذا سند ضعيف جداً.

وسعيد بن زريق، قال البخاري: «عنده عجائب».

وقد تبين لي - بالاستقراء - أن هذا جرح شديد عنده.

وقال النسائي: «ليس بثقة». وقال أبو حاتم: «عنده عجائب من المناكير».

وقال ابن حبان: «كان ممن يروى الموضوعات على الأثبات على قلة روايته».

(١) كلمة لم أستطع قراءتها وهي في «الجامع الكبير»: «حسن».

(٢) زيادة من «ظ».

(٣) في «الجامع الكبير»: «أنس بن مالك»!!

بَابُ

نُزُولِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي (ظَلَّلٍ)^(١) مِنَ الْعَمَامِ لِلْحِسَابِ

٥٢ - (ظ ١/٨) ثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرَزَيْنَ الطَّهَوِيُّ ، نَا سَيَّارُ (بِنُ)^(٢) سَلَامَةَ الرِّيَّاحِي ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ اجْتَمَعَتِ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ فِي صَعِيدٍ (وَاحِدٍ)^(٣) ، لَا يَذْكُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَيَكُونُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَكُونُ الْجِنُّ (تِسْعَةً)^(٤) أَجْزَاءً ، وَيَكُونُ الْإِنْسُ جُزْءً وَاحِدًا ، ثُمَّ تَنْشَقُّ السَّمَاءُ الدُّنْيَا ، فَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا ، عَلَى كُلِّ صَفٍّ رَأْسٌ ، فَيَدْعُو أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ ، فَيَقُولُونَ : فَيْكُمْ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالُوا : لَيْسَ (فِينَا)^(٥) وَهُوَ آتٍ ، فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْإِنْسُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ ، وَيَكُونُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ جُزْءً وَاحِدًا . ثُمَّ تَنْشَقُّ السَّمَاءُ الثَّانِيَّةُ ، فَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا ، عَلَى كُلِّ صَفٍّ رَأْسٌ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْأَرْضِ : أَفَيْكُمْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ؟ ، فَيَقُولُونَ : لَيْسَ فِينَا ، وَهُوَ آتٍ ، فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَّةِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَّةِ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ ، وَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ

٥٢ - إسناده قوي ، رجاله ثقات .

(١) في « م » : « ظل » .

(٢) في « م » : « و » وهو خطأ .

(٣) سقط من سياق « ظ » واستدرك في الحاشية .

(٤) في « م » : « عشرة » وهو سبق قلم من الناسخ .

(٥) في سياق « الأصلين » : « فيها » وما أثبتته من الحاشية عندهما .

جُزْءٌ وَاحِدًا ، ثُمَّ تَنْشَقُّ السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ ، فَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا ، عَلَى كُلِّ صَفٍّ رَأْسٌ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْأَرْضِ : أَفِيكُمْ رَبُّنَا (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(١) ؟ فَيَقُولُونَ : لَيْسَ فِينَا ، وَهُوَ آتٍ ، فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَمَا أَسْفَلَ مِنْهَا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَكُونُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ ، وَيَكُونُ مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ جُزْءٌ وَاحِدًا ، ثُمَّ يَكُونُ (ق ١/٧) (ظ ٢/٨) أَهْلُ السَّمَوَاتِ عَلَى هَذَا حَتَّى يَبْلُغَ لِلْسَّابِعَةِ ، حَتَّى يَجِيءَ رَبُّكَ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا لَا يَتَكَلَّمُونَ .

٥٣ - ثنا أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « يَأْتِي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْكُرُوبِيِّينَ ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضَيْنِ وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ ، مَا بَيْنَ أَحْمَصِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَقِبِهِ (مَسِيرَةُ) ^(٢) خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَمِنْ عَقِبِهِ إِلَى (رُكْبَتَيْهِ) ^(٣) (مَسِيرَةُ) خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَمِنْ رُكْبَتَيْهِ ^(٤) إِلَى أَرْبَعَةِ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَمِنْ بَيْنِ أَرْبَعَتِهِ إِلَى تَرْقُوتِهِ ، مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَمِنْ تَرْقُوتِهِ إِلَى مَوْضِعِ الْقُرْطِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ . »

٥٤ - نا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْوُرُودِ ؟ فَقَالَ جَابِرٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ ، فَتَدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا ، وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ . الْأَوَّلُ فَلِأَوَّلٍ ، حَتَّى يَأْتِيَنَا

٥٤ - حديث صحيح .

(١) في « ظ » : « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٢) سقط من سياق « ظ » وقيد بالحاشية .

(٣) كتب فوقها في « الأصلين » : « ركبته » بالإفراد .

(٤) ساقط من « م » .

رَبَّنَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ :
أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ .

قَالَ جَابِرٌ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ثُمَّ يَنْطَلِقُ ، وَيَتَّبِعُونَهُ » .

٥٥ - ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ (الْحَسَنِ) ^(١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُرْفَعُ لِكُلِّ قَوْمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ . مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَمْسًا أَوْ قَمَرًا أَوْ وَثَنًا ، فَيَتَّبِعُونَهُ حَتَّى يَتَهَاوَتْهُ فِي النَّارِ ، (ثُمَّ) ^(٢) يُؤْتَى عَلَى الْيَهُودِ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ وَعُزَيْرًا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ (ظ ١/٩) ، فَيَقَالُ لَهُمْ : امْضُوا (ثُمَّ) ^(٢) يُؤْتَى عَلَى النَّصَارَى ، فَيَقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ وَالْمَسِيحَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ . فَيَقَالُ لَهُمْ : امْضُوا .

قَالَ : ثُمَّ يَأْتِينَا (ق ٢/٧) رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ عَلَى تَلٍّ رَفِيعٍ فَيَقُولُ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَنَقُولُ : رَبَّنَا .

= أخرجه أحمد (٣٤٥/٣) حدثنا موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة بسنده سواء بأطول مما هنا .

وابن لهيعة سيء الحفظ ، لكنه توبع .

تابعه ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً فذكره .

أخرجه أحمد (٣٨٣/٣ - ٣٨٤) قال : حدثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج به .
وهذا سند صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه في « صحيحه » (٣١٦/١٩١) من طريقين عن روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج به .

وأخرجه أبو عوانة (١٣٩/١) من طريق أبي عاصم ، ثنا ابن جريج به .

= ٥٥ - إسناده ضعيف .

(١) في « م » : « الحسين » وهو خطأ .

(٢) في سياق « الأصلين » : « حتى » وقد نبه في الحاشية أن الصواب « ثم » بدل « حتى » .

فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ تَرَوْهُ ؟
 فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، نَعْرِفُهُ . إِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ .
 فَهَنَالِكَ يَتَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَضْحَكُ .
 قَالَ : فَتَتَّبِعْ رَبَّنَا ، فَيَأْخُذُ بِنَا عَلَى الصِّرَاطِ » .

٥٦ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ : « أَلَسْتُمْ تَرَوْنَ
 الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ تَضَارٍّ ؟ وَاللَّهِ ! لَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي
 غَيْرِ تَضَارٍّ » .

قَالَ : « ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَلَا لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا . قَالَ :
 (فَمَثَلٌ)^(١) لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا ، فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَدْخُلَهُمُ
 النَّارَ . فَمَنْ جَازَ الصِّرَاطَ وَأَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ زَوْجًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (ابْتَدَرْتُهُ)^(٢)
 حُجْبَةُ الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! يَا مُسْلِمُ ! هَذَا خَيْرٌ فَتَعَالَ » .

قَالَ : فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخِذَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « أَمَا
 إِنَّكَ مِنْهُمْ » .

٥٧ - ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدْسٍ عَنْ

= وعزاه السيوطي في « الدر » (٢٥٥/٦ - ٢٥٦) لعبد بن حميد بنحوه عن الحسن .

٥٦ - إسناده صحيح .

وأحاديث الرؤية كثيرة أثبت عليها في تخريجي لكتاب « الرؤية » للدارقطني وعسى أن
 يطبع قريباً إن شاء الله تعالى .

٥٧ - إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

(١) في الحاشية « ومثل » .

(٢) في السياق « تبدره » وما ذكرته من الحاشية .

عَمَّهُ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكُلْنَا يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ قَالَ : « أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُتَخَلِّيًا بِهِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى .

قَالَ : « فَإِنَّهُ أَعْظَمُ » (ظ / ٩ / ٢) .

٥٨ - ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ ، كَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » .

= أخرجه أبو داود (٤٧٣١) ، وابنُ ماجه (١٨٠) وأحمد (١١/٤ ، ١٢) والطيالسي (٢٧٩٥) ، وابن حبان (٣٩) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ١٧٨ - ١٧٩) والطبراني في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٤٧٠) وابن أبي عاصم في « السنة » (٤٥٩ ، ٤٦٠) والحاكم (٥٦٠ / ٤) ، والآجري في « الشريعة » (٢٦٢) من طريق يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حُدَس - ويقال : عُذَس - عن أبي رزين العقيلي به . وهذا سندٌ ضعيفٌ ، ووکیع بن حدس لم يوثقه إلا ابن حبان لذلك قال الذهبي : « لا يعرف » .

ولكن للحديث شواهدٌ كثيرةٌ خرجتها في « كتاب الرؤية » للدارقطني .

٥٨ - إسناده صحيح .

أخرجه البخاري (٣٣/٢ ، ٥٢) (٤١٩/١٣) ، ومسلم (٤٣٦/١ - ٤٣٧) وأبو داود (٤٧٢٩) ، والترمذي (٢٥٥١) ، وابنُ ماجه (١٧٧) ، وأحمد (٣٦٠/٤ ، ٣٦٢) ، (٣٦٥) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (١١٠ - ١١١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٤٤٦ - ٤٥١) ، والآجري في « الشريعة » (٢٥٨) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، بسنده سواء .

قال الترمذي .

« حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

٥٩ - ثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، عَنْ أَبِي قُبَيْلٍ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ قَالَ : « أَرْبَعَةٌ أَجْبَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْخَلِيلُ وَلَبْنَانُ ، وَالطُّورُ ، وَالْجُودِيُّ ، يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَوْلُؤَةً بَيضاء ، تُضِيءُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَرْجِعْنَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى يُجْعَلْنَ فِي زَوَايَاهُ ، ثُمَّ يَضَعُ الْجَبَّارُ عَلَيْهِنَّ عَرْشَهُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ . وَالْمَلَائِكَةُ حَوْلَ الْعَرْشِ ﴿ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ » [الزمر/٧٥] (ق ١/٨) .

٦٠ - ثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : « يُجْمَعُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَتَجَلَّى لَهُمْ ذُو الْعِزَّةِ » .



٥٩ - إسناده ضعيف .

٦٠ - يأتي مطولاً برقم (٧٧) .

بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَهْلِ الْمَوْقِفِ

٦١ - ثنا إسرائيل ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ صِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ :
« يُنَادِي مُحَمَّدٌ ﷺ فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ
إِلَيْكَ ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَبِكَ وَإِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا
مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ . فَذَلِكَ الْمَقَامُ
الْمَحْمُودُ » .

٦١ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٤/١١) والنسائي في « التفسير » (٣١٤) ، والطيالسي (٤١٤)
واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (٢٠٩٥) والبزار (ج ٤ / رقم ٣٤٦٢) ، والطبري في
« تفسيره » (٩٧/١٥ ، ٩٨) ، والحاكم (٣٦٣/٢ - ٣٦٤) وأبو نعيم في « الحلية »
(٢٧٨/١) والبيهقي في « البعث » من طرق عن أبي إسحاق بسنده سواء .
قال الحاكم :

« صحيح على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي (٣٧٧/١٠) :

« رجاله رجال الصحيح » .

وقد رواه عن أبي إسحاق :

« شعبة ، ومعمّر ، وسفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس » .

وخالفهم عبد الله بن المختار ، وليث بن أبي سليم فروياه عن أبي إسحاق عن صِلَةَ ، عن
حذيفة مرفوعاً .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » - كما في « المجمع » (٣٧٧/١٠) - ، وابن أبي عاصم
في « السنة » (٧٨٩) ، والحاكم (٥٧٣/٤) واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (٢٠٩٤) =

٦٢ - ثنا المبارك بن فضالة ، عن (الحسن)^(١) ، قال : قال رسول
 (ظ / ١٠ / ١) الله ﷺ : « يَقُولُونَ مَنْ تَعْلَمُونَ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا ، فَيُنَجِّنَا مِنْ
 شِدَّةِ هَذَا الْيَوْمِ وَكَرْبِهِ وَغَمِّهِ ؟ فَيَقُولُونَ : مَا نَعْلَمُ خَلِيقَةً أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ آدَمَ ،
 خَلَقَهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَهُ . فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ! اشْفَعْ لَنَا (إِلَى)^(٢) رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَجِّنَا مِنْ شِدَّةِ
 هَذَا الْيَوْمِ وَكَرْبِهِ وَغَمِّهِ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا
 (عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّبِيِّينَ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ)^(٣) فَيَقُولُ : لَسْتُ
 هُنَاكَ ، وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكَ ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ
 مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكَ ، وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى ، فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيَقُولُ :
 لَسْتُ هُنَاكَ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا ! مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَشْفَعُ لَنَا
 إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ . فَيَقُولُ : يَا بَنِيَّ ! إِرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَخَذَ وَعَاءً فَجَعَلَ
 فِيهِ بِضَاعَتَهُ ، ثُمَّ خَتَمَ عَلَيْهَا حَتَّى كَانَ لَا يَخْلُصُ إِلَى مَا فِي الْوِعَاءِ أَحَدٌ حَتَّى
 يَفْضُ الْخَاتَمَ ؟
 فَيَقُولُونَ : لَا .

= والموقوف أثبت ، كما رجحه أبو حاتم - على ما في « العلل » (٢١٧/٢) لولده وله حكم
 الرفع . والله أعلم .

وعزاه السيوطي في « الدر » (١٩٧/٤) لابن أبي حاتم ، وابن المنذر ، وابن مردويه
 والخطيب في « المتفق والمفترق » .

٦٢ - إسناؤه ضعيف . =

(١) في « م » : « الحسين » وهو خطأ .

(٢) سقطت من سياق « ظ » واستدرکها الناسخ في الحاشية .

(٣) ساقط من « ظ » .

فَيَقُولُ : إِنَّ مُحَمَّدًا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، فَأُتُوهُ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ .
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَيَأْتِينِي النَّاسُ فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ! هَذَا الْمَقَامُ
 الْمَحْمُودُ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ يُنَجِّنَا مِنْ طُولِ هَذَا الْيَوْمِ وَغَمِّهِ وَكَرْبِهِ ، قَالَ :
 فَيَقُولُ : أَنَا لَهَا (ق ٢/٨) . قَالَ : فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِي (ظ / ١٠ / ٢) بَابَ الْجَنَّةِ ،
 فَأَخُذُ بِحَلْقِ الْبَابِ فَأَسْتَفْتِحُ » .

قَالَ الْحَسَنُ : وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَمَا يُوَافِي بِذَنْبٍ .
 فَيَقُولُ رَبِّي : افْتَحُوا لِعَبْدِي أَحْمَدَ ﷺ ، فَيُفْتَحُ لِي الْبَابُ ، فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَأَجِدُ
 رَبِّي جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي جَنَّتِهِ ، فَأَخِرُ لِرَبِّي سَاجِدًا . قَالَ : فَيُعَلِّمُنِي رَبِّي
 مَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي . فَيَقُولُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ! ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ
 تُسْمِعْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ! أُمَّتِي .
 فَيَحْدُ لِي رَبِّي حَدًّا ، ثُمَّ أَخِرُ سَاجِدًا ، فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ! ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ
 تُسْمِعْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ! أُمَّتِي
 أُمَّتِي ، قَالَ : فَيَحْدُ لِي حَدًّا ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ » .

٦٣ - ثنا أبو الأحوص ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ :
 « إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ جُنًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا ، يَقُولُونَ : يَا فُلَانُ !
 اشفَعْ لَنَا ، يَا فُلَانُ ! اشفَعْ لَنَا ، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَذَلِكَ
 الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ » .

= وقد صحَّ هذا الحديث مسنداً من وجوه كثيرة بعضها في « الصحيحين » يأتي بعضها .

٦٣ - إسناده صحيح .

أخرجه البخاري (٣٩٩/٨ - فتح) حدثنا إسماعيل بن أبان . والنسائي في « التفسير »
 (٣١٥) عن سعيد بن منصور واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (٢٠٩١ ، ٢٠٩٢) عن
 منصور بن أبي مزاحم ، ومحمد بن سليمان ، جميعاً قالوا : ثنا أبو الأحوص بسنده سواء .

٦٤ - ثنا أبو عوانة ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُجْمَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُهْمُونَ لِدَلِكِ ، وَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَعْنَيْنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَأْتُونَنَا آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ! أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ (رَبِّكَ) ^(١) عَزَّ وَجَلَّ ، حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكَ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا ، وَلَكِنْ (ظ / ١١ / ١) ائْتُوا نُوحًا ، أَوَّلَ رَسُولٍ (بَعَثَهُ) ^(٢) اللَّهُ ، فَيَأْتُونُ نُوحًا فَيَقُولُ : لَسْتُ (هُنَاكَ) ^(٣) ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنْ (ق ٩ / ١) ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا ، ثُمَّ ذَكَرَ مُوسَى وَعِيسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ ، عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ : فَيَأْتُونِي ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا » .

٦٤ - إسناده صحيح .

أخرجه البخاري (١٦٠ / ٨ - ٤١٧ / ١١ - فتح) ، ومسلم (٣٢٢ / ١٩٣ - ٣٢٥) ، وأبو عوانة (١٧٨ / ١ - ١٨٠) وابن ماجة (٤٣١٢) ، وأحمد (١٧٣ / ٣ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦) ، والطيالسي (٢٠١٠) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١١٨٦) ومحمد بن نصر في « كتاب الصلاة » (٢٦٢ - ٢٦٤) ، وأبو يعلى (ج ٥ / رقم ٢٨٩٩ - ٣٠٦٤) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (رقم / ٣٥٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (ج ٨ / رقم ٦٤٣٠) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٨٠٤ - ٨١٠) ، وابن مندة في « الإيمان » (٨٦١ - ٨٦٥) ، والآجري في « الشريعة » (ص - ٣٤٩) ، واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (٢٠٦١) ، (٢٠٦٢) والحاكم (٦٩ / ١) من طرق عن قتادة ، عن أنس . وله طرق أخرى عن أنس ، وعن جماعة من الصحابة .

(١) في « ظ » : « ربنا » .

(٢) سقط من سياق « ظ » واستدرك في الحاشية .

(٣) في « م » : « هناك » .

٦٥ - ثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، قَالَ : ثَنَا دَرَّاجٌ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ ، وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ ، مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

٦٥ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح .

أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (٨٣٤ ، ١١٤١) وابن حبان (٢٣٢٤) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ١٣٩٣) ، والحاكم (٥٢٨/١) ، والبيهقي في « الصفات » (ص ١٠٢) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥٣/٦ - ٥٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٢٨/٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (٥٤/٥) والشجري في « الأمالي » (٢٥/١) من طريق دراج بن سمعان عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً :

« قال موسى عليه السلام : يا رب ! علمني شيئاً أذكرك به . قال : قل يا موسى ! لا إله إلا الله . قال : يا رب ! كل عبادك يقول هذه ؟ قال : قل : لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا أنت ، إنما أريد شيئاً تخصني به . قال : يا موسى ! لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ، ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهنَّ لا إله إلا الله » . قال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي !

وكذا قال الحافظ في « الفتح » (٢٠٨/١١) !

وليس كما قالوا لأن رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة كما قال أبو داود وغيره . ولكن صحَّ عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « إن نبي الله نوحاً لما حضرته الوفاة قال لابنه : إني قاصص عليك الوصية . آمرك باثنين وأنهاك عن اثنين . آمرك بلا إله إلا الله فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة رجحت بهنَّ لا إله إلا الله ... الحديث » .

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٥٤٨) .

وأحمد (١٦٩/٢ - ١٧٠ ، ٢٢٥) والسياق له ، والحاكم (٤٨/١ - ٤٩) ، والبيهقي في « الأسماء » (ص ١٠٣) بسندٍ قوي .

وأخرجه البزار (ج ٤ / رقم ٣٠٦٩) عن ابن عمر بسندٍ قال فيه المنذري في « الترغيب » (٤١٧/٢) : « رواه محتج بهم في الصحيح إلا ابن إسحاق » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٨٤/١٠) .

« فيه محمد بن إسحاق وهو مدلسٌ وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح » .

بَابُ ذِكْرِ الْمَوَازِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٦٦ - نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ : « يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّتِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ، لَوَسِعَتْهُ . فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : رَبَّنَا ! مَنْ تَزَنُ بِهِذَا ؟ فَيَقُولُ : مَا شِئْتُ مِنْ خَلْقِي . فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : رَبَّنَا ! مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ » .

٦٧ - نَا مُرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : أَنَا أَبُو الْفَيْضِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَا نَتَعَارَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [المؤمنون / ١٠١] .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثُ مَوَاطِنٍ تَذْهَلُ كُلُّ نَفْسٍ مِنْهُنَّ : حِينَ يُرْمَى إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بَكِتَابِهِ ، حَتَّى يَنْظُرَ بِيَمِينِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ أَمْ بِشِمَالِهِ ، وَعِنْدَ الْمَوَازِينِ (ظ / ١١ / ٢) ، حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّرْجَحُ أَمْ يَخِفُّ ، وَجِسْرُ جَهَنَّمَ يَمُرُّ بِهِ الرَّجُلُ أَسْرَعَ مِنْ الْبَرْقِ ، وَمِنَ الرِّيحِ ، وَمِنَ الطَّيْرِ » .

٦٦ - مر برقم ٤٣ .

٦٧ - إسناده ضعيف .

وأبو الفيض مرّ حاله في (رقم / ٤٨) .

لكن له طريق آخر .

أخرجه أبو داود (٤٧٥٥) من طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت ، فقال رسول الله ﷺ : « ما يبكيك ؟ » قالت : ذكرت النار فبكيْتُ ، فهل =

٦٨ - ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ ، فَمَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (ق ٢/٩) جَنَاحَ بَعُوضَةٍ » ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾ [الكهف/١٠٥].

٦٩ - نَا وَكِيعٌ وَيَحْيَى بْنُ عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوزَنُ بِالْحَبَّةِ فَلَا يَزِنُهَا ، وَيُوزَنُ بِجَنَاحِ (بَعُوضَةٍ) ^(١) فَلَا يَزِنُهَا » ، وَقَرَأَ :

= تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أَمَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا ... » ثم ذكره بنحوه .

وأخرجه أحمد (١٠١/٦) ثنا عفان ، ثنا القاسم بن الفضل ، قال : قال الحسن ، قالت عائشة ... فذكره مختصراً .

والحسن مدلسٌ ، وفي سماعه من عائشة خلافٌ ، والله أعلم .

٦٨ - إسناده صحيح .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٧٠/٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، قال : ثنا سفيان ابن عيينة بسنده سواء ، ثم قال :

« كذا رواه عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . وهو صحيحٌ ثابتٌ متصلٌ من حديث المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة » .

● قُلْتُ : يشيرُ إلى ما أخرجه البخاري (٤٢٦/٨ فتح) ومسلم (١٨/٢٧٨٥) وابنُ

أبي حاتم - كما في « تفسير ابن كثير » (١٩٨/٥) - ، وابن مردويه كما في « الفتح » -

والبغوي في « شرح السنة » (١٤٣/١٥) من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً : « إنه ليؤتى

بالرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة » . اقرءوا إن شئتم : ﴿ فَلَا

نقيم لهم يوم القيامة وزناً ﴾ .

٦٩ - صحيحٌ بما قبله .

(١) في « ظ » : « البعوضة » .

﴿ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾ [الكهف / ١٠٥] .

٧٠ - نَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تُنْصَبُ الْمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُؤْتَى بِأَهْلِ الصَّلَاةِ وَأَهْلِ الصِّيَامِ ، وَأَهْلِ الصَّدَقَةِ ، وَأَهْلِ الْحَجِّ ، فَيُؤْتُونَ بِالْمَوَازِينِ ، وَيُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ ، وَيُصَبُّ الْأَجْرُ عَلَيْهِمْ صَبًّا بِغَيْرِ حِسَابٍ » .



= أخرجه وكيع في « الزهد » (٣٦٣) .
وأخرجه هناد في « الزهد » (٨٦٦) عن أبي معاوية ، والطبري في « تفسيره » (٢٩/١٦)
عن الثوري كلاهما عن الأعمش به .
وهذا سند جيد في المتابعات .
وأبو يحيى الأعرج ، مصدع . قال الحافظ : « مقبول » يعني في المتابعة . وقد توبع على معناه . والله أعلم .

٧٠ - إسناده ضعيف جداً .

وضرار بن عمرو متروك .
قال ابن معين : « ليس بشيء ولا يكتب حديثه » .
وقال ابن عدى : « منكر الحديث » .
وقال الدولابي : « فيه نظر » .
ويزيد الرقاشي ضعيف بل تركه النسائي والحاكم أبو أحمد .
وكان شعبة شديد الحمل عليه .
وبكر بن خنيس مر الكلام عليه .
والحديث عزاه السيوطي في « الدر » (٣٢٣/٥) لابن مردويه بأطول مما هنا ولبعض فقراته شواهد . والله أعلم .

بَابُ

وَضْعُ الْحِسَابِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ^(١)

٧١ - ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الرَّجُلَ يُدْعَى إِلَى الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقَالُ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ! هَلُمَّ إِلَى الْحِسَابِ ، حَتَّى يَقُولَ : مَا يُرَادُ أَحَدٌ غَيْرِي مِمَّا يُخْتَصُّ بِالْحِسَابِ .

٧٢ - ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ لِي : يَا طَلْحَةُ ! مَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاءَ عَلَى اسْمِكَ وَاسْمِي ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ : يَا فُلَانُ ، فَلَا يَقُومُ غَيْرُهُ ، يَقُولُ : لَا يَقُومُ غَيْرُ الَّذِي غَنَى .

٧٣ - ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ (ظ / ١٢ / ١) بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَوَازِ ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾ [الرعد / ٢١] قَالَ : الْمُنَاقَشَةُ بِالْأَعْمَالِ .

٧٤ - ثنا نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْحِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُهُ

٧٢ - إسناده ضعيف جداً .

وانظر رقم (٧٩) .

٧٣ - رجاله ثقات .

ولم يذكر المزي في « تهذيبه » جعفر بن سليمان في الرواة عن أبي الجوزاء أوس بن عبد الله . ولا ذكر جعفرأ في شيوخ سليمان بن حيان ولا ذكر سليمان بن حيان في الآخذين عن جعفر ، فيستفاد ذلك من هنا . والحمد لله .

٧٤ - إسناده ضعيف جداً .

(١) سقط من سياق « م » واستدرسته من الحاشية .

يَقُولُ : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ﴾ [الرعد / ١٨] قَالَ : لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ حَسَنَةٌ ، وَلَا يُتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَةٍ .

٧٥ - ثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ (ق ١٠ / ١)
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ فَيُغْفَرُ لَهُ ، يَرَى الْمُسْلِمُ عَمَلَهُ فِي قَبْرِهَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسَأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيِّمَاهُمْ ﴾ » [الرحمن / ٣٩ - ٤١] .

٧٦ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزَامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)^(٢) قَالَ : « مَنْ حُوسِبَ دَخَلَ الْجَنَّةَ . يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى

= ونصر بن طريف تركه النسائي وغيره .

وقال الفلاس :

« ومن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم قوم منهم أبو جزء القصاب نصر بن طريف وكان أُمِّيًّا لا يكتب ، وكان قد خلط في حديثه ، وكان أحفظ أهل البصرة ، حدث بأحاديث ثم مرض فرجع عنها ، ثم صحَّ فعاد إليها » .

وقال البخاري : « سكتوا عنه » .

٧٥ - إسناده ضعيف .

أخرجه أحمد (١٠٣ / ٦) قال : حدثنا حسن - هو ابن موسى الأشيب - ، قال : ثنا ابن لهيعة بسنده سواء .

قال الهيثمي في « المجمع » (٣٥٠ / ١٠) :

« فيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق وبقيت رجاله رجال الصحيح » .

٧٦ - إسناده صحيح .

(١) في هامش « الأصلين » : « هذه الزيادة من رواية شمس الدين يوسف ، أعنى قوله : إن رسول الله ... » .

(٢) سقط من سياق « ظ » واستدرسته من الحاشية . وفي « م » : « ... عائشة قال أن رسول الله ﷺ » . وفي العبارة اضطراب واضح .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسيراً ﴾ [الانشقاق /
٧ - ٨] وَيَقُولُ الْآخَرُ : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ يُعْرِفُ
الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ [الرحمن / ٣٩ - ٤١] .



= وأخرجه ابن أبي شيبة ، وابن المنذر عن عائشة بهذا اللفظ .

كذا في « الدر المنثور » (٣٢٩/٦) .

لكن الذى رأيته عند ابن أبي شيبة (٢٤٨/١٣) من طريق ابن أبي مليكة ، عن عائشة ،
قالت : قال رسول الله ﷺ : « من حوسب يوم القيامة عذب » قلت : أليس قال الله :
﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾ قال : « ليس ذلك بالحساب ، إنما ذاك العرض ، من
نوقش الحساب يوم القيامة عذب » .

وكذا أخرجه الشيخان وأحمد وغيرهم .

بَابُ ذِكْرِ مَا يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٧٧ - ثنا فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عتبة بن عامر الجهني ، قال : « يتجلى ذو العزة ، فيقول : سيعلم الجمع لمن الكرم اليوم ، ثلاثاً . (ليقيم)^(١) الذين ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [السجدة / ١٦] قال : فيقومون . ثم يقول : سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ، ثلاثاً ، ليقيم الذين ﴿ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾ (ظ / ١٢ / ٢) وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴾ [النور / ٣٧] فيقومون ثم يقول : سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ، ثلاثاً . ليقيم الحمادون » .

قال فضيل : فسألت أبا إسحاق : من الحمادون ؟
قال : أمة محمد ﷺ .

٧٨ - نا غسان بن برزئ الطهوي ، ثنا سيار بن سلامة الرياحي ، عن

٧٧ - إسناده صحيح لولا تدليس أبي إسحاق .

ولكن يأتي له شاهد في الحديث القادم .

وقد مر مختصراً برقم (٦٠) .

٧٨ - إسناده قوي ، رجاله ثقات .

(١) في « م » : « ليقوم » وهو لحن ظاهر .

أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِي ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « يَقُومُ مُنَادٍ فَيُنَادِي : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَصْحَابُ الْكَرَمِ ؟ أَيْنَ الْحَمَّادُونَ (ق ١٠/٢) عَلَى كُلِّ حَالٍ ؟ فَيَقُومُونَ ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُنَادِي الثَّانِيَةَ ، فَيَقُولُ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَصْحَابُ الْكَرَمِ ؟ أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [السجدة / ١٦] قَالَ : فَيَقُومُونَ ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ . ثُمَّ يَقُومُ فَيُنَادِي الثَّالِثَةَ ، فَيَقُولُ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَصْحَابُ الْكَرَمِ ؟ أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ ﴿ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾ [النور / ٣٧] ، فَيَقُومُونَ ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ . ثُمَّ يَخْرُجُ عُتْقٌ مِنَ النَّارِ حَتَّى يُشْرِفَ عَلَى الْخَلَائِقِ ، لَهُ عَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ ، وَلِسَانٌ فَصِيحٌ ، فَيَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِثَلَاثٍ : بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَهُوَ أَبْصَرُ بِهِمْ مِنَ الطَّيْرِ بِحَبِّ السَّمْسِمِ ، (فَيَلْتَقِطُهُمْ) ^(١) ثُمَّ يَخْنِسُ بِهِمْ فِي جَهَنَّمَ . ثُمَّ يَخْرُجُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِالَّذِينَ كَانُوا يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَهُوَ أَبْصَرُ بِهِمْ مِنَ الطَّيْرِ بِحَبِّ السَّمْسِمِ ، فَيَلْتَقِطُهُمْ ، ثُمَّ يَخْنِسُ بِهِمْ فِي جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الثَّالِثَةَ (ظ / ١٣ / ١) فَيَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِالْمُصَوِّرِينَ ، (فَهُوَ) ^(٢) أَبْصَرُ بِهِمْ مِنَ الطَّيْرِ بِحَبِّ السَّمْسِمِ ، فَيَلْتَقِطُهُمْ ثُمَّ يَخْنِسُ بِهِمْ فِي جَهَنَّمَ ، ثُمَّ تَطَايُرُ الصَّحُفُ مِنْ أَيْدِي النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .

= وقد خولف فيه غسان .

خالفه عوف الأعرابي ، فرواه عن سيار بن سلامة أبي المنهال ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس فذكره .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » - كما في « المطالب » (٤٦٢٩) - ، وعنه =

(١) في هامش « الأصلين » : « فليقتطعهم » .

(٢) في « ظ » : « فلهي » .

.....
= أبو نعيم في « الحلية » (٦٢/٦) ، ونعيم في « زوائد الزهد » (٣٥٣) والطبري في « تفسيره » (١٠٢/٣٠) .

قال الحافظ في « المطالب » : « إسناده حسن » .
فلربما كان سيار بن سلامة يرويه على الوجهين ، والله أعلم .
ولبعظه شواهد .

فأخرج هناد في « الزهد » (١٧٦) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « ابن كثير » (٧٥/٦) - من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً : « يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد يسمعون الداعي ، وينفذهم البصر ، قال : فيقوم مناد فينادي : أين الذين كانوا يحمدون الله تبارك وتعالى في السراء والضراء ؟ قال : فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ، ثم يعود فينادي : ليقيم الذين كانوا ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ولما رزقناهم ينفقون ﴾ [السجدة / ١٦] ، فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ، قال : ثم يقوم فينادي ، ليقيم الذين كانوا ﴿ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴾ [النور / ٣٧] قال : فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب . قال : ثم يؤمر بسائر الناس فيحاسبون » .

وعزاه الحافظ في « المطالب » (٣٧٣/٤) لإسحاق بن راهويه وأبي يعلى في « مسنديهما » وسنده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وفي شهر بن حوشب كلام يسير .
وعزاه السيوطي في « الدر » (٥٢/٥) لمحمد بن نصر في « كتاب الصلاة » والبيهقي في « الشعب » وابن مردويه في « تفسيره » .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (ج ١١ / رقم ٢٠٥٧٨) وعنه البيهقي في « الشعب » (ج ٢ / رقم ٦٨٢) عن معمر عن غير واحد ، عن الحسن البصري ، قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد قال : سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم ... ثم ساقه بنحوه . وسنده ضعيف .

● أما قوله : « ثم يخرج عنق ... إلخ » فله شاهد عن أبي هريرة مرفوعاً : « يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران ، وأذنان تسمعان ولسان ينطق ، يقول : إني وكلت بثلاثة : بكل جبار عنيد ، وبكل من دعا مع الله إلهاً آخر ، وبالمصورين » . =

.....
= أخرجه الترمذی (٢٥٧٤) ، وأحمد (٣٣٦/٢) ، والبيهقی فی « الشعب » (ج ٥ / رقم ٦٣١٧) من طریق عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال الترمذی :

« حديث حسن غريب صحيح » .

وقد خولف عبد العزيز بن مسلم في إسناده .

خالفه عبد الله بن بشر ، فرواه عن الأعمش ، عن عطية العوفی ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به ولم يذكر « المصورين » وذكر بدلاً منه : « وبمن قتل نفساً بغير نفس فينطلق بهم قبل سائر الناس بخمسائة عام . قال سليمان - يعني الأعمش - : فينطوى عليهم فيقذفهم في جهنم » .

أخرجه البزار (ج ٤ / رقم ٣٥٠٠) عن معمر بن سليمان الرقي ، ثنا عبد الله بن بشر به .

● قُلْتُ : وعبد الله بن بشر مختلف فيه لكن روايته عن الأعمش خصوصاً منكراً حتى قال فيه ابن معين : « عبد الله بن بشر الذي يروى عنه معمر بن سليمان كذاب لم يبق حديث منكر رواه أحد المسلمين إلا وقد رواه عن الأعمش » .

فالصواب في رواية الأعمش أنه يرويه عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وإلا فقد رواه غير واحد عن عطية العوفی ، عن أبي سعيد الخدري .

أخرجه أحمد (٤٠/٣) ، وابن أبي شيبة (١٦٠/١٣) والبزار (٣٥٠٠) ، والطبرانی في « الأوسط » (ج ١ / ق ٢٣٧/٢) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ١١٣٨ ، ١١٤٦) ولكن عطية العوفی ضعيف .

ولكنه توبع .

فأخرجه أبو يعلى (ج ٢ / رقم ١١٤٥) من طريق ابن إسحاق ، عن عبيد الله بن المغيرة بن معقيب ، عن سليمان بن عمرو العتواري وكان يتيماً لأبي سعيد ، عن أبي سعيد مرفوعاً : « إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضاً وخزنتها يكفونها وهي تقول : وعزة ربى ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقاً واحداً فيقولون : من أزواجك؟ فأقول : كل متكبر جبار.. » ثم ساق الحديث بسياق أطول . =

٧٩ - ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا ، وَجَعَلْتُكُمْ نَسَبًا ، فَقُلْتُ : أَكْرَمُكُمْ أَثْقَاكُمْ ، (وَأَنْتُمْ الْآنَ) ^(١) تَقُولُونَ : فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ (وَفُلَانُ) ^(٢) بْنُ فَلَانٍ أَكْرَمُ مِنْ فَلَانٍ ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ ، أَتَيْنَ الْمُتَّقُونَ . قَالَ طَلْحَةُ : فَكَانَ عَطَاءُ يَقُولُ : (يَقُولُ) ^(٣) يَا طَلْحَةُ ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ غِنَى .

= قال الهيثمي (٣٩٢/١٠) : « رجاله وثقوا إلا أن ابن إسحاق مدلس » وله شاهد من حديث عائشة بنحوه .

أخرجه أحمد (١١٠/٦) وفي سنده ابن لهيعة .

٧٩ - إسناده ضعيف جداً .

أخرجه الحارث بن أبي اسامة في « مسنده » - كما في « المطالب » (٢٦٧٣) - ، والطبراني في « الأوسط » ، وفي « الصغير » (٦٤٢) ، والحاكم (٤٦٤/٢) والبيهقي في « شعب الإيمان » (ج ٩ / رقم ٤٧٧٦) ، وفي « الزهد » (٧٥٩) من طريق طلحة بن عمرو ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة موقوفاً .

● قُلْتُ : وهذا سند ضعيف جداً ، وطلحة بن عمرو متروك كما قال الهيثمي في « المجمع » (٨٤/٨) .

وأخرجه الحاكم (٤٦٣/٢ - ٤٦٤) والبيهقي في « الشعب » (٤٧٧٥) من طريق محمد بن الحسن بن زباله ، حدثني أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيها عن جدّها ، عن أبي هريرة مرفوعاً : فذكره .

قال الحاكم :

« هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه » .

فقال الذهبي : « المخزومي ابن زباله ساقط » .

(١) في هامش « الأصلين » : « وأيتم إلا أن » .

(٢) زيادة من « ظ » .

(٣) ساقط من « ظ » .

٨٠ - نَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ سَمِعَ (الْحَسَنَ)^(١) يَقُولُ : (ق ١١ / ١) إِذَا جَثَّتِ الْأُمَمُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تُؤَدُّوا : لِيَقُمَ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا فِي الدُّنْيَا .

٨١ - نَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، نَا دَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ ؟ فَقِيلَ : وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ (يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟) »^(٢)

= أَمَّا قول البيهقي : « المحفوظ الموقوف » فلا يعنى أن الموقوف صحيح فمدار الموقوف على طلحة بن عمرو وقد علمت حاله ، فالترجيح نظري .

٨٠ - إسناده ضعيف .

وقد اختلف في إسناده . فرواه غالب القطان ، عن الحسن البصري ، عن أنس مرفوعاً : « ينادى مناد يوم القيامة من كان له أجر على الله عز وجل فليقم فليدخل الجنة » قالوا : ومن الذى أجره على الله عز وجل ؟ قال : « العافين (!) عن الناس » . ثم قرأ : ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ [الشورى / ٤٠] . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤٤٧ / ٣ - ٤٤٨) والبيهقي في « الشعب » (ج ٦ / رقم ٨٣١٣) من طريق الفضل بن (يسار)^(٢) ، عن غالب القطان به . قال العقيلي .

« الفضل بن يسار ، عن غالب القطان ، فلا يتابع عليه من وجه يثبت ... ثم قال : وهذا يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصح من هذا » . وعزاه السيوطي في « الدر » (١١ / ٦) لابن أبي حاتم وابن مردويه . وفي الباب أيضاً عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه . أخرجه ابن مردويه كما في « الدر » .

٨١ - إسناده ضعيف .

(١) في « م » : « الحسين » وهو تصحيف .

(٢) في « الشعب » : « سنان » والنسخة سقيمة جداً فالله المستعان .

(٣) زيادة من « ظ » .

قَالَ : أَهْلُ الذُّكْرِ فِي الْمَجَالِسِ .



= أخرجه أحمد (٦٨/٣ ، ٧٥ ، ٧٦) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ١٠٤٦ ، ١٤٠٣) ، وابنُ حبان (٢٣٢٠) ، وابنُ عدى في « الكامل » (٩٨٠/٣) ، والبيهقي في « الشعب » (ج ٢ / رقم ٥٣١) من طريق دراج به .
وقد تقدّم غير مرة ذكر سبب ضعفه .

بَابُ

ذِكْرُ مُحَاسَبَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٨٢ - نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ ، عَنِ (الْحَسَنِ) ^(١) قَالَ :
يُوقَفُ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ ^(٢) ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ابْنُ آدَمَ ! أَيْنَ مَا
خَوَّلْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! قَدْ وَفَّرْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ ، وَتَرَكْتُهُ أَوْفَرَ مَا كَانَ (ظ /
٢/١٣) .

٨٣ - نَا أَبُو هِلَالٍ ، نَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : « يُوقَفُ ابْنُ آدَمَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّهُ بَذَجٌ . قَالَ : فَيَقُولُ : مَا صَنَعْتَ فِيمَا خَوَّلْتُكَ وَمَوَّلْتُكَ ؟ فَيَقُولُ :
أَيْ رَبِّ ! جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ ، فَارْجِعْنِي (آتِيكَ) ^(٣) بِهِ أَوْفَرَ مَا كَانَ . فَيَقُولُ لَهُ :
مَا قَدَّمْتَ مِنْهُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! جَمَعْتُهُ ، وَثَمَّرْتُهُ ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ أَوْفَرَ
مَا كَانَ . قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ مَا قَدَّمْتَ . فَيَحَاسِبُ ، فَإِذَا رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ خَيْرٌ ،
فَيُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ » .

٨٢ - إسناده صحيح .

وقد اختلف على الحسن في إسناده .

وانظر الحديث القادم .

٨٣ - رجاله ثقات ، لكن أبو هلال وهو محمد بن سليم الراسبي كان يخالف في قتادة
كما قال أحمد .

(١) في « م » : « الحسين » وهو تصحيف .

(٢) البذج - بموحدة تحتانية - هو ولد الضأن . وانظر « النهاية » (١/١١٠) و « لسان العرب » (١/٢٣٦) .

(٣) في « ظ » : « آتك » .

٨٤ - نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَلَمْ أُحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ (وَالْإِبِلِ) ^(١) وَأَزَوَّجَكَ النِّسَاءَ ، وَجَعَلْتُكَ تَرْبُعَ وَتَرَأْسُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ! فَإِنَّ شُكْرُ ذَلِكَ » .

= وأخرجه الترمذی (٢٤٢٧) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس مرفوعاً فذكره . قال الترمذی :

« وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه ، وإسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث من قبل حفظه » .

وذكره المنذرى في « الترغيب » (٥٤٥/٢) وقال :

« إسماعيل بن مسلم المكي وإه » .

وما أشار إليه الترمذی أنه من قول الحسن مرّ في الحديث الفأث .

ويأتى وجه آخر من الاختلاف على الحسن في إسناده رقم (٩٤) .

٨٤ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٩٢/٢) قال : حدثنا بهز وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة بإسناده سواء .

قال ابن كثير في « تفسيره » (٤٩٨/٨) :

« تفرد به من هذا الوجه » .

وله طريق آخر عن أبي صالح .

أخرجه الترمذی (٢٤٢٨) وابن أبي داود في « البعث » (٣٤) من طريق مالك بن سعيّر ،

عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « يؤتى بالعبد

يوم القيامة ، فيقال : ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث ،

وتركتك ترأس وتربع ، أفكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا ؟ .

فيقول : لا . فيقول : اليوم أنساك كما نسيتني » .

وسنده حسن .

(١) من هامش « الأصلين » .

٨٥ - نَا عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُقَالُ لِلْكَافِرِ : لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ ؟ » (قَالَ) ^(١) فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُقَالُ : كَذَبْتَ ، قَدْ سُئِلْتَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمْ تَفْعَلْ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

= قال ابن أبي داود :

« أما قوله : « تربع » : تأخذ المربع . والمربع : كان أهل الجاهلية إذا أغاروا فغنموا غنيمة أعطوا سيدهم ربع ما غنموا يضيف به الضيف ، ويقوم به على نوائب الحى . فهذا المربع » اهـ .

وأخرجه مسلم (٢٩٦٨) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بسياق أتم ، وفيه : « .. فيلقى العبد فيقول : أى قل ^(١) ! ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذكرك ترأس وتربع ؟

فيقول : بلى ، قال : فيقول : أظننت أنك ملاقى ؟

فيقول : لا ، فيقول : فإنى أنساك كما نسيتنى الحديث » .

٨٥ - إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح .

وآفة هذا الإسناد هو عثمان بن مقسم البرى تركه يحيى القطان وابن المبارك والنسائى والدارقطنى .

واتهمه ابن معين بوضع الحديث وكذبه الجوزجاني .

وأخرجه البخارى (٤٠٠/١١ - فتح) ، ومسلم (٥٢/٢٨٠٥) ، وأحمد (٢١٨/٣) ، وأبو يعلى (ج ٥ / رقم ٢٩٢٦ ، ٢٩٧٦ ، ٣٠٢١) ، وابن حبان (ج ٩ / رقم ٧٣٠٧) والطبري في « تفسيره » (٣٤٦/٣) من طريق هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن أنس به . وأخرجه البخارى (٣٦٣/٦ و ٤١٦/١٣ - فتح) ، ومسلم (٥١/٢٨٠٥) ، وأحمد (١٢٧/٣ ، ١٢٩) وأبو يعلى (ج ٧ / رقم ٤١٨٦) وأبو نعيم في « الحلية » (٣١٥/٢) من طريق شعبة ، عن أبي عمران الجونى ، عن أنس مرفوعاً : « يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذاباً : لو كان لك الدنيا بما فيها أكنت مفتدياً بها ؟ فيقول : نعم . فيقول : قد أردت منك =

(١) هذا ترخييم ، ومعناه : يا فلان .

(٢) سقطت من سياق « ظ » وقيدت فى الحاشية .

٨٦ - نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يُجَاءُ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ لَهُ : كَيْفَ وَجَدْتَ (ق / ٢/١١) مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : خَيْرَ مَنْزِلٍ . فَيَقُولُ : سَلْ وَتَمَنَّ . فَيَقُولُ : مَا أَسْأَلُ وَمَا أَتَمَنَّى إِلَّا أَنْ تُرَدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ . قَالَ : وَيُجَاءُ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيَقُولُ : ابْنُ آدَمَ ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : (ظ / ١/١٤) شَرَّ مَنْزِلٍ . فَيَقُولُ : افْتَدِ (بِهِ) ^(١) بِمِلءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا . فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَقُولُ : كَذَبْتَ ، سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ . »

٨٧ - نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُؤْتَى بِأَنْعَمِ النَّاسِ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : اصْبِغُوهُ صَبْغَةً فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ أَصَبْتَ نَعِيمًا قَطُّ ، هَلْ رَأَيْتَ قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ ، هَلْ رَأَيْتَ سُورَرًا قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ! مَا رَأَيْتُ خَيْرًا قَطُّ (وَلَا سُورَرًا قَطُّ ، وَلَا قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ) ^(٢) . »

= أهون من هذا وأنت في صلب آدم : ألا تشرك - أحسبه قال - : ولا أدخلك النار ، فأبيت إلا الشرك . »

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧٧/٣) من طريق مطر الوراق ، عن أنس مرفوعاً واستغربه .

٨٦ - إسناده صحيح .

أخرجه مسلم ، والنسائي (٣٦/٦) ، وأحمد (٢٠٧/٣ - ٢٠٨ ، ٢٣٩) ، وابن حبان (ج ٩ / رقم ٧٣٠٦) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس به .

٨٧ - إسناده صحيح .

(١) في السياق : « منه » وكتب في الحاشية : « به » بدل منه .

(٢) سقط من سياق « ظ » وقيد بالحاشية .

قَالَ : فَيَقُولُ : رُدُّوهُ .

قَالَ : وَيُوتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ كَانَ بَلَاءٌ فِي الدُّنْيَا ، وَضُرًّا وَجْهَدًا ، فَيَقُولُ :
اصْبِرْهُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ . قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ بُوسًا قَطُّ
أَوْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ ؟

قَالَ : لَا وَعِزَّتِكَ ! مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَكْرَهُهُ قَطُّ .

٨٨ - ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى يَدْعُوا الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، (فَيَسْتُرُهُ بِيَدِهِ)^(١) ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتَعْرِفُ ؟
فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ! فَيَقُولُ : إِنِّي قَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ .

٨٩ - نَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ،
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : « إِذَا (كَانَ)^(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أُعْطِيَ الْمُؤْمِنُ كِتَابَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، فَيَقْرُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ :
عَبْدِي ! عَمِلْتَ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا ؟

فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُ ، وَيُبدِّلُهُ مَكَانَهَا حَسَنَاتٍ ، فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ :
﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَّة ﴾ [الحاقة / ١٩] (فَيَوْدُ أَنْ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُونَ فِي

= أخرجه مسلم (٥٥/٢٨٠٧) وأحمد (٢٠٣/٣ ، ٢٥٣) ، والبغوي في « شرح السنة »
(٢٤٢/١٥ - ٢٤٣) من طريقين عن حماد بن سلمة بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٣٢١) من طريق محمد بن إسحاق ، عن حميد الطويل عن أنس
مرفوعاً بنحوه .

وسنده حسنٌ لولا عنعنة ابن إسحاق .

٨٨ - انظر تخریج الحديث القادم .

٨٩ - إسناده ضعيف جداً .

(١) في « م » : « فيسره بلاء » .

(٢) سقط من سياق « ظ » وقيد بالحاشية .

كِتَابِهِ . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيُعْطَى كِتَابُهُ ، فَيَقُولُ^(١) : عَبْدِي ! عَمِلْتَ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا ؟ (ظ / ١٤ / ٢) .

فَيَقُولُ : وَعِزَّتِكَ إِنْ عَمِلْتُهُ !

فَيَقُولُ الْمَلِكُ : أَمَّا عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا ؟

فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ! إِنْ كُتِبَ عَلَيَّ إِلَّا بَاطِلٌ !

فَيَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟

(فَيَقُولُ : لَا .

فَيَقُولُ الْمَلِكُ : أَمَّا عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا ؟)^(٢) .

فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ! فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ .

قَالَ الْأَشْعَرِيُّ : فَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْطِقُ مِنْهُ فَخِذُهُ الْيُمْنَى

(ق ١/١٢) .

= وآفته عدى بن الفضل شيخ المصنف ، فإنه متروك .
ولكن لبعضه شاهد .

فأخرج البخاري (٩٦/٥ و ٣٥٣/٨ و ٤٨٦/١٠ و ٤٧٥/١٣ - فتح) ومسلم (٢٧٦٨) وابن ماجه (١٨٣) ، وأحمد (١٠٥/٢) ، والطبري في « تفسيره » (٩٩/٣ - ١٠٠) والآجري في « الشريعة » (٢٦٨) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦٠٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٦/٢) من طريق عن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، قال : بينا ابن عمر يطوف إذ عرض له رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ! هل سمعت النبي ﷺ في النجوى ؟ فقال : سمعت النبي ﷺ يقول : « يدني المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل ، حتى يضع عليه كنفه ، فيقرره بذنوبه . فيقول : هل تعرف ؟ فيقول : أي رب ! أعرف . قال . فإنني قد سترتها عليك في الدنيا ، وإني أغفرها لك اليوم ، فيعطى صحيفة حسناته ، وأما الكفار =

(١) ساقط من « م » .

(٢) ساقط من « م » .

٩٠ - ثنا عدي بن الفضل ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده معاوية ابن حيدة ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إنكم تدعون يوم القيامة مَفْدَمَةً أفواهكم بالفدام ، فأول ما يُبين من أحدكم فخذهُ أو كفه » .

٩١ - نا يزيد بن عطاء ، عن أبان ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع ، قال : بلغنا أنه يُجاء يوم القيامة لابن آدم بثلاث دواوين . ديوان فيه

= والمنافقون ، فينادى بهم على رؤوس الخلائق : هؤلاء الذين كذبوا على الله . والسياق لمسلم .

وله طريق آخر عن ابن عمر ، خرجته في « كتاب البعث » (رقم ٣٣) لابن أبي داود .

٩٠ - إسناده ضعيف جداً ، وهو حديث صحيح .

واقته عدي بن الفضل ، فإنه متروك .

ولكن أخرجه أحمد (٥/٥) ، وعبد الرزاق (١١/١٣٠ - ١٣١) ، والمروزي في « زوائد الزهد » (٩٨٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٩٦٩) ، وكذا ابن عبد البر في « الاستيعاب » (٣٢٣/١) مطولاً من طريق عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده .

وهذا سند حسن ، ومنهم من يُصححه كابن معين إذا كان الراوي عن بهز ثقة .

وقد توبع بهز عليه .

فتابعه عمرو بن دينار ، عن حكيم بن معاوية عن أبيه فذكر حديثاً وفيه محل الشاهد . أخرجه أحمد (٤/٤٤٦ - ٤٤٧) .

وتابعه أيضاً الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه مرفوعاً به .

أخرجه أحمد (٣/٥) والرويان في « مسنده » (ج ٢٧ / ق ١/١٦٦) ، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (٥٢) وفي « الآحاد والمثاني » (١٤٧٦) ، وابن حبان في « الثقات » (٣٨٧/٨) ، وابن أبي داود في « البعث » (٢٥ - بتحقيق) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ١٠٣٠ ، ١٠٣١) ، وفي « الأوائل » (٢٠) من طريق الجريري به .

والجريري - سعيد بن إلياس - كان اختلط، لكنه متابع كما رأيت .

وله شاهد عن عقبة بن عامر ذكرته في « تخريج البعث » (ص ٦٢) لابن أبي داود فراجع إن شئت .

٩١ - أبان ، أرجح أنه ابن أبي عياش ، وهو متروك .

النَّعْمُ وَدِيَّوَانٌ فِيهِ الْحِسَابُ ، وَدِيَّوَانٌ فِيهِ ذُنُوبُهُ . فَيُقَالُ لِأَصْغَرِ تِلْكَ النَّعْمِ : قَوْمِي
فَاسْتَوْفِي ثَمَنَكَ مِنَ الْحِسَابِ ، فَتَسْتَوْعِبُ عَمَلَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، فَتَبْقَى ذُنُوبُهُ ، وَالنَّعْمُ
كَمَا هِيَ ، فَمِنْ ثَمَّ يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ [فاطر / ٣٤] .

٩٢ - نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، ثَنَا دَرَّاجٌ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عُرِفَ الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ ، فَجَحَدَ
وخاصَمَ ، فَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ جِيرَانُكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ .

فَيَقُولُ : كَذَبُوا .

(فَيُقَالُ)^(١) : أَهْلَكَ وَعَشِيرَتُكَ ؟

فَيَقُولُ : كَذَبُوا .

فَيُقَالُ : اخْلِفُوا ، فَيَخْلِفُونَ .

ثُمَّ يُصْمِتُهُمُ اللَّهُ فَتَشْهَدُ أَلْسِنَتُهُمْ ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ النَّارَ » .

= فالله أعلم . ويزيد بن عطاء صدوق يخطيء ويخالف .

وانظر رقم ٤٢ .

٩٢ - إسناده ضعيف .

أخرجه أبو يعلى (ج ٢ / رقم ١٣٩٢) ، والطبري في « تفسيره » (١٠٥ / ١٨) ، والحاكم
(٦٠٤ / ٤) من طريق دراج بن سمعان بسنده سواء .
قال الحاكم^(٢) :

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي وزاد « م » يعنى : على شرط مسلم !

ولا أظن هذا من الذهبي ، فهو خطأ ناسخ أو طابع .

وليس الإسناد بصحيح على ما قدمنا قبل ذلك من ضعف رواية دراج عن أبي الهيثم .
وقال الهيثمي في « المجمع » (٣٥١ / ١٠) .

= « رواه أبو يعلى بإسناد حسن على ضعف فيه » !

(١) في هامش « الأصلين » : « فيقول » .

(٢) وقع عند الحاكم : « إذا كان يوم القيامة عير الكافر » والصواب : « عُرف » بدل « عُير » .

٩٣ - نا ابن لهيعة ، نا الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ، عن عتبة
(ظ / ١٥ / ١) بن عامر أنه سمعه يقول : « يسئل عن الرجل يوم القيامة زوجته ،
وخدمته ، وبنوه ، وعشيرته ، والأرض . فإن أثنوا خيراً زكاه الله ، وإن أثنوا
شراً صاحت فخذة اليسرى حتى تسمع ، ثم أدحض الله حجته » .

٩٤ - نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ قال : « يؤتى
يوم القيامة بأبن آدم كأنه بدج - يعنى : كأنه ولد شاة - فيقول له ربه : يا ابن
آدم ! أين ما حولتكم ، وأين ما ملكت ، وأين ما أعطيتكم ؟ فيقول : رب !
جمعتهم ، وثمرتهم ، وتركتهم أكثر ما كان . فيقول : هات ما قدمت منه .
فلا يراه قدم شيئاً ، وليس يرجع إلى ما بعده » .

٩٥ - نا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن
حاتم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم
القيامة ليس بينه وبينه ترجمان (ق / ١٢ / ٢) ، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا

= ولا أدري ما هذا ؟ فإن الحسن إذا كان فيه ضعف نزل عن مرتبة الحسن والسند ضعيف
لما قدمت ، والهيئتي - رحمه الله - نفسه رخو في الحكم على الحديث في غالب أمره ، والله
أعلم .

٩٣ - إسناده ضعيف .

وابن لهيعة حاله معروفة ، وكثير بن قليب الأعرج ؛
قال الذهبي : « مصرى لا يعرف ، تفرد عنه الحارث بن يزيد » .

٩٤ - إسناده ضعيف .

لضعف المبارك ، ثم لإرساله .

وقد اختلف على الحسن في إسناده والمحموظ أنه من قول الحسن . وانظر ما مرّ برقم

(٨٣) .

٩٥ - إسناده صحيح .

مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَنْظُرُ إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَيَرَى النَّارَ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ فَلْيَفْعَلْ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ .

٩٦ - ثنا شريك ، عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ ، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ) ^(١) بْنِ (عُكَيْمٍ) ^(٢) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ بَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْحَدِيثِ قَالَ : « وَاللَّهِ ! إِنْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ - أَوْ قَالَ : لَيْلَتِهِ - يَقُولُ : مَا غَرَّكَ بِي ابْنُ آدَمَ ؟! مَا غَرَّكَ (بِي) ^(٣) ابْنُ آدَمَ ؟ مَا (ذَا) ^(٤) عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ ابْنُ آدَمَ ! مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ ؟ » (ظ / ٤/١٥) .

٩٧ - نا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ (زَيْدٍ) ^(١) ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ يُدْلَى بِحُجَّةٍ وَعُذْرٍ يَوْمَ

= أخرجه البخاري (٢٨١/٣ و ٦١٠/٦ - ٦١١ و ٤٠٠/١١ و ٤٧٤/١٣) ، ومسلم (٧٠٣/٢ - ٧٠٤) ، والترمذي (٢٤١٥) ، وابن ماجه (١٨٥ ، ١٨٤٣) ، وأحمد (٢٥٦/٤ ، ٣٧٧) وفي « السنة » (ص ٤٣ ، ٤٤) ، وابنه في « زوائده » (ص ٤٤) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (١٤٩ - ١٥٠ ، ٢٥١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦٠٦) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ١٨) والطبراني في « الصغير » (٥٣/٢) ، وفي « الكبير » (٨٢/١٧ ، ٨٣) من طريق الأعمش بإسناده سواء .

قال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

٩٦ - رجاله ثقات ، حاشا شريك النخعي ففيه مقال .

٩٧ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح . =

(١) في « م » : « عبيد الله » وهو خطأ .

(٢) وقع في سياق « الأصلين » : « حكيم » وأشار إلى الصواب في الحاشية .

(٣) زيادة من « ظ » .

(٤) في « م » : « يزيد » وهو خطأ .

الْقِيَامَةِ : الشَّيْخُ الَّذِي أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ هَرِمًا ، وَالْأَصَمُّ الْأَبْكَمُ ، وَالْمَعْتُوهُ ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ . فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنِّي مُرْسِلٌ إِلَيْكُمْ رَسُولًا ، فَأُطِيعُوهُ ، فَيَأْتِيهِمُ الرَّسُولُ (فَيُوجِّحُ) ^(١) لَهُمْ نَارًا (لِيَقْتَحِمُوهَا) ^(٢) ، فَمَنْ اقْتَحَمَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَمَنْ لَمْ يَقْتَحِمَهَا حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ » .

٩٨ - ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلُهُ .



= أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « السنة » (٤٠٤) من طريق الحسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

وسنده ضعيف لضعف ابن جدعان .

ولكنه توبع .

تابعه الحسن البصري ، عن أبي رافع به .

أخرجه أحمد (٢٤/٤) من طريق معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن الحسن .

وهذا سندٌ صحيحٌ ، لولا عنعنة الحسن .

وله شواهدٌ عن جماعة من الصحابة ، فانظر « الصحيحة » رقم (١٤٣٤ ، ٢٤٦٨) لشيخنا الألباني - أيدَهُ اللهُ - .

٩٨ - انظر ما قبله .

وحامد هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي لم يسمع من أحدٍ من الصحابة ، وفي سماعه من عائشة بحث . والله أعلم .

(١) في « م » : « فيدحج » .

(٢) في الحاشية : « فيقتحموها » .

بَابُ

ذِكْرُ الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٩٩ - نَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، نَا دَرَّاجٌ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَتُخْتَصِمَنَّ ، حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا (١) انتطحتا » .

١٠٠ - نَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لِيُخْبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يُقْتَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُهُمْ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ :

٩٩ - إسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد (٢٩/٣) وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ١٤٠٠) عن ابن لهيعة ، عن دراج بسنده سواء ، وحسن إسناده الهيثمي في « المجمع » (٣٤٩/١٠) فأبعد واختلف في إسناده . فأخرجه أحمد (٣٩٠/٢) قال : ثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أنا ابن لهيعة ، عن دراج أبي السمع ، عن أبي حنيفة ، عن أبي هريرة مرفوعاً « ألا والذي نفسي بيده ! ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا » .

وهذه الرواية أصلح لأن يحيى بن إسحاق كان من قدماء أصحاب ابن لهيعة لكن ابن لهيعة لم يصرح بتحديث .

وحسن الهيثمي (٣٤٩/١٠) إسناده حديث أبي هريرة وتبعه الزبيدي في « إتحاف السادة » (٤٧٦/١٠) والسيوطي في « الدر المنثور » (٣٢٨/٥) والحكم بالحسن لحديث أبي هريرة أقرب .

وله شواهد ذكرتها في تخريجى على « كتاب البعث » (رقم ٣٥ ، ٣٦) لابن أبي داود .

١٠٠ - إسناده ضعيف .

(١) في « م » انتطحا .

﴿ طَبَّئْتُمْ فَأَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ [الزمر / ٧٣] .

١٠١ - نَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَيَرْفَعَنَّ لِلْعَبْدِ حَسَنَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَرْجُوا أَنْ (ق ١/١٣)
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا ، فَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! عَبْدُكَ هَذَا ظَلَمَنِي ، فَيَأْخُذُ اللَّهُ
مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيَجْعَلُهُ عَلَى حَسَنَاتِ الْمَظْلُومِ ، ثُمَّ يَقُومُ آخِرُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ !
مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا » (ظ /
١/١٦) .

١٠٢ - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَتَوُودَنَّ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا ، حَتَّى
يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= لضعف المبارك ، ثم لإرساله .

١٠١ - إسناده ضعيف كسابقه .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة مرفوعاً :

« أتدرون ما المفلس ؟ قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال : إن المفلس
من أمتى من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا ، وقذف هذا ،
وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيعطى هذا من حسناته ، وهذا من
حسناته ، فإن فئت حسناته قبل أن يقضى ما عليه ، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ،
ثم طرح في النار » .

أخرجه مسلم والترمذى وأحمد (٣٠٣/٢ ، ٣٣٤ ، ٣٧٢) .

١٠٢ - إسناده صحيح .

أخرجه البخارى في « الأدب المفرد » (١٨٣) ، ومسلم (٢٥٨٢) ، والترمذى (٢٤٢٠)
وأحمد (٣٥/٢ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٧٢ ، ٤١١) ، وأبو يعلى (ج ١١ / رقم ٦٥١٣) ،
وابن حبان (٢٢٨/٩) ، والطبرانى في « الأوسط » (ج ٢ / ق ١/٣٥) والبيهقى (٩٣/٦)
من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً . =

١٠٣ - نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، نَا ابْنُ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَتُسْأَلَنَّ الشَّاةُ فِيمَا نَطَحَتْ صَاحِبَتَهَا ، وَلَيُسْأَلَنَّ الْحَجَرُ فِيمَا نَكَبَ أَصْبَعُ الرَّجُلِ » .

١٠٤ - نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ صُهَيْبِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= قال الترمذی :

« حديث حسن صحيح » .

١٠٣ - ابن سواده ، هو بكر .

وأخرج الطيالسي (٤٨٠) ، وأحمد (١٦٢/٥) ، وابن أبي الدنيا في « الأهوال » (٢/٩١) من طريق الأعمش ، سمعت منذر الثوري يحدث عن أصحابه ، عن أبي ذر قال : رأى رسول الله ﷺ شاتين تنتطحان ، فقال : « يا أبا ذر ! هل تدري فيما تنتطحان ؟ » قال : لا . قال : « لكن الله يدري وسيقضى بينهما » .

وقد خولف الأعمش .

خالفه فطر بن خليفة ، فرواه عن منذر الثوري ، عن أبي ذر به .

فسقطت الوساطة بين منذر وأبي ذر .

أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (١٢٠/٧) من طريق إسحاق بن سليمان ثنا فطر به .

● قلت : ورواية الأعمش أرجح من رواية فطر ، لما بينهما من التفاوت في الحفظ .

ولكن طريق آخر عن أبي ذر .

أخرجه ابن أبي داود في « البعث » (٣٦ - بتحقيقى) .

وانظر تعليقنا عليه .

١٠٤ - إسناده ضعيف .

أخرجه أحمد (١٦٦/٢ ، ١٩٧) ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (٢٠٨/٢) من طريق حماد بن سلمة به .

وتابعه سفيان بن عيينة ، فرواه عن عمرو بن دينار ، لكنه قال :

=

.....
= « صهيب مولى عبد الله بن عامر »^(١) .

أخرجه النسائي (٢٠٦/٧ - ٢٠٧ ، ٢٣٩) ، والشافعي في « مسنده » (١٧٦٦) ،
والحميدي في « مسنده » (٥٨٧) ، والطيالسي (٢٢٧٩) ، وعبد الرزاق في « مصنفه »
(ج ٤ / رقم ٨٤١٤) ، والفسوي في « تاريخه » (٢٠٨/٢ ، ٧٠٣) والطحاوي في
« المشكل » (٣٧٢/١) ، والحاكم (٢٣٣/٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٢٥/١١) .
قال الحاكم : « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي ! وليس كما قالوا لما يأتي ..
زاد الحميدي في روايته :

« ف قيل لسفيان : فإن حماد بن زيد يقول فيه : أخبرنا عمرو ، عن صهيب الحذاء ، فقال
سفيان : ما سمعتُ عمرواً قال قط : صهيب الحذاء ، ما قال إلا : صهيب مولى عبد الله بن
عامر » .

ووقعت هذه المراجعة أيضاً عند الفسوي في « تاريخه » لكنه قال : « حماد » ولم ينسبه .
ولم أقف على هذه الرواية لحماذ بن زيد .
لكن الذي وقفت عليه من روايته عند الفسوي (٢٠٨/٢) قال : حدثنا سليمان بن
حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عمرو ... فذكره .
فلم يذكر « صهيباً » فلا أدري أسقط من الإسناد أم لا ؟
لكن الثابت أن حماد بن سلمة هو الذي يرويه .
وقد توبع سفيان بن عيينة عليه .

تابعه شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، عن صهيب مولى ابن عامر ، عن
عبد الله بن عمرو به .
أخرجه أحمد (١٦٦/٢ ، ٢١٠) ، والطيالسي (٢٢٧٩) ويمكن الجمع بين روايتهما ورواية
حماد بأنه صهيب الحذار وهو مولى ابن عامر كما ذكر ابن حبان وغيره .
وخالفهم أبان بن صالح ، فرواه عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه
مرفوعاً بنحوه .

(١) وقع في « مصنف عبد الرزاق » : « مولى ابن عباس » ! وهو تصحيف ، والصواب : « مولى ابن
عامر » .

.....
= فصار من « مسند الشريد بن سويد الثقفي » .
أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٣٧٢/١) قال : حدثنا أبو أمية ، حدثنا خالد بن يزيد
الكاھلي ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبان بن صالح به .

ولكن أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٧٢٤٦) من طريق يعقوب بن
سفيان ، ثنا خالد بن يزيد الكاهلي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبان بن صالح ، عن ابن
دينار ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه مرفوعاً به .

كذا وقع في رواية الطبراني : « ابن دينار » بغير تعيين ، والمحفوظ في حديث الشريد بن سويد
أن الذي يرويه هو صالح بن دينار ، عن عمرو بن الشريد . فلا أدري من الواهم في رواية
الطحاوي ، فلعله - إن سلم من التصحيف - يكون من شيخ الطحاوي وهو أبو أمية
الطرسوس فقي حفظه مقال ، ورواية ابن عيينة ومن معه أرجح من غير شك . ولكني أرجح
أنه وقع خطأ من الناسخ أو الطابع ، والكتاب ملآن بالأخطاء والتصحيفات الفاحشة .
ولكن سند هذا الحديث ضعيف .

وعلته صهيب مولى ابن عامر ، فلم يرو عنه إلا عمرو بن دينار .

قال الحافظ في « التلخيص » (١٥٤/٤) :

« وأعله ابن القطان بصهيب مولى ابن عامر الراوي عن عبد الله ، فقال : لا يعرف حاله » .
وترجمه البخاري (٣١٦/٢/٢) ولم يذكره إلا برواية عمرو ، وقال الذهبي في « الضعفاء » :
« لا يعرف » .

ولكنه قال في « الميزان » (٣٢١/٢) : « وعنه عمرو بن دينار فقط ، وبعضهم قواه »
ولعله يقصد ابن حبان ، فقد ذكره في « الثقات » (٣٨١/٤) .
وله شاهد عن الشريد بن أوس مرفوعاً به .

أخرجه النسائي (٢٣٩/٧) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢٧٧/٢/٢ - ٢٧٨) ،
وأحمد (٣٨٩/٤) ، وابن حبان (١٠٧١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٧ / رقم
٧٢٤٥) ، والدولابي في « الكنى » (١٧٥/١) ، وابن عدي في « الكامل » (١٧٣٧/٥) من
طريق عامر^(١) الأحول ، عن صالح بن دينار ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه به . =

(١) وقع عند الدولابي « عباس » ! وهو تصحيف .

آخر « كتاب الزهد » والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على محمد وآله أجمعين^(١)

= وهذا سندٌ ضعيفٌ أيضاً ، وصالح بن دينار ، ذكروا أنه لم يرو عنه إلا عامر الأحول ، وقال الحافظ : « مقبول » يعنى عند المتابعة ، وعامر بن عبد الواحد الأحول فيه مقالٌ من قبل حفظه .

وأخرجه عبد الرزاق (ج ٤ / رقم ٨٤١٣) عن معمر ، عن قتادة مرسلاً أو معضلاً . وله شاهدٌ من حديث أنس رضي الله عنه .
أخرجه ابنُ عدّي (١٠٤٧/٣) من طريق عيسى بن عبد الله السلميّ ، عن زياد بن المنذر ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً : « من قتل عصفوراً عبثاً جاء يوم القيامة وله صراخٌ عند العرش » .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٥٢٤) عن السري بن عبد الله السلميّ ، عن أبي الجارود - وهو زياد بن المنذر - به .
ولعل « عيسى » أو « السري » أحدهما مصحف عن الآخر ، وقد ألمح إلى ذلك شيخنا في « غاية المرام » (ص ٤٨) .

والسند ضعيفٌ جداً وزياد بن المنذر كذبه ابن معين .
والسريّ ، قال الذهبيّ : « لا يعرف ، وأخباره منكراً » .



(١) في « ظ » : « آخر كتاب الزهد ، والحمد لله وحده » .

ذكر سماعات الكتاب

كان على الأصل المنقول منه هذا الفرع ما صورته :

١ - السماع الأول : بلغ من أول هذا الكتاب سماعاً إلى آخره على الشيخ الجليل الصالح أبي القاسم عبد الواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ، بروايته فيه عن أبي نهشل ، بقراءة أبي المطهر القاسم بن شديد بن محمد بن علي الخوارزمي أبو (؟) الحسن علي بن محمد بن أحمد القشيري وإسماعيل بن ظفر بن أحمد المقدسي ، والخط له ، وذلك يوم الجمعة في الجامع العتيق بأصفهان بعد الصلاة في رابع عشر رجب سنة سبع وتسعين وخمسمائة . نقله وشاهده : محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحراني . والله الحمد والمِنَّة على ذلك .

وفي النسخة « م » : نفس ما تقدّم ، لكن فيه :

نقله وشاهده العبد الفقير إلى ربه علي بن سالم بن سليمان بن العرياني (؟) الحصني . اللهم اغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين ، والله الحمد والمِنَّة على ذلك .

٢ - السماع الثاني : (شاهدت على الأصل)^(١) :

سمع جميع هذا الجزء وهو روايتي عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ، عن أبي الخير عبد الكريم بن علي بن فورجة ، وروايتي عن أبي القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني ، عن أبي نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري ، كلاهما عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه ، عن أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ، عن مؤلفه .

(١) زيادة من نسخة « م » .

فقرأه الفقيه الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي و (صاحب الجزء)^(١) الفقيه العالم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني ، و خليل بن تمام بن حذيفة الموصلی ، و كاتب السماع محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، و ذلك يوم الخميس حادي عشر شوال ، من سنة خمس و ثلاثين و ستمائة ، و الحمد لله وحده ، و صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

في النسخة « م » : بعد قوله « و ستمائة » :

و كتب العبد الفقير إلى الله على بن سالم بن سليمان العرياني الحصني ، غفر الله له و لوالديه و لجميع المسلمين . و الحمد لله رب العالمين .

٣ - السماع الثالث : (و على الأصل المنقول منه)^(٢)

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبي الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بسماعه فيه ، نقلاً بقراءة الإمام العالم صاحب الجزء شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن هامل الحراني و كمال الدين أحمد بن عبد الواحد ، و بدر الدين إسماعيل بن أحمد بن عبد الله المقدسيان ، و شرف الدين إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني^(٣) و نجم الدين أبو بكر بن أبي بكر بن أبي القاسم البعلبكي ، و موفق الدين أبو الفتح نصر الله بن عين الدولة الحنفي (؟) و سيف الدين عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال ، و شرف الدين أبو بكر ابن عبد الرحمن بن علي ... و محمد بن محمد المدني ، و علي بن عمران بن محبوب اللواتي (؟) المالكي ، و محمد بن عساكر بن إبراهيم بن عساكر المؤذن ، و عثمان بن عمر بن أبي المعالي أسعد بن عمار ، عُرف بابن الريب الموصلی ،

(١) زيادة من « ظ » .

(٢) من « م » .

(٣) إلى هنا ينتهي ما في « م » بخصوص هذا السماع ، و كتب بعده : « و كاتب الأسماء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجبار بن محمد المقدسي و ذلك في يوم الخميس ربيع من سنة سبع و ثلاثين و ستمائة نقله مختصراً على بن سالم بن العرياني الحصني عفا الله عنه » .

وأخوه أحمد ، والشيخ حسن بن أحمد بن مظفر الكردي ، وعبد الرزاق بن عبد الله بن يزيد المغربي .

وكتب الأسماء محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي ، وصحَّ لهم ذلك في مجلسين أحدهما يوم الخميس رابع عشر من محرم سنة سبع وثلاثين وستمائة بدار الحديث الصالحية بدمشق .
والحمد لله وحده .

٤ - السماع الرابع من « ظ » :

قرأته على الشيخ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوى بن الدرجي بإجازته من الصيدلانيين بسندهما المبين فيه . وصحَّ ذلك في يوم الجمعة الحادى والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وستمائة بجامع دمشق .

وكتب : يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى .

٥ - السماع الخامس :

(شاهدت على الأصل)^(١) :

قرأ على الفقيه العالم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني جميع هذا الجزء بسماعى المنقول فيه ، وسمع بقراءته الإمام شرف الدين أبو العباس أحمد بن أبي الثناء محمود بن إبراهيم بن الجوهري وجمال الدين أبو عبد الله الحسين بن الإمام ضياء الدين أبي المعالي محمد بن الحسين بن العجمي ، وولده المدعو يوسف ، وابنته زينب أحضرت وهى فى الثانية ، وعتيقه سنجر بن عبد الله ، وذلك فى يوم الإثنين ثامن عشر ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين وستمائة . وصحَّ ذلك .

وفى نسخة « ظ » قال :

وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى .

(١) من « م » .

وفي « م » قال :

« صحَّ ذلك وثبت . كتبه علي بن سالم بن سليمان العرياني الحصني ما شاهده . والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم » .

٦ - السماع السادس :

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العلامة المتقن شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني أبقاه الله تعالى بحق سماعه فيه (علي)^(١) المشايخ الثلاثة فيه (نقلاً)^(٢) بالسند المتصل ، فسمعه (صاحب هذه النسخة بدوار الكتب الغازي المجاهد)^(٣) علاء الدين (أبو الحسن)^(٤) علي بن سالم بن سليمان العرياني الحصني ، والشيخ الزاهد (العابد)^(٥) المقرئ محيي الدين يحيى بن زكريا بن مسعود المنبجي ، ويوسف بن محمود بن أحمد المنبجي ، ومحمد بن إسحاق بن يوسف المصري وأحمد بن محمود بن عمر الحراني ، وحضر أحمد بن إسحاق بن يوسف من أوله إلى « باب ذكر الصراط » .

وسمع جميع الجزء إبراهيم بن أبي زمام بن مسلمة القيسي وفتاه بشير بن عبد الله الهندي ، وأبو القاسم بن المبارك بن جرير الرقي وسمع إبراهيم بن أبي البركات بن أبي الفضل البعلبكي ومحمد بن إبراهيم بن داود الأذرعي من « باب ذكر الصراط » إلى آخر الجزء . وضعَّ ذلك وثبت يوم السبت لسبع بقين من شهر رمضان من سنة خمس وستين وستمائة بمقصورة الغزالي من جامع دمشق (حرسها)^(٦) الله تعالى (وعمره بذكره)^(٥) .

كتبه : العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم البعلبكي ... (غفر الله له)^(٦) (ولوالديه ولجميع

(١) في « ظ » : « من » .

(٢) زيادة من « م » .

(٣) ليست في « ظ » .

(٤) في « ظ » : « حرسه » .

(٥) من « ظ » .

(٦) في « ظ » : « عفا الله عنه » .

المسلمين^(١).

في « ظ » :

وأجاز الشيخ المسمع للجماعة المذكورين جميع ما يجوز عنه روايته بشرطه .
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً .

وفي « م » :

وأجاز لهم الشيخ المذكور جميع ما يجوز له روايته بشرطه ، وكانت القراءة
من نسخة للأصل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

٧ - السماع السابع . من « م » :

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم المسند ... أبي العباس أحمد بن
عبد الدايم المقدسي بحق إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بقراءة
الفقيه ... أبي القاسم عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد القيسي البستي
فسمعه الفقيه العالم شمس الدين أبي أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله
المقدسي وجماعة أسماؤهم على الأصل .

وكاتب الأسماء : علي بن سالم بن سليمان بن العرياني الحصني عفا الله عنه .
وصحَّ ذلك يوم الاثنين واحد وعشرين من ربيع الأول من سنة ثمان وستين
وستمائة ... جميعه بحق روايته .

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم .

٨ - السماع الثامن^(٢) :

على الأصل بكتاب الزهد لأسد بن موسى ما صورته :

(١) ليست في « ظ » .

(٢) بدء من هذا السماع إلى آخر السماعات من نسخة الظاهرية وحدها ولعل النقص من مصورتي فقد
ظهر لي أن النسختين منقولتين عن أصل واحد . والله أعلم .

سمعه من أبي نهشل العنبري بقراءة معمر بن الفاخر أبي المعالي مسعود بن محمود بن خلف بن أحمد العجلي في آخرين في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة .

نقلته من الأصل مختصراً .

سمع الكتاب كله من لفظ الشيخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه عبد الملك وعبد الصمد وعبد الواحد بنو أحمد بن الفضل العنبري في آخرين في صفر سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

وسمعه من أبي نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن المعروف بالحمال بقراءة خاله وآخرون في سادس محرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .
نقله مختصراً من الأصل : مالك ...

٩ - السماع التاسع :

سمع كتاب الزهد لأسد بن موسى رحمه الله على الشيخ الجليل أبي الحسن مسعود بن أبي المنصور بن محمد بن الحسن الخياط يُعرف بالحمال بسماعه من أبي نهشل العنبري ، عن أبي الحسين بن فاذشاه عن الطبراني ، عن القراطيسي عنه بقراءة الشيخ العالم أبي عبد الله محمد بن مكى بن أبي الرجا الحنبلي والمشايخ العلماء : الإمام أبو محمد عبد الله بن أبي الحسين بن أبي الفرج ... السامى ومعه إبراهيم بن يونس بن عبد الله التاجر الحلبي وزين الدين أبو شجاع عبد الله بن علي بن محمد الفقيه الأرغواني وعماد الدين محمد بن حامد بن محمد بن حامد الحنبلي ، وعبد الرشيد بن أبي الحسين بن عبد الرزاق الصالحاني و (أبو نصر)^(١) أحمد بن علي بن بورنداز البغدادى وأحمد بن سهل بن إبراهيم ... وأبو نعيم أحمد بن أبي طاهر بن المظفر بن محمد الكرجي وإسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الأندلسي ، ومحمد بن محمد بن منصور الواعظ ، وإسماعيل بن

(١) يأتي في السماع العاشر أن كنيته « أبو منصور » .

محمد بن إسماعيل الصوفي ، ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي وهذا خطه
وذلك في يوم الإثنين سابع عشر جمادى الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .
وصحَّ بأصبهان بمحلة الصالحان .

١٠ - السماع العاشر :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل زين الدين أبي المعالي مسعود بن
أبي الفضائل محمود بن خلف العجلي بحق سماعه من أبي نهشل العنبري بقراءة
صاحبه الشيخ الإمام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي وإسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الأندلسي وأبو منصور بن أبي القاسم
البصري وإبراهيم بن يونس الحلبي ، وأبو منصور أحمد بن علي بن بورنداز
البغدادى والخطُّ له ، وسمع من أول الجزء إلى موضع البلاغ أبو شجاع عبد الله بن
علي بن محمد الأرغواني ومحمد بن أبي بكر بن أبي القاسم . وذلك في مجلسين
آخرها في يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بمنزل
المسموع منه بسكة كوكوسيار (؟) من محلة در دست .

١١ - السماع الحادى عشر :

سمع الكتاب جميعه على الشيخ الصالح أبي القاسم عبد الواحد بن أبي المطهر
القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلانى بسماعه من أبي نهشل
عبد الصمد بن أحمد العنبري بقراءة الشيخ الفاضل شمس الدين أبي محمد
عبد الوهاب بن أبي عبد الله أحمد بن محمد الحيرى صاحبه . وكاتبه شمس الدين
أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي وإسماعيل بن يحيى بن
إسماعيل ... وأبو بكر محمد بن محمود بن محمد بن أبي طاهر العرابي وأبو رشيد
محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم بن محمد الغرال والخطُّ له . وصحَّ لهم ذلك في
ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

١٢ - السماع الثانى عشر :

قرأت جميع هذا الجزء وهو « كتاب الزهد » لأسد بن موسى رحمه الله على

شيخنا الشيخ الإمام البارع الحافظ المحقق المفيد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني مدد الله في عمره وأحسن إليه ورضى عنه بمنه وكرمه بحق سماعه فيه . فسمعه نجم الدين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن التكريتي ، والشيخ رمضان بن يوسف بن عبد الله الآمدي ، وولده الفقيه محمد ، ونجم الدين علي بن جعفر بن أبي علي الحلبي ، والشيخ سعيد بن ... بن شبيب ... وولده أحمد وفاطمة ، حضرت وهي في السنة الرابعة ، وحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن خباب السوادى ، وعلى وحسن ابنا زين الدين عبد الله بن ناصح الدين عبد الرحمن بن الحنبلى . وصح ذلك وثبت في يوم السبت في العشر الأواخر من شهر رجب سنة ست وستين وستمائة ...

وكتبه أفقر عباد الله إلى رحمته أحمد محمد الورمى عفا الله عنه حامداً ومصلياً على نبيه محمد وآله وسلم .

١٣ - السماع الثالث عشر :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح المسند أمين الدين أبي الفداء إسماعيل بن الشيخ أبي عبد الله بن حماد العسقلاني بإجازته من أبي جعفر وأبي القاسم الصيدلانيين بسندهما فيه ، بقراءة الفقيه الإمام العالم تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن ... الشامى ، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد ، والشيخ عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن النابلسى ، وأحمد بن إبراهيم بن سالم الخباز ومحمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعى وهذا خطه . وصح بمنزل المسمع بسفح جبل قاسيون يوم السبت سابع عشرين شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وثمانين وستمائة .

١٤ - السماع الرابع عشر :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحى قاضى القضاة زين الدين أبى الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسى ، سماعه من الحافظ ضياء

الدين المقدسى بسنده إلى القاضى عز الدين محمد - ابن المسمع - وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم المهندس بن عبد الله ، ومحى الدين هبة الله بن يعقوب ... وأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .. المقدسى ومحمد بن على بن على بن الشكاكرى الشاهد ومعه عمر بن سعد بن عوسجه ... وأحمد بن محمد بن أحمد بن زمام الخياط ... وذلك فى يوم الثلاثاء تاسع شهر شعبان سنة أربع وسبعمائة بالجامع ... بسفح قاسيون ظاهر دمشق .
وذلك بقراءة كاتب الأسماء الفقير عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى . عفا الله عنه .

١٥ - السماع الخامس عشر :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الصدر الرئيس عفيف الدين أبى محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدى الحنفى ، حرسه الله تعالى ، بسماعه من الحافظ ابن خليل بسماعه من مشايخه بسنده ، بقراءة على بن أحمد بن على الفراء وهذا خطه . أولاد المسمع : نجم الدين أحمد ، وكال الدين إبراهيم ، والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر البالىسى ، والفقير الفاضل المحدث جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندرى وأحمد وأبو يزيد ابنا الشيخ محمد بن الشيخ الإمام أبى الحسن على الديلاوى ، ومحمد بن الشيخ على بن محمد بن عثمان الرومى ، وعلى بن نجم الدين عبد الرحيم بن على قاضى سلمية وعلى بن الفقيه نجم الدين الرومى الحنفى وأحمد ومحمد ابنا العماد عبد الرحيم بن أحمد بن الشحنة شيخنا ، ومحمود وأبو بكر ابنا الحاج إبراهيم ابن نصيف الزبدانى ومحمد بن الحاج أبو بكر بن أيوب الباقلانى ومحمد بن عبد الرحمن بن مرداس الحجار ، ويوسف بن على بن قيماز ، وداود بن إبراهيم بن عبد الله البعلى ، وأحمد بن شرف الدين محمد بن عبد الله العكاوى ، سمعه من « باب ذكر الصراط » إلى قوله : « باب ذكر محاسبة الله تعالى العباد » .
وصح ذلك وثبت فى الثلاثاء تاسع محرم سنة سبع وسبعمائة بمسجد الحلى .

وأجاز لهم الشيخ ما يرويه والله الحمد .
وسمعه على الشيخ أبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الرستى سماعه من ابن
خليل عن شيوخه بقراءة الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الله المزى وابنه
محمد ، كتبه عبد الله بن يعقوب بن سيدهم وآخرون يوم السبت التاسع عشر
من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعمائة بدمشق .



بسم الله الرحمن الرحيم باب الزهد

قال ابو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل وخلق في سنة ثمان مائة وسبعين
 وخمس مائة قال اجبر كما ابو هاشم بن عبد الله بن احمد بن الفضل الصديق وانا ابو حنيفة
 محمد بن احمد بن نصر بن ابي الفتح قال انا ابو الحبيب عبد السلام بن علي بن محمد بن قورجه
 قال انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن قاذغاه راى ابو القاسم سليمان
 ابن احمد بن ابي الطير ابي قال انا ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي كما اسد بن
 موسى كما مروان بن معاوية كما اسماعيل بن شبيب عن ابي رزير عن عمار بن قولة
 بنار وعليل فليضحوا وليلا وليهوا كثير اوالا الدنيا قليل فليضحوا
 فيها ماشاءوا فاذا انقضت وصاروا الى الله تعالى استأنفوا انفسهم لا تسقم
 انفسهم ابدا انك كما اسد بن موسى كما محمد بن يوسف عن اسير بن ابي القاسم عن ابي عبد
 الله عن ابيه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام فيما احسب قوله تعالى انفسنا
 اجز عنا ام صبرنا ما لنا من محب قال يقولوا اهل النار اهلهم او لنعبر قال قصه
 خمس مائة عام فلما راوا ذل لا يتقهم قالوا اهلهم او فليجده ما وجد من خمس
 ما يبعنا فلما راوا ذل لم تنفعهم ما واسبوا علينا الجزعنا ام صبرنا ما لنا
 من محب كما اسد بن موسى كما محمد بن يوسف الطائفي قال انا عمرو بن دينار قال بلغني
 انه لما نادوا اهل النار يا مالك ليقص علينا رب فرخت عنهم الف سنة لم قال
 انهم ما حسنوا كما اسد بن موسى كما محمد بن يوسف عن عطار الساسي عن

للوجه الاولى من نسخة الظاهرية

١٦
 اسد عبد الغفور بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هرون بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التودن الحقوق الى اهلها خير نقاد
 لثناها الجحام من الثنا القونا يوم القيامة
 كما اسندك ارحمهم بنسبنا من شواهد عن ابيهم الجيشتاني والاخلينا على ابي ذر
 الغفاري فتمت بحمد الله تعالى على ما ينبغي من الثنا فيما نطقت
 صاحبتهما وليست من الخرف فما كتب اصبع الرجل يد اسد كحمان
 ان سلمه عن عمر بن دينار عن عبيد بن الجراح عن عبد الله بن عمر بن العاص
 بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عصفوا ابغضوه سأل
 الله عنه يوم القيامة ثم اخبر كتاب الزهراء والحمد لله رب
 العالمين فان على الله ما يشقوا منه عند الله ما يشقوا
 بطلع من اوهذ الكتاب شيا عاليا اخر على السبع الجليل القاري الى القسم
 الواحد من ابي الطاهر القسم الفصل بن عبد الواحد الصمد لحي بروايد عبد
 من ابي نهشل نقرا الى القسم المطهر من سائر محمد بن علي الخوارزمي او
 الحسن بن علي بن محمد بن احمد السبكي واسم ابني زعفران احمد المندبي والحسن
 بن ذلك يوم الجمعة الجامع المحقق ما صنفه من احاد الصلاه في رابع عشر
 رجب سنة تسع وتسعين وخمسين مائة ثمان مائة هذا محمد بن علي بن
 محمد بن علي بن هرون بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هرون بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللوحة الأخيرة من نسخة القاهرة

[illegible]

اللوحة الأولى من النسخة الألمانية

میرزا کاظمی المرحوم ابوالمعین کا خدایہ شہید

— 99 —

يغفر الله له بها فها يزال الرجل يقول يا رب ان عبدك هذا الخاسر
 فياخذ الله من حسناته فيجعلها على حسرات المظلوم ثم يقوم احد يقول
 يا رب هذا ذاك فلان يزال هذا الرجل حتى ما يبقى له حسنة يعطي بها خيرا
 كما اسدك عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن
 عمر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزدن الجفون الا بها حتى
 يعاد الشاه الحاكم للشاه القزنا يوم القيمة وحي اسدك بن
 لهيعة بن سويل عن ابي نعيم الحيشاني قال دخلنا على ابي ذر الغفاري
 فسمعته يقول والذي نفسي بيده لتسكن للشاه ثمانون حاجتها
 وابسكن المحترقا نك اصبع الرجل كما اسدك بن محمد بن عمار عن حماد
 بن زيار عن صهيب الجذاعي عن عبد الله بن عمار عن العامري عن
 الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا بخير حق لله عليه يوم القيمة
 القتم واهل كتاب الزهراء والحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

كان على الاصل المتداول في هذا الفرع ما صورته
 بلغ من اول الكتاب سبعة اقسام اخرها على اليسر الجليل الصالح في التبع
 عبد الواحد بن ابي الطاهر القس بن الفضل بن عبد الواحد الصلياني في سنة
 عن ابي نعيم بن ابي القاسم المطهر بن شاذان بن محمد بن علي بن ابي رزق
 الحسين بن محمد احمد التميمي واسماعيل بن محمد بن احمد الملقب والظ
 لم وذلك في الجمع الجامع العتيق باصفهان بعد الصلاة رابع عشر رجب سنة
 سبع وتسعين وثمانمائة ثمانين سنة هذه نسخة القس بن ابي رزق
 بن ابي رزق بن ابي القاسم المطهر بن شاذان بن محمد بن علي بن ابي رزق

اللوحة الأخيرة للنسخة الملكية

■ الفهارس الفنية لكتاب الزهد ■

لأسد بن موسى
بتحقيق أبي إسحاق الحويني

صنع الفهارس
عبد الرحمن فودة

- أ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- ب - فهرس الأحاديث والآثار .
- ج - فهرس الأعلام ويشمل :
 - ١ - الملائكة .
 - ٢ - الأنبياء والمرسلون .
 - ٣ - الصحابة .
 - ٤ - شيوخ المصنف .
 - ٥ - رجال الإسناد .
 - ٦ - رواة الكتاب وتلاميذ المصنف .
 - ٧ - الأعلام - سوى رجال الإسناد - وفيهم أصحاب الكتب .
- د - فهرس البلدان والأماكن .
- هـ - فهرس أسماء الكتب الواردة في هذا الجزء وتحقيقه .
- و - فهرس الموضوعات .

❖ (أ) فهرس الآيات القرآنية الكريمة ❖

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
يخادعون الله وهو خادعهم	النساء	١٤٢	٤١
فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً	التوبة	٨٢	١٤ - ١٥
أولئك لهم سوء الحساب	الرعد	١٨	٥٨
ويخافون سوء الحساب	الرعد	٢١	٥٧
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص	إبراهيم	٢١	١٥
زدناهم عذاباً فوق العذاب	النحل	٨٨	٢٨
بماء كالْمُهْل يشوى الوجوه	الكهف	٢٩	٢٩ - ٣٠
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه ..	الكهف	١٠٥	٥٥ - ٥٦
فسوف يلقون غيًّا	مريم	٥٩	٢٢
وإن منكم إلا واردةا	مريم	٧١	٤٢
فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون	المؤمنون	١٠١	٥٤
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ..	النور	٣٧	٦٠ - ٦١ - ٦٢
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم ..	السجدة	١٦	٦٠ - ٦١ - ٦٢
إن ربنا لغفور شكور	فاطر	٣٤	٧٤
فليذوقوه حميم وغساق	ص	٥٧	٣١
طبتم فادخلوها خالدين	الزمر	٧٣	٧٩
يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق ..	الزمر	٧٥	٤٨
فمن عفا وأصلح فأجره على الله	الشورى	٤٠	٦٥
يا مالِك ليَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ	الزخرف	٧٧	١٥ - ١٦
فيَوْمئذٍ لَا يَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ	الرحمن	٣٩	٥٨ - ٥٩
يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي ..	الرحمن	٤١	٥٨ - ٥٩
فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ ..	الحديد	١٣ - ١٤	٤١
هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيهِ	الحاقة	١٩	٧١
عَذَاباً صَعِداً	الجن	١٧	٢٤

سأرهقه صعوداً	المدثر	١٧	٢٤ - ٣٤
لابثين فيها أحقاباً	النبأ	٢٣	٢٠
فأما من أوتى كتابه يمينه فسوف يحاسب ..	الانشقاق	٧ - ٨	٥٩
تُسقى من عين آنية	الغاشية	٥	٣٢

(ب) فهرس الأحاديث النبوية الشريفة والآثار

الحديث أو الأثر	راويہ أو قائلہ	ص / رقم الحديث ودرجته
أتدرون ما الغساق ؟ قالوا : الله أعلم. ابن عمرو	(١)	٣١ - ٣٢/٣٢
أتدرون ما المفلس ؟ قالوا : المفلس.. أبو هريرة		٧٩ هامش
إذا جثت الأمم بين يدي رب العالمين. الحسن		٨٠/٦٥ إسناده ضعيف
إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم. أبو سعيد		٦٣ هامش
إذا كان يوم القيامة اجتمعت الجن... ابن عباس		٥٢/٤٣ إسناده قوى ورجاله ثقات
إذا كان يوم القيامة أعطى المؤمن.... أبو موسى		٧١ - ٨٩/٧٢ إسناده ضعيف جداً
إذا كان يوم القيامة عُرف الكافر.... أبو سعيد		٩٢/٧٤ إسناده ضعيف
أربعة أجبل يوم القيامة الخليل ولبنان. كعب الأحبار		٥٩/٤٨ إسناده ضعيف
أربعة كلهم يُدلى بحجة وعذر يوم... أبو هريرة		٩٧/٧٦ إسناده ضعيف وهو صحيح
أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم... شفي بن ماته		٣٥ - ٤٠/٣٦ إسناده ضعيف
أسود كمهل الزيت..... ابن عباس		٣٠ / هامش
أعوذ بالله من النار ، لو أن جرعة... ابن عباس		٣٣/٣٢
ألا أراكم تجزعون من حر الشمس... أبو قلابه		٤٢/٣٧ إسناده ضعيف جداً
ألا والذي نفسى بيده ليختصمن كل. أبو هريرة		٧٨ / هامش
ألستم ترون القمر ليلة البدر في غير.. أبو هريرة		٥٦/٤٦ إسناده صحيح
أليس كلكم يرى القمر متخلياً به ؟. أبو رزين		٥٧/٤٧ إسناده ضعيف وهو صحيح
إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له... عبيد بن عمير		٨/٢٠ رجاله ثقات وهو مرسل
إن أهون أهل النار عذاباً رجل يطاء. عكرمة		١٨ / هامش
إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة. أبو عثمان		٦/١٩ صحيح
إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة. النعمان		٥/١٧ صحيح
إن على النار ثلاث قناطر ، قطرة عليها. سالم بن الجعد		٤٧/٤٠ إسناده حسن

إن في جهنم لوادياً وإن جهنم لتتعوذ. ثور بن يزيد ٢٤/٢٧ إسناده ضعيف
 إن في النار لحيات مثل أعناق البُخت. عبد الله بن جزء ٢٢/٢٦ إسناده ضعيف
 إن الله تعالى يدعو العبد يوم القيامة. شقيق ٨٨/٧١ إسناده ضعيف جداً
 إن الله تعالى يقول يوم القيامة:..... أبو هريرة ٧٩/٦٤ إسناده ضعيف جداً
 إن من أهون أهل النار عذاباً رجلاً.. ابن مسعود ٧/١٩ رجاله ثقات
 إن نبي الله نوحاً لما حضرته الوفاة.. ابن عمرو ص ٥٣ / هامش
 إن الناس يصيرون جُثّاً يوم القيامة... ابن عمر ٦٣/٥١ إسناده صحيح
 إنكم تدعون يوم القيامة مقدمة..... ابن حيدة ٩٠/٧٣ إسناده ضعيف جداً وهو صحيح
 إنكم سترون ربكم عزّ وجلّ لا..... جرير ٥٨/٤٧ إسناده صحيح
 إنه ليسمع بين جلد الكافر ولحمه... ابن ميمون ٢٣/٢٧ إسناده ضعيف
 إنه ليؤتى بالرجل العظيم السمين يوم. أبو هريرة ٥٥ / هامش
 أهون أهل النار عذاباً أبو طالب..... ابن عباس ١٩ هامش

(ب)

بلغنا أنه يجاء يوم القيامة لابن آدم... أبو رافع ٩١/٧٣ سكت عنه
 بلغني أنه لما نادوا أهل النار..... ابن دينار ٣/١٥ إسناده ضعيف
 بين جلدة الكافر ولحمه ديدان..... أبو هريرة ٢١/٢٦ إسناده ضعيف
 بينما رسول الله ﷺ في مسير له.... أبو قلابة ٤٢/٣٧ إسناده ضعيف جداً

(ت)

تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف... الحسن ٣٧/٣٤ إسناده صحيح
 تنصب الموازين يوم القيامة فيؤتى.... أنس ٧٠/٥٦ إسناده ضعيف جداً

(ث)

ثلاث مواطن تذهل كل نفس منهن.. عائشة ٦٧/٥٤ إسناده ضعيف

(ج)

جبل في جهنم (في ﴿عذاباً صعباً﴾) ابن عباس ٢٤/
جبل في جهنم (في ﴿سأرهقه...﴾) الحسن ٣٤ هامش
جبل في جهنم يكلفون الصعود عليه. ابن المسيب ٢٥/٢٠ إسناده ضعيف

(ح)

حدثني جبريل عليه السلام : إن آخر. أنس بن مالك ٤٢/٥١ إسناده ضعيف جداً

(د)

الدنيا قليل ، فليضحكوا فيها ما شاءوا. ابن عباس ١٤/١ إسناده صحيح

(ذ)

ذكر لنا أن الرجل يدعى إلى الحساب. حميد بن هلال ٥٧/٧١ سكت عنه
ذكر لي أن أهل النار تدخل النار من. حماد ٢٠/٩ سكت عنه

(ص)

صخرة في جهنم صماء يهوى فيها... الكلبي ٢٤/١٩ سكت عنه
الصراط في ﴿وإن منكم إلا...﴾ عبد الله ٤٢/٥٠ رجاله ثقات
الصراط بين ظهري جهنم ، جنبته.. الحسن ٤١/٤٩ إسناده ضعيف
الصراط كحدّ السيف أو كحرف... مجاهد ٣٩ - ٤٠/٤٥ إسناده صحيح

(ع)

عذاباً لا راحة فيه في ﴿سأرهقه...﴾ الحسن وقتادة ٣٨/٣٤
عقارب أمثال النخل الطوال تنهشهم. البراء ٢٧ - ٢٨/٢٥ رجاله ثقات

عقارب أنيابها كالنخل الطوال..... ابن مسعود
على جهنم جسر يمر به الرجل..... الشعبي
٢٦/٢٨ صحيح
٤٨/٤١ إسناده ضعيف

(غ)

الغساق برّد لا يستطيع..... مجاهد
الغساق الذي لا يستطيعون أن..... مجاهد
الغنى نهر في جهنم..... عبد الله
٣١/٣١ إسناده ضعيف جداً
٣١ هامش
١٤/٢٢

(ق)

قال موسى عليه السلام : يا رب.... أبو سعيد
٥٣ / هامش

(ك)

كان أكرم خليفة الله على الله تعالى.. ابن سلام
كانت العرب تقول إذا انتهى حرّ..... الحسن
كعكر الزيت ، فإذا قربته..... أبو سعيد
٣٨ - ٤٤/٣٩
٣٤/٣٢
٢٧/٢٩ إسناده ضعيف

(ل)

لتؤدّن الحقوق إلى أهلها حتى يقاد... أبو هريرة
لو أن دلواً من غساق يهراق..... أبو سعيد
لو أن السموات السبع والأرضين.... أبو سعيد
لو أن قطرة من زقوم جهنم نزلت.. ابن عباس
لو أن قطرة من قطران جهنم وقعت أبو هريرة
ليس لها أجل ... (في لاثنين...)... الحسن
١٠٢/٧٩ إسناده صحيح
٣٠/٣٠ إسناده ضعيف
٦٥/٥٣ إسناده ضعيف وهو صحيح
٣٥/٣٣ إسناده ضعيف
٣٥/٣٣ إسناده صحيح ورجاله ثقات
١٠ / ٢٠

(م)

ماء أسود (في قوله ﴿بماء كالمهل﴾).... الضحاك	٢٩/٣٠ إسناده ضعيف جداً
ماء غليظ كدردى الزيت..... ابن عباس	٢٨/٢٩ إسناده ضعيف
مامنكم من أحد إلا سيكلمه الله..... عدى بن حاتم	٧٥ - ٩٥/٧٢ إسناده صحيح
مكث عنهم ألف عام ثم قال..... ابن عباس	٤/١٦ صحيح
المنافشة بالأعمال (في ﴿..سوء الحساب﴾) أبو الجوزاء	٧٣/٥٧ رجاله ثقات
من حوسب دخل الجنة..... عائشة	٥٨ - ٧٦/٥٩ إسناده صحيح
من قتل عصفوراً بغير حق سأله الله.... ابن عمرو	١٠٤/٨٠ إسناده ضعيف
من قتل عصفوراً عبثاً..... أنس	٨٣ هامش

(ن)

نحن يوم القيامة على كوم فوق..... جابر	٤٤ - ٥٤ / ٤٥ حديث صحيح
نهر في جهنم (في ﴿... غيا﴾)..... عبد الله	١٢/٢٢

(هـ)

هو نهر في النار يقال له غى..... عبد الله	١٣/٢٢
هو واد في النار يقال له ويل..... المسيب	١٧/٢٤
هى خمسة أنهار تحت العرش..... ابن عباس	٢٨ هامش رجاله رجال الصحيح
هى صخرة في جهنم إذا وضعوا..... أبو سعيد	١٨/٢٤ إسناده ضعيف

(و)

واد في جهنم (في ﴿... غيا﴾)..... عبد الله	١١/٢٢
والذى نفسى بيده لتختصمن..... أبو سعيد	٩٩/٧٨ إسناده ضعيف
والذى نفسى بيده لتسألن الشاة..... أبو ذر	١٠٣/٨٠
والذى نفسى بيده ليحبسن أهل الجنة.. الحسن	١٠٠/٧٨ إسناده ضعيف
والذى نفسى بيده ليرفعن للعبد..... الحسن	١٠١/٧٩ إسناده ضعيف

والله إن منكم من أحد إلا سيخلو الله. أبو مسعود
ويل واد في جهنم لا يعلمه إلا الله..... ابن عباس
ويل واد في جهنم يهوى فيه الكفار.... أبو سعيد
الويل مسيل في أصل جهنم..... أبو عياض

٩٦/٧٦ رجاله ثقات إلا شريك
١٦/٢٣ إسناده ضعيف
١٥/٢٣ سنده ضعيف
ص ٢٤

(لا)

لا يحاسب يوم القيامة أحد فيغفر..... عائشة
لا يقبل منهم حسنة في ﴿أولئك لهم﴾ إبراهيم

٧٥/٥٨ إسناده ضعيف
٥٧ - ٧٤/٥٨ إسناده ضعيف جداً

(ى)

يا أبا ذر هل تدري فيما تنتطحان؟.... أبو ذر
يأتى الرب تبارك وتعالى في الكروبيين.. ابن عباس
يا جبريل حدثني عن النار..... الحسن
يا طلحة ما أكثر الأسماء على اسمك..... عطاء
يتجلى ذو العزة فيقول : سيعلم الجمع.. عقبة بن عامر
يُجاء برجل من أهل الجنة يوم القيامة أنس
يجاء بالرجل يوم القيامة فيوزن بالحبة ابن عجرة
يجمع الأولون والآخرين في صعيد.. عقبة بن عامر
يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد أسماء
يجمع الناس يوم القيامة فيهمون لذلك أنس
يخرج عنق من النار يوم القيامة..... أبو هريرة
يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه..... ابن عمر
يرفع لكل قوم يوم القيامة ما كانوا.. الحسن
يسئل عن الرجل يوم القيامة زوجه.. عقبة بن عامر
يُعطى كل إنسان منافق ومؤمن نوراً.. جابر
يقال للكافر لو كان لك ملء الأرض أنس
يقول أهل النار هلموا فلنصبر..... كعب
يقول الرب عز وجل يوم القيامة.... أبو سعيد

٨٠ هامش
٥٣/٤٤
٣٦ - ٤١/٣٧ إسناده ضعيف
٧٢/٥٧ إسناده ضعيف جداً
٧٧/٦٠ إسناده صحيح لولا تدليس السيعي
٨٦/٧٠ إسناده صحيح
٥٥ - ٦٩/٥٦ صحيح برقم ٦٨
٦٠/٤٨ يأتى في ٧٧
٦٢ هامش
٦٤/٥٢ إسناده صحيح
٦٢ هامش
٧٢ هامش
٥٥/٤٥ إسناده ضعيف
٩٣/٧٥ إسناده ضعيف
٤٦/٤٠ إسناده ضعيف
٨٥/٦٩ إسناده ضعيف جداً والحديث صحيح
٢/١٥ إسناده ضعيف
٦٥ - ٨١/٦٦ إسناده ضعيف

يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذاباً. أنس	٦٩ هامش
يقول الله عز وجل يوم القيامة : يا.. أبو هريرة	٨٤/٦٨ إسناده صحيح
يقولون من تعلمون يشفع لنا إلى ربنا الحسن	٦٢/٥٠ إسناده ضعيف
يقوم منادٍ فينادى سيعلم أهل الجمع. ابن عباس	٧٨/٦١ إسناده قوى رجاله ثقات
يلقى الجرب على أهل النار فيحتكون مجاهد	٣٤ - ٣٩/٣٥ إسناده صحيح
ينادى محمد ﷺ فيقول : لبيك..... حذيفة	٦١/٤٩ إسناده صحيح
ينادى منادٍ يوم القيامة من كان..... أنس	٦٥ هامش
يؤتى بأنعم الناس كان في الدنيا يوم. أنس	٨٧/٧٠ إسناده صحيح
يؤتى بالرجل الطويل العظيم يوم..... عبيد بن عمير	٦٨/٥٥ إسناده صحيح
يؤتى بالصراط حذو كحد موسى.... سلمان	٤٣/٣٨ إسناده صحيح
يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال ألم..... أبو هريرة وأبو سعيد	٦٨ هامش
يؤتى بالميزان يوم القيامة، فلو وضعت. سلمان	٦٦/٥٤ انظره في رقم ٤٣
يؤتى يوم القيامة بابن آدم كأنه بذج. الحسن	٩٤/٧٥ إسناده ضعيف
يوقف ابن آدم بين يدي الله عز وجل. أنس	٨٣/٦٧ رجاله ثقات
يوقف ابن آدم يوم القيامة كأنه بذج. الحسن	٨٢/٦٧ إسناده صحيح

(ج) فهرس الأعلام

ص

(١) الملائكة

٤٢ - ٣٦

جبريل

(٢) الأنبياء والمرسلون

٥٢ - ٥٠

آدم عليه السلام

٥٢ - ٥٠

إبراهيم عليه السلام

٥٢ - ٥٠ - ٤٥ - ٣٩

عيسى = المسيح

٦٠ - ٥٢ - ٥١ - ٤٩ - ٣٩ - ٣٨ - ٣٧ (*) محمد ﷺ = أبو القاسم = أحمد

٥٣ - ٥٢ - ٥٠

موسى عليه السلام

٥٣ - ٥٢ - ٥٠ - ٣٩

نوح عليه السلام



(٣) فهرس أسماء الصحابة رضی الله عنهم أجمعين

ابن عباس ١٤ - ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ -

٨١ - ٦٥ - ٦١ - ٤٤ - ٤٣ - ٣٣

٧٣ - ٧٢ - ٥٣ - ٥١

ابن عمر = عبد الله بن عمر .

٤٦ - ١٨

أبو بكر الصديق

٨٠

أبو ذر الغفاري

٧٧ - ٧٦ - ٧٣

أبو رافع

٤٧

أبو رزين العقيلي

أبو سعيد الخدري ١٨ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٠ - ٥٣ - ٦٣ - ٦٥ - ٦٨ -

٧٨ - ٧٣

٥٤ - ٣٨ - ١٩

أبو عثمان النهدي

٣٧

أبو قلابه

(*) المقصود ذكره ﷺ داخل متن الأحاديث كحديث الشفاعة وغيره .

٧٦	أبو مسعود
٧٢ - ٧١	أبو موسى
- ٧٦ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢ - ٥٥ - ٤٦ - ٣٣ - ٢٦ - ١٧	أبو هريرة
٧٩ - ٧٨ - ٧٧	
٦٢	أسماء بنت يزيد
٨٣ - ٧١ - ٧٠ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٧ - ٦٥ - ٥٦ - ٥٢ - ٤٢	أنس بن مالك
٢٧	البراء بن عازب
٢٧	ثور بن يزيد
٤٥ - ٤٤ - ٤٠	جابر بن عبد الله
٤٧	جرير بن عبد الله
٤٩	حذيفة
٥٤ - ٣٨	سلمان الفارسي
٨٢	الشريد بن سويد الثقفي
٧١	شقيق بن سلمة
٧٧ - ٦٤ - ٥٩ - ٥٨ - ٥٥ - ٥٤	عائشة
٢٦	عبد الله بن الحارث بن جَزء الزبيدي
٣٩ - ٣٨	عبد الله بن سلام
٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٥٣ - ٣١	عبد الله بن عمرو بن العاص
٤٢ - ٢٨ - ٢٢ - ١٩	عبد الله بن مسعود
٧٥	عدى بن حاتم
٧٥ - ٧٣ - ٦٠ - ٤٨	عقبة بن عامر الجهني
٢٨	علي بن أبي طالب
٣٧	عمر بن الخطاب
٥٥	كعب بن عُجْرة
١٥	كعب بن مالك
٧٣	معاوية بن حيدة
٣٥	معاوية
١٧	النعمان بن بشير



(٤) فهرس شيوخ المصنف

٩	ابن أبي ذئب
٢٣ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٤٠ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٨ - ٥٣ - ٥٨	ابن لهيعة
٦٤ - ٦٥ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٨ - ٨٠	
١٤	ابن يمان
١٩ - ٢٢ - ٤٢ - ٥١	أبو الأحوص
٤٤	أبو علي
٥٢	أبو عوانة
١٤ - ٢٠ - ٣٤ - ٣٥ - ٤٦ - ٥٦ - ٥٨	أبو معاوية = محمد بن خازم
٦٧	أبو هلال = محمد بن سليم الراسبي
٢٩	أسباط بن محمد
١٧ - ٢٢ - ٢٤ - ٤٢ - ٤٩	إسرائيل بن يونس
٢٧ - ٣٥ - ٣٦	إسماعيل بن عياش
٢٧ - ٣٦ - ٥٦ (ضعيف)	بكر بن خنيس
٩ - ٢٠	جرير بن عبد الحميد
٩ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٦ - ٣٨ - ٤٣ - ٤٦ - ٥٤ - ٦٧	حماد بن سلمة
٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٦ - ٧٧ - ٨٠ - ٨١	
٢٠	روح
٤٢	سعيد بن زري
٣١ - ٥٧ - ٦٤	سعيد بن سالم
٢٤ - ٤٧ - ٥٥ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢	سفيان بن عيينة
٥٧	سليمان بن حيان
٥٧	سليمان بن المغيرة
٧٦ (فيه مقال)	شريك النخعي
٩ - ٢٨ - ٤٩ - ٥٦ - ٦٩ - ٨١	شعبة بن الحجاج
٩	شيبان النحوي
٩	عافية بن يزيد القاضي
٩	عبد الرحمن المسعودي
٩	عبد العزيز بن الماجشون

٧٩	عبد العزيز بن محمد
٤٧	عبد بن سليمان
٢٤ - ٣٤ - ٦٩ (متروك)	عثمان بن مِقْسَم
٧١ - ٧٢ - ٧٣ (متروك)	عدى بن الفضل
٤٣ - ٦٠ - ٦١	غسان بن بُرزين الطَّهَوِي
٣٤	الفضيل بن عياض
٩ - ٤٨ - ٦٠	فضيل بن مرزوق
٢٢ - ٢٣ - ٢٥	قيس بن الربيع
٢٠ - ٣٢ - ٤١ - ٤٥ - ٥٠ - ٦٥ - ٧٥ - ٧٨ - ٧٩	المبارك بن فضالة
٣٩	محمد بن طلحة
١٥ - ١٦ (فيه مقال)	محمد بن مسلم الطائفي
١٥ - ١٦	محمد بن يوسف الفريابي
١٤ - ٢٢ - ٢٤ - ٣٠ - ٤٠ - ٤١ - ٥٤	مروان بن معاوية
٣٨	مهدى بن ميمون
٥٧ - ٥٨ (ثرك)	نصر بن طريف = أبو جزء القصاب
٣٢	نوح بن قيس
٢٧ - ٤٢ - ٥٥	وكيع
٢٨ - ٣٣ - ٥٥ - ٧٥	يحيى بن عيسى
٣٧ - ٧١ - ٧٣ - ٧٤ (صدوق بخطي)	يزيد بن عطاء اليشكري
٩ (أسنُّ شيوخ أسد بن موسى)	يونس بن أبي إسحاق



(٥) فهرس رجال الإسناد

٥١	آدم بن علي
٣٧ - ٧٣ (تالف)	أبان بن أبي عياش
٢٥	إبراهيم بن المهاجر
٥٧ - ٧٧	إبراهيم بن يزيد النخعي
٨٠	ابن سودة = بَكْر
١٥	ابن كعب بن مالك

١٧ - ١٩ - ٢٢ - ٤٢ - ٤٨ - ٤٩ - ٦٠	أبو إسحاق السبيعي
٥٨	أبو الأسود
٧١	أبو بردة
٨٠	أبو تميم الجيثاني
٥٧	أبو الجوزاء أوس بن عبد الله
١٦	أبو الحسن مولى بنى نوفل
١٤	أبو رزين مسعود بن مالك
٤٥ - ٤٤ - ٤٠	أبو الزبير
٧١	أبو سنان
٦٩ - ٦٨ - ٦٣ - ٤٦	أبو صالح ذكوان
٦١ - ٤٣	أبو العالية الرياحي
٢٢	أبو عبدة
٢٤ - ٢٣	أبو عياض
٥٤ - ٤١	أبو الفيض
٤٨ - ٣١	أبو قبيل
٣١	أبو هبيرة الزياتي
٧٨ - ٧٣ - ٦٥ - ٥٣ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٣	أبو الهيثم
٥٦ - ٥٥	أبو يحيى الأعرج
٣٣	أبو يحيى القتات
٦٨	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
٤٧	إسماعيل بن أبي خالد
١٤	إسماعيل بن سميع
- ٦٨ - ٦٣ - ٥٦ - ٥٥ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٣ - ٢٠	الأعمش
٨٠ - ٧٦ - ٧٥	
١٥	أنس بن أبي القاسم
٣٦ - ٣٥	أيوب بن بشير العجلي
٣٨	بشر بن شغاف
٧٣	بكر بن عبد الله المزني
٧٣ - ٦٨	بهر بن حكيم

٥٦ (متروك)

٦٥ - ٦٤ - ٥٧

٧٩ - ٦٤

٣٢

٤١ - ٣١

٣٦

٦٠ - ٤٨

٧٦

٢٨

٣٢

٣١

٥٥ - ٤٠ - ٢٠

٥٨

٦٤

٥٧ - ١٦

٦٣ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٥ - ٢٤

٧٩ - ٦٤

٢٤ - ٢٢

٧٧ - ٧٦ - ٤٤ - ٢٦

٢٦

٢٤

٣٤

٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٧٣ - ٥٥ - ١٦ - ١٥

٨٢ - ٨١

٢٧ - ١٩

٣٢

٥٧

٨٣ - ٧٢ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٧ - ٥٢ - ٣٤ - ١٥

٤٧

ضرار بن عمرو

طلحة بن عمرو

عبد الرحمن بن يعقوب

عبد الله بن أحمد بن حنبل

عبد الله بن إدريس

عبد الله بن الحسن

عبد الله بن عطاء

عبد الله بن عكيم

عبد الله بن مرة

عبد الواحد بن واصل = أبو عبيدة الحداد

عبد الوهاب بن مجاهد

عبيد بن عمير

عروة بن الزبير

عطاء بن أبي رباح

عطاء بن السائب

عطية بن سعد العوفي (ضعيف)

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب

العلاء بن المسيب

علي بن زيد بن جدعان

عمار بن أبي عمار

عمار الدهني

عمرو

عمرو بن دينار

عمرو بن الشريد

عمرو بن ميمون

عون بن أبي شداد

فرقد السبخي

قتادة

قيس بن أبي حازم

١٩ - ٣٨ - ٤٢ - ٥٤ - ٦٧ - ٧٠	ثابت البناني
٣٥	ثعلبة بن مسلم الخثعمي
٣٢	جعفر بن أبي وحشية
٥٧	جعفر بن سليمان
٣٠ (تالف)	جوهر
٧٥	الحارث بن يزيد
١٥ - ٢٠ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٦ - ٤١ - ٤٢ - ٤٥ - ٤٦ -	الحسن البصري
٥٠ - ٥١ - ٥٤ - ٥٥ - ٦٢ - ٦٥ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٥ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٣	
٤٠	الحسن بن سالم بن أبي الجعد
٧٧	حماد بن أبي سليمان
٨١	حماد بن زيد
٥٧ - ٦٧ - ٧١	حميد بن هلال
٧٥	خيشمة
٢٣ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ - ٥٣ - ٦٥ -	دراج بن سمعان ، أبو السَّمَح (متكلّم فيه)
٦٦ - ٧٤ - ٧٨	
٢٧ - ٢٨	الربيع بن لوط الأنصاري
٣٩	زَيْد
٢٣ - ٢٤	زياد بن فياض
٤٠ (وثقه ابن حبان)	سالم بن أبي الجعد
٣٢	سعيد بن جبير
١٤ - ١٦ - ٢٤ - ٣١ - ٤٩ - ٥٦	سفيان الثوري
٤٦ - ٦٩	سهيل بن أبي صالح
٤٣ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢	سيّار بن سلامة أبي المنهال الرياحي
٤١ - ٥٤	الشعبي
٣٥ - ٣٦	شَفَى بن مَاتَع الأَصْبَحِي = مالك بن شفى الأصبحي
٥٥	شَمَر بن عطية
٨٢ - ٨٣	صالح بن دينار
٤٩	صلة
٨٠ - ٨١ - ٨٢	صهيب مولى عبد الله بن عامر الحذاء
٣٠	الضحّاك

٧٥	كثير الأعرج
٤٨	كعب الأحبار
٣٦	مالك بن شفي الأصبحي
٤٠ - ٣٩ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣١ - ٢٠	مجاهد
٢٨	مسروق
٣٠ - ٢٩	مطرّف
٣٢	محمد بن شبيب
٣٨	محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب
٤١	نافع
٣٤	هشام
٣٢	هشام بن حسان
٥٨	هشام بن عروة
٧٦	هلال الوزان
٤٧ - ٤٦	وكيع بن حُدُس (أو عُذُس)
٨٣ - ٧٣ - ٦٩ - ٦٣ - ٥٦ - ٤١ - ٤٠ - ٣٢ - ٣١ - ٢٨	يحيى بن معين
٥٦	يزيد الرقاشي
٢٧	يزيد الشامي
٤٧ - ٤٦	يعلى بن عطاء
٤٤	يوسف بن مهران
٧١ - ٥٤	يونس بن عبيد



(٦) فهرس رواة الجزء

(١) أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حسين بن محمد بن خالويه الأصبهاني
الصيدلاني . ت ٦٠٣ هـ .

ص ٦ - ١٢ - ١٣ (صدوق)

(٢) أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني . ت ٤٣٣ هـ .

٥ - ٦ - ١٢ - ١٤ (كان يرمى بالاعتزال والتشيع)

(٣) أبو الخير عبد الكريم بن علي بن محمد بن فَوْرَجَة .

١٢ - ١٣ - ١٤

(٤) أبو الخير مسعود بن أبي المنصور بن محمد بن الحسن الخياط .

١٤

(٥) أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي (شيخ الضياء المقدسي) .

ص

(٦) أبو عبد الله السعدي الضياء المقدسي الجماعيلي ، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور . (إمام حافظ قدوة محقق) .

٦ - ٧ - ١٢ - ١٣

(٧) أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحراني نزيل دمشق . ت ٦٧١ هـ = ابن هامل .

٧ - ٨ - ١٢ - ١٣

(٨) أبو القاسم الأصبهاني عبد الواحد بن أبي المطهر ٦٠٥ هـ .

٦ - ١٢ - ١٣

(٩) أبو القاسم الطبراني : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي صاحب المعاجم الثلاثة توفي ٣٦٠ هـ (الحافظ الثقة المجود)

٤ - ٥ - ٦ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ٢٢ - ٢٦ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٢ - ٣٣

٣٦ - ٣٧ - ٤٧ - ٤٩ - ٦٣ - ٦٤ - ٧٣ - ٧٦ - ٧٩ - ٨٢

(١٠) أبو المعالي زين الدين ، مسعود بن أبي الفضائل محمود بن خلف العجلّي .

١٣

(١١) أبو نُهْشَل عبد الصمد بن أبي الفوارس أحمد بن الفضل الغنبري التميمي الأصبهاني ت ٥١٧ هـ (من غلاة العبد الرحمانية) .

٥ - ٦ - ١٢ - ١٣ - ١٤

(١٢) أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي (أحد تلاميذ أسد بن موسى والراوى عنه) توفي ٢٨٧ هـ . (الإمام الثقة المسند) .

٤ - ٩ - ١٢ - ١٤ - ١٥

(١٣) شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي (شيخ الضياء المقدسي) .

١٣ - ٥٨



من تلاميذ (أسد بن موسى) :

٩	أحمد بن صالح
٩	الربيع بن سليمان الجيزي
٩	الربيع بن سليمان المرادي
٩	سعد بن أسد بن موسى
٩	عبد الملك بن حبيب الفقيه
٩	المقدام بن داود الرعيني
	وآخرون .

(٧) فهرس الأعلام - سوى رجال الإسناد - وفيهم أصحاب الكتب

٧٢ - ٥٢ - ٤٧ - ٣٨	الآجري
٣٢	آدم
١٩	آدم بن أبي إياس
٨٢ - ٨١	أبان بن صالح
١٩	إبراهيم بن المبارك البصري
٩	إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
- ٣٥ - ٣٤ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٧ - ١٨ - ١٦ - ١٥ - ١٤	ابن أبي حاتم
٦٥ - ٦٢ - ٥٥ - ٥٠ - ٤١ - ٤٠ - ٣٦	
٨٠ - ٧٨ - ٧٣ - ٦٩ - ٦٨	ابن أبي داود
٨٠ - ٣٦ - ٣٥ - ٢٨ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ١٦	ابن أبي الدنيا
٦	ابن أبي ذر الصالحاني
- ٣٤ - ٣٣ - ٣٠ - ٢٨ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ١٤	ابن أبي شيبة = أبو بكر
٦٣ - ٥٩ - ٥٥ - ٤٩ - ٤٠ - ٣٨ - ٣٥	
٧٧ - ٧٦ - ٧٣ - ٧٢ - ٥٢ - ٤٩ - ٤٧	ابن أبي عاصم
٧٣ (متروك)	ابن أبي عياش
٥٩	ابن أبي مليكة
٣٦	ابن الأثير
٦٤ - ٦٣	ابن إسحاق
٤٥	ابن جريج
- ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٣ - ٢٢ - ٢٠ - ١٦ - ١٥ - ١٤	ابن جرير الطبري

٣٦ - ٤٠ - ٤١ - ٤٩ - ٥٦ - ٦٢ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٤ - ٨٠	
١٧ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٦ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٧ - ٥٢ - ٥٣	ابن حبان
٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧٣ - ٧٩ - ٨١ - ٨٢	
٥٣ - ٥٦ - ٦٢ - ٨٢ - ٨٣	ابن حجر (الحافظ)
١٠	ابن حزم
٤٧ - ٥٢ - ٧٦	ابن خزيمة
٧	ابن خليل
٣٦	ابن شاهين
٨	ابن الصابوني
١٦ - ٥٣ - ٧٣	ابن عبد البر
٥٦ - ٦٦ - ٨٢ - ٨٣	ابن عدى
٣١ - ٦٨	ابن كثير
٣١ - ٤٧ - ٥٢ - ٧١ - ٧٢ - ٧٦	ابن ماجة
٢٣ - ٢٤ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٦٩	ابن المبارك
١٥ - ٢٨ - ٢٩ - ٣١ - ٥٠ - ٥٥ - ٥٦ - ٦٢ - ٦٥	ابن مردويه
١٧ - ١٨ - ١٩ - ٥٢	ابن منده
١٤ - ١٥ - ١٦ - ٣٠ - ٣٤ - ٥٠ - ٥٩	ابن المنذر
٤٢	ابن النجار
٤	ابن يونس (أبو سعيد بن يونس)
٣٦ - ٥٦	أبو أحمد الحاكم (صاحب الكنى)
١٦	أبو إسحاق الشيباني
٣٤	أبو الأشعث
٨٢	أبو أمية
٨٢	أبو بكر بن عياش
١٥ - ١٦ - ٢٨ - ٣٦ - ٤٢ - ٤٩	أبو حاتم
٧٨	أبو حجيرة
١٦	أبو الحسن السوائى = عطاء
٦	أبو الخطاب بن دحية
٢٩ - ٤٧ - ٥٣ - ٥٤	أبو داود
١٦	أبو زرعة

٥٥	أبو الزناد
٦	أبو سعد السمعاني
١٠	أبو سعيد بن يونس = ابن يونس
١٤	أبو الشيخ
٦٣	أبو صالح
٤٥	أبو عاصم
٦	أبو علي الحداد الأصبهاني
٦٩	أبو عمران الجوني
٥٢ - ٤٥ - ١٩ - ١٨ - ١٧	أبو عوانة
٦	أبو المطهر = القاسم بن الفضل
٦	أبو موسى المدني
١٩	أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز
١٨	أبو نضرة
- ٦٩ - ٦٢ - ٥٥ - ٥٣ - ٤٩ - ٣٦ - ٢٢ - ٢٠ - ١٧	أبو نعيم الأصبهاني
٧٢ - ٧٠	
٧٩ - ٧٨ - ٧٤ - ٦٩ - ٦٦ - ٦٣ - ٦٢ - ٥٣ - ٥٢ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٣	أبو يعلى
١٩ - ١٨	أبو طالب (عم النبي ﷺ)
٤٧ - ٤٥ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٦ - ٢٣ - ١٩ - ١٨ - ١٧	أحمد بن حنبل
- ٧٠ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٤ - ٦٣ - ٥٩ - ٥٨ - ٥٥ - ٥٣ - ٥٢ -	
٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٧٩ - ٧٨ - ٧٧ - ٧٦ - ٧٣ - ٧٢ - ٧١	
٤	أحمد بن خالد الجباب (الحافظ)
٦٢	إسحاق بن راهويه (له مسند)
٨٠	إسحاق بن سليمان
٥١	إسماعيل بن أبان
١٨	إسماعيل بن أبي سعيد
٦٨	إسماعيل بن مسلم المكي
٥٥	الأعرج
٦٤	أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
- ٥١ - ٤٩ - ٤٧ - ٤٢ - ٣٦ - ٢٧ - ١٨ - ١٧ - ١٠	البخاري (الإمام)
٨٢ - ٧٩ - ٧٦ - ٧٢ - ٦٩ - ٥٩ - ٥٨ - ٥٥ - ٥٣ - ٥٢	

٦٣ - ٥٣ - ٤٩ - ٢٨ - ١٨	البنزار
٧١ - ٥٥ - ٥٣ - ٣٠ - ٢٤ - ١٨ - ١٧	البغوى
٣٦	بقى بن مخلد
- ٣٢ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٦ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ١٩ - ١٧ - ١٦	البيهقى
٧٩ - ٦٦ - ٦٥ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢ - ٥٣ - ٤٩ - ٣٤	
٨٠ - ٧٩ - ٧٦ - ٦٨ - ٦٣ - ٤٧ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٣ - ١٧	الترمذى
٧٣	الجريرى
٦	جعفر بن عبد الواحد الثقفى
٦٩	الجوزجاني
(له مُسند) ٦٤ - ٦١	الحارث بن أبى أسامة
- ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٦ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ١٦	الحاكم
٨١ - ٧٤ - ٦٤ - ٥٣ - ٥٢ - ٤٩ - ٤٧ - ٣٨	
١٩	حجاج بن منهل
٧٧ - ٥٨ - ٣٨ - ١٩	الحسن بن موسى
٥	الحسين بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني ، جَدُّ ابن فاذشاه أحد رواة الجزء
٧٣	حكيم بن معاوية
٧١	حميد الطويل
٨١	الحميدى
٨٢	خالد بن يزيد الكاهلى
٥٠ - ٢٨	الخطيب (صاحب التلخيص)
١٧	الدارمى
٦٩ - ٤٦ - ٧	الدارقطنى
٨	الدمياطى
٨٢ - ٥٦	الدولابى
- ٢٩ - ٢٨ - ٢٦ - ٢٤ - ٢٣ - ١٨ - ١٦ - ١٥ - ١٠ - ٨ - ٦ - ٥	الذهبى
٨٣ - ٨٢ - ٨١ - ٧٥ - ٧٤ - ٦٤ - ٥٣ - ٤٩ - ٤٧ - ٣٨ - ٣٦ - ٣٠	
١٤	الربيع بن خثيم
٣١	رشدین بن سعد (فيه مقال)
٤٥	روح بن عبادة
٧٣	الرويانى

٧٨	الزبيدي
١٦	الزهري
٢٠	زهير بن محمد
٨٣	زياد بن المنذر = أبو الجارود
٢٠	سالم
٨٣	سري بن عبد الله السلمي
٤	سعيد بن أبي مریم
١٨	سعيد الجريري
٥١ - ٢٦ - ٢٤	سعيد بن منصور
٤١	سفيان بن حسين
٤١ - ٤٢ (ضعيف)	سفيان بن وكيع
٦ - ٥	السلفي
٣٧ (كان كذاباً يروى الموضوعات)	سلام الطويل
٨١	سليمان بن حرب
٦٣	سليمان بن عمرو العتواري
٢٤	سماك
١٤ - ١٦ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٤٢ -	السيوطي
٤٦ - ٥٠ - ٥٦ - ٦٢ - ٦٥ - ٧٨	
٤ - ٨١	الشافعي (الإمام)
٧	شرف الدين يوسف بن بدر (الحافظ)
٢٤	شريك
٦١ - ٦٢	شهر بن حوشب
٧٢	صفوان بن محرز
٨١ - ٨٢	الطحاوي
١٧ - ٤٧ - ٤٩ - ٥٢ - ٨٠ - ٨١	الطيالسي
٨٢ - ٨٣	عامر الأحول
١٦ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٩ - ٣١ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٦ - ٥٢	عبد بن حميد
٦٢	عبد الرحمن بن إسحاق
١٦ - ٣٨	عبد الرحمن بن مهدي

١٦ - ١٨ - ٢٨ - ٣٢ - ٦٢ - ٧٣ - ٨١ - ٨٣	عبد الرزاق
٤	عبد العزيز بن مروان
٦٣	عبد العزيز بن مسلم
٦٣	عبد الله بن بشر
٤	عبد الله بن جعفر بن الورد
٤ - ٣٠ (فيه مقال)	عبد الله بن صالح
٤٩	عبد الله بن المختار
٦٣	عبيد الله بن المغيرة بن معقيب
١٠	العجلّي
٧	عز الدين عبد الرحمن بن العز
٢٧	عفاق بن عبد الله بن مرداس المحاربي
٦٨ - ٥٥ - ١٩	عفان بن مسلم
٦٥	العقيلي
٢٤ - ١٨ - ١٦	عكرمة
٣٠	علي بن أبي طلحة
١٢	علي بن سالم بن سليمان الحصني
٣١ - ٢٨	علي بن المديني
٢٠	عمرو بن أبي سلمة
٣١ - ٢٦ - ٢٣	عمرو بن الحارث
٦١	عوف الأعرابي
٨٣	عيسى بن عبد الله السلمى
٦٥	غالب القطان
٦	فاطمة بنت عبد الله
١٠	الفرياني
٨١	الفسوى
٦٥	الفضل بن يسار
٨٠	فطر
٥٨	الفلاس
٥٥	القاسم بن الفضل
١٦	قبيصة بن عقبة

٨٣	القضاعي
٨	القطيعي
٢٤	الكلبي
٥٢ - ٥١ - ٤٩	اللالكائي
٣١ - ٤٩ (متكلم فيه من قبل حفظه)	ليث بن أبي سليم
٤	الليث بن سعد
٦٨	مالك بن سعيد
٧١ - ٥٣	محمد بن إسحاق
٥١	محمد بن سليمان
٦٤ (قال الذهبي : ساقط)	محمد بن الحسين بن زبالة المخزومي
١٨ - ١٧	محمد بن عجلان
٢٢ - ٦٢ (صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة)	محمد بن نصر
٩	مروان الحمار
٧٣	المروزي
٥٧	المزي
٢٧	مسعر
٦٩ - ٥٩ - ٥٥ - ٥٢ - ٤٩ - ٤٧ - ٤٥ - ١٩ - ١٨ - ١٧	(مسلم) الإمام
٧٩ - ٧٦ - ٧٤ - ٧٣ - ٧٢ - ٧١ - ٧٠ -	
٣٨	المسيب بن زهير
٧٠	مطر الوراق
٣٨	معاذ بن معاذ
	معاذ بن هشام
٣٠	معاوية بن صالح
٨٢ - ٦٣ - ٦٢ - ٤٩ - ٣٢ - ١٨	معمر
٥٥	المغيرة بن عبد الرحمن
٨٠	منذر الثوري
٦٨	المنذري
٢٠ - ١٤	منصور
٥١	منصور بن أبي مزاحم
٤٥	موسى بن داود

النسائي ٤ - ٩ - ٢٨ - ٣١ - ٤٢ - ٤٩ - ٥١ - ٥٣ - ٥٦ - ٥٨ - ٦٩ -	
٨٢ - ٨١ - ٧٠	
١٨	النعمان بن أبي عياش
٦٢ - ٣٠ - ٢٤	نعيم بن حماد
٣٨	هدبة بن خالد
٦٩	هشام الدستوائي
٦٢ - ٤٢ - ٤٠ - ٣٥ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٤ - ٢٢ - ٢٠	هناد
٧٨ - ٧٥ - ٦٤ - ٥٨ - ٥٣ - ٤٩ - ٢٨ - ١٨	الهيثمي
٥٦	وكيع (صاحب كتاب الزهد)
٧٨	يحيى بن إسحاق
٤	يحيى بن أيوب العلاف
٨٢ - ٦٩	يحيى القطان
٥	يحيى بن مندة
٣٥	يزيد بن شجرة
٤١ - ٣٤	يزيد بن هارون
٨٢ - ٨٠ - ٤٠	يعقوب بن سفيان
١٢ ص	يوسف بن عبد الهادي



(د) فهرس البلدان والأماكن

٧ - ٥	أصبهان
٥٨ - ٢٨ - ٩	البصرة
٨	بغداد
٤٨	بيت المقدس
٤٨	جبل الخليل
٤٨	الجودي
٨	حاران
١٣	حلب
١٣ - ٨	دمشق
٢١	الشام
١٣	الصالحية
٤٨	الطور
٥	عكا
٨ - ٧	قاسيون
٨	القاهرة
٤٨	لبنان
٢٨	المدينة
١٠ - ٩ - ٤	مصر

(هـ) فهرس أسماء الكتب الواردة في هذا الجزء وتحقيقه

٧٣	لابن أبي عاصم	الآحاد والمثاني
٧٨	للزبيدي	إتحاف السادة
٧	للضياء المقدسي	الأحكام
١٧	لأبي نعيم	أخبار أصبهان
٧٩ - ٥٣	للبخاري	الأدب المفرد
٧٣	لابن عبد البر	الاستيعاب
٣٦	لابن الأثير	أسد الغابة
٧٦	للبيهقي	الأسماء والصفات
٣٦	لابن حجر	الإصابة
٥٢ - ٥١ - ٤٩	للالكائي	أصول الاعتقاد
٥٣	للشجري	الأمالي
٨٠	لابن أبي الدنيا	الأهوال
٧٣	لابن أبي عاصم	الأوائل
٧٩ - ٦٤ - ٦٣ - ٤٩ - ٣٧ - ٢٩ - ٥	للطبراني	الأوسط
١٠	لابن حزم	الإيصال
٥٢ - ١٩ - ١٨ - ١٧	لابن مندة	الإيمان
٨٠ - ٧٨ - ٧٣ - ٦٨	لابن أبي داود	البعث
٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ١٦	للبيهقي	البعث والنشور
٤٩ - ٣٤ - ٣٢ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٦ -		
٤٢	لابن النجار	التاريخ
٨٢ - ٢٧	للبخاري	التاريخ الكبير
٨١	للفسوي	التاريخ
٦٨ - ٥٣	للمنذري	الترغيب والترهيب
٦٢ - ٥٢ - ٢٢	محمد بن نصر	تعظيم قدر الصلاة
٦٢		تفسير ابن أبي حاتم
٦٨ - ٦٢ - ٥٥ - ٢١		تفسير ابن كثير

٦٢	تفسير ابن مردويه
٤٩ - ٤١ - ٤٠ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٣	تفسير الطبرى
٨٠ - ٧٤ - ٧٢ - ٦٩ - ٦٢ - ٥٦ -	
٣٢ - ٢٨ - ١٦	تفسير عبد الرزاق
٥١ - ٤٩	تفسير النسائى
٨٢ - ٢٨	التلخيص
٥٣	التمهيد
١٦	التهديب
٥٧	التهديب
٧٦ - ٥٢ - ٤٧	التوحيد
٨٢ - ٧٣ - ٢٧	الثقات
٤٢	الجامع الكبير
٤٠	الجرح والتعديل
١٠	الجزم بشذوذ ابن حزم
٥٣ - ٤٩ - ٤٠ - ٣٦ - ٢٢ - ٢٠ - ١٧	الحلية
٧٢ - ٧٠ - ٦٩ - ٦٢ - ٥٥ -	
- ٢١ - ٢٠ - ١٨ - ١٦ - ١٥ - ١٤	الدر المنثور
٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨	
٧٨ - ٦٥ - ٦٢ - ٥٩ - ٥٦ - ٥٠ - ٤٦ -	
١٩ - ١٨	الدلائل
٣٦	ذم الغيبة
٤٧ - ٤٦	الرؤية
٣٦ - ٣٥ - ٣٤ - ٢٩ - ٢٧ - ٢٤ - ٢٣	الزهد
٦٤	الزهد
٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٤ - ٢٢ - ٢٠	الزهد
٦٢ - ٥٦ - ٤٢ - ٤٠ - ٣٥ -	
٥٦	الزهد
٧٦ - ١٧	زوائد الزهد
٧٣	زوائد الزهد

نعم بن حماد ٢٣ - ٢٤ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٤	زوائد الزهد
٦٢ - ٣٦ - ٣٥ -	
لابن أبي عاصم ٤٧ - ٤٩ - ٥٢ - ٧٦ - ٧٧	السنة
٧٦ للإمام أحمد بن حنبل	السنة
٩ - ٥ - ٤ الذهبي	سير النبلاء
٧ ابن العماد الحنبلي	شذرات الذهب
١٧ - ٢٤ - ٥٣ - ٥٥ - ٧١	شرح السنة
٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦	الشعب
٣٨ - ٤٧ - ٥٢ - ٧٢	الشرعية
٥٢	صحيح ابن جبان
١٧ - ٢٩ - ٥٣ - ٥٥ - ٦٩ - ٧٢	صحيح البخاري - مع الفتح
٤٥ - ١٧	صحيح مسلم
٧٧ للألباني	الصحيحة
٣٦ لابن جرير	صریح السنة
٥٣ للبيهقي	الصفات
٧ للضياء المقدسي	صفة الجنة
١٦ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٨ - ٣٥	صفة النار
١٠ للفريابي	صفة النفاق
٥ - ٦٤ - ٧٦ للطبراني	الصغير
٣٦ لابن أبي الدنيا	الصمت
٣٦ - ٨٢ للذهبي	الضعفاء
٦٥ للعقيلي	الضعفاء
٣٧ للألباني	الضعيفة
٥٠ لأبي حاتم	العلل
٨٣ للألباني	غاية المرام
٨٢ لابن عدي	الكامل
٥ - ٦ - ١٥ - ٢٢ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٦ للطبراني	الكبير
٤٧ - ٧٣ - ٧٦ - ٨٢	
٢٦	كثر العمال

٣٦	أبو أحمد الحاكم	الكنى
٨٢	للدولابي	الكنى
٥٠	للخطيب	المتفق والمفترق
٧٨ - ٧٤ - ٦٤ - ٥٨ - ٥٣ - ٤٩ - ٣٧	للهيثمي	مجمع الزوائد
٧	للضياء المقدسي	المختارة
٦٢ - ٢٣		مسند أبي يعلى
٦٢		مسند إسحاق بن راهويه
٣٦		مسند بقي
٦٤ - ٦١		مسند الحارث بن أبي أسامة
٨١		مسند الحميدى
٧٣		مسند الرويانى
٨١		مسند الشافعى
٨٣		مسند الشهاب للقضاعى
٨٢ - ٨١		مشكل الطحاوى
٨١ - ٦٢ - ١٨	لعبد الرزاق	المصنف
٦٤ - ٦١	للعافظ ابن حجر	المطالب
٨٠ - ٤٠	يعقوب بن سفيان	المعرفة والتاريخ
٥٢ - ٢٣ - ١٨	لعبد بن حميد	المنتخب
٨٢ - ٣٦ - ١٠	للذهبي	الميزان
٥٣	للسائى	اليوم والليلة

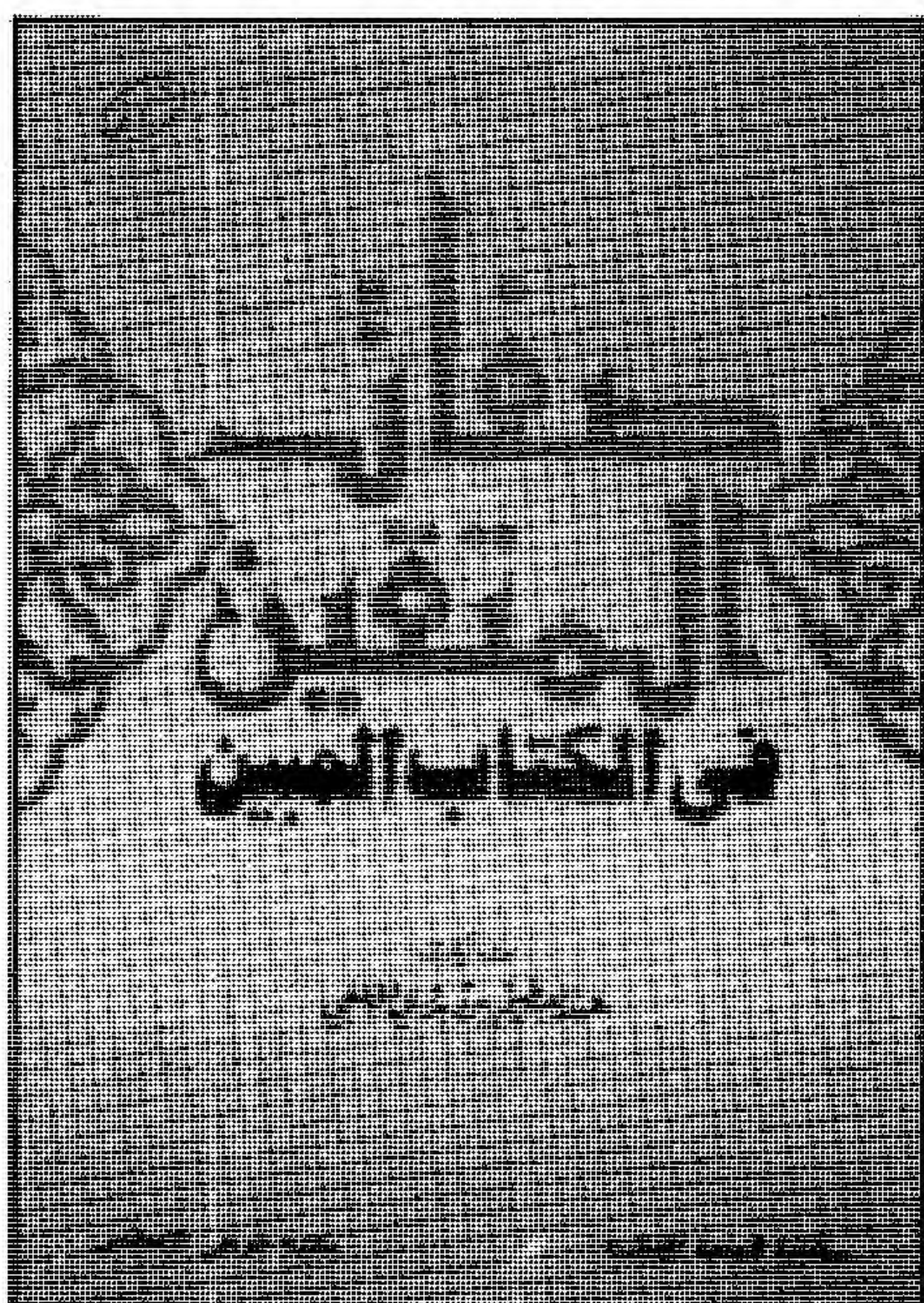
❖ (و) فهرس الموضوعات ❖

رقم الصفحة

- ٣ مقدمة المحقق
- ٤ ❖ ترجمة رواية الجزء
- ٤ ١ - أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي
- ٤ ٢ - أبو القاسم الطبراني
- ٥ ٣ - ابن فاذشاه
- ٥ ٤ - أبو نهشل
- ٦ ٥ - الصيدلاني
- ٦ ٦ - عبد الواحد أبي المطهر
- ٧ ٧ - الضياء المقدسي
- ٨ - ٧ ٨ - ابن هامل
- ❖ ترجمة صاحب الجزء « أسد بن موسى » سنة ولادته ،
- ٩ - ١٠ شيوخه ، تلاميذه ، كلام العلماء فيه
- ١١ وصف نسخ الكتاب
- ١٢ النص المحقق ، ذكر أسماء رواه
- ١٣ بدء النص ، وسياق السند من الرواة إلى أسد بن موسى
- (١) أثر ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً ﴾
- ١٤ (٢) عن كعب بن مالك في قوله تعالى : ﴿ سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ﴾
- ١٥ (٣) عن عمرو بن دينار : بلغني أنه لما نادوا أهل النار ﴿ يا مالك

ليقض علينا ﴿	١٥
(٤) عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ونادوا يا مالك ...﴾	
قال : مكث عنهم ألف عام ، ثم قال : ﴿إنكم ما كنون﴾	١٦
✽ باب ذكر أهون أهل النار عذاباً ، وفيه ستة آثار من ٥ - ١٠	١٧ : ٢١
✽ باب ذكر أودية جهنم وجبالها. وفيه من ١١ - ٢٠	٢٢ : ٢٥
✽ باب ذكر حيات النار وعقاربها ، وفيه من ٢١ : ٢٦	٢٦ : ٢٨
✽ باب ذكر شراب أهل النار . وفيه من ٢٧ : ٣٦	٢٩ : ٣٣
✽ باب ذكر شدة عذاب أهل النار . وفيه من ٣٧ : ٤٢	٣٤ : ٣٧
✽ باب ذكر الصراط والممر عليه . وفيه من ٤٣ : ٥١	٣٨ : ٤٢
✽ باب نزول الله تبارك وتعالى في ظلل من الغمام للحساب	
من ٥٢ : ٦٠	٤٣ : ٤٨
✽ باب شفاعة النبي ﷺ لأهل الموقف . ٦١ : ٦٥	٤٩ : ٥٣
✽ باب ذكر الموازين يوم القيامة . ٦٦ : ٧٠	٥٤ : ٥٦
✽ باب وضع الحساب يوم القيامة . ٧١ : ٧٦	٥٧ : ٥٩
✽ باب ذكر ما يُدعى يوم القيامة . ٧٧ : ٨١	٦٠ : ٦٦
✽ باب ذكر محاسبة الله تبارك وتعالى العباد يوم القيامة . ٨٢ : ٩٨	٦٧ : ٧٧
✽ باب ذكر القصاص يوم القيامة . ٩٩ : ١٠٤	٧٨ : ٨٣
✽ ذكر سماعات الكتاب	٨٤ : ٩٣
صور المخطوطات	٩٤
الفهارس العلمية وتشمل : الآيات ، الأحاديث والآثار	
الأعلام ، الأماكن والبلدان والموضوعات	

صدر حديثا - بحمد الله تعالى - من مطبوعاتنا



يصدر قريباً — بعون الله تعالى — من مطبوعاتنا

وهو ينشر لأول مرة

سِير السَّكَلَفِ الصَّالِحِينَ

تأليف

الإمام الحافظ موفق الدين أبي القاسم
إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني
الملقب: «قوام السنة»
(٤٥٧هـ - ٥٣٥هـ)

تحقيق

كرم فرحات صبرى

وهي رسالة نال بها الباحث درجة الماجستير من كلية دار العلوم — جامعة القاهرة.